

# عقيل ابن أبي طالب

الأحمدي الميانجي

الكتاب: عقيل ابن أبي طالب  
المؤلف: الأحمدى الميانجى  
الجزء:

الوفاة: معاصر

المجموعة: مصادر سيرة النبي والائمة  
تحقيق: تحقيق ومراجعة : مجتبى فرجى  
الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٢٥ - ١٣٨٣ ش

المطبعة: دار الحديث

الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر

ردمك: ٩٦٤-٤٩٣-١٠-X

المصدر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث شبكة رافد للتنمية  
الثقافية rafed.net مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث . بيروت - al-  
albayt.com

ملاحظات: ايران : قم المقدسة ، شارع معلم ، رقم ١٢٥ ، هاتف :  
٠٢٥١٧٧٤٠٥٤٥ - ٠٢٥١٧٧٤٠٥٢٣ / لبنان : بيروت ، حارة حريك ،  
شارع دكاش ، هاتف : ٠٣٥٥٣٨٩٢ - ٠١٢٧٢٦٦٤ / عنوان الانترنت :  
www.hadith.net البريد الالكتروني : hadith@hadith.net

## الفهرست

الصفحة	العنوان
٧	تصدير
٩	المقدمة
٩	نبذة من سيرة آية الله الميرزا علي الأحمد الميانجي (رحمه الله)
٩	ولادته
٩	أسرته
٩	دراسته
١٠	تدريسه
١١	بحوثه ومؤلفاته
١٢	تفسير القرآن
١٣	صفاته
١٤	عطاؤه الاجتماعي، والثقافي، والسياسي
١٥	وفاته
١٥	وصيته
١٩	الكتاب الذي بين أيديكم
٢١	الفصل الأول: أحواله الشخصية
٢١	١ / ١: نسبه
٢١	١ / ٢: حب أبي طالب له
٢٢	١ / ٣: زواجه
٢٥	١ / ٤: أولاده
٢٥	١ / ٥: فضله
٢٥	١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه
٣٠	٢. علمه في الأنساب
٣٤	قصة إسلام سلمان
٣٥	١ / ٦: داره
٣٩	الفصل الثاني: سيرته
٣٩	٢ / ١: مع المشركين
٤٠	٢ / ٢: إسلامه
٤١	٢ / ٣: في الشعب
٤٢	٢ / ٤: سقاية الحاج
٤٢	٢ / ٥: هجرته إلى المدينة
٤٣	٢ / ٦: نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله)
٤٣	٢ / ٧: مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض حروبه
٤٤	٢ / ٨: حضوره في تجهيز النبي (صلى الله عليه وآله)

٤٥	٢ / ٩: مشايعته لأبي ذر
٤٦	٢ / ١٠: دوره في زواج أمير المؤمنين (عليه السلام)
٤٧	٢ / ١١: حضوره في تجهيز الزهراء (عليها السلام)
٤٨	٢ / ١٢: مشاركته وأولاده لأمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض حروبه
٤٩	٢ / ١٣: وكالته لعلي (عليه السلام) في المرافعات
٥٠	٢ / ١٤: كتابه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)
٥٣	٢ / ١٥: محاوراته مع معاوية
٦٩	٢ / ١٦: استشهاد أولاده مع الحسين (عليه السلام)
٧٢	٢ / ١٧: حب علي بن الحسين (عليه السلام) لأولاد عقيل
٧٣	الفصل الثالث: عقيل والمناقشات حوله
٧٣	الأول
٧٧	الثاني
٧٨	الثالث
٨٠	الرابع
٨٠	الخامس
٨١	السادس
٩٦	تتمة
٩٨	نواده
٩٩	من روى عنهم ورووا عنه
٩٩	وفاته
١٠١	فهرس الآيات الكريمة
١٠٣	فهرس الأحاديث
١٠٧	فهرس الأعلام
١١٥	فهرس الحوادث والوقائع والأيام
١١٧	فهرس المصادر

بسم الله الرحمن الرحيم  
مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية  
مركز الطباعة والنشر

(١)

مرکز بحوث دار الحدیث: ۸۲  
أحمدی میانجی، علی، ۱۳۰۴ - ۱۳۷۹  
عقیل بن أبی طالب / تألیف علی الأحمدي میانجی؛ تحقیق و مراجعه مجتبی فرجی. - -  
قم: دار الحدیث، ۱۴۲۵ ق =  
۱۳۸۳.

۱۲۸ ص. (مرکز بحوث دار الحدیث؛ ۸۲).  
ISBN: ۹۶۴ - ۴۹۳ - ۰۱۰ - X

عربی

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.

کتابنامه: ص. ۱۱۷ - ۱۲۸؛ همچنین به صورت زیر نویس.

۱. عقیل بن أبی طالب، قرن اول. الف. فرجی، مجتبی، ۱۳۴۶ -، مصحح. ب. عنوان.

۲۹۷ / ۹۳

BP ۳۴ / ع ۷ م ۹۱۳۸۳

فهرست نویسی توسط کتابخانه تخصصی دار الحدیث قم

عقيل  
ابن أبي طالب  
تأليف: علي الأحمد الميانجي  
تحقيق ومراجعة: مجتبي فرجي

(٣)

عقيل بن أبي طالب  
المؤلف: علي الأحمدى الميانجى  
تحقيق ومراجعة: مجتبى فرجى  
تقويم النص: عادل الأسدى  
مقابلة النص: محمود سپاسى، مصطفى اوجى  
استخراج الفهارس: رعد البهبهانى  
نضد الحروف والإخراج: مهدي خوش رفتار  
الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر  
الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ ق / ١٣٨٣ ش  
المطبعة: دار الحديث  
الكمية: ١٠٠٠ نسخة  
التمن: ٨٠٠ تومان  
مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية  
مركز الطباعة والنشر  
دار الحديث للطباعة والنشر: قم، شارع معلم، قرب ساحة الشهداء، الرقم ١٢٥  
الهاتف: ٠٢٥١ ٧٧٤١٦٥٠ - ٠٢٥١ ٧٧٤٠٥٢٣ ص. ب: ٤٤٦٨ / ٣٧١٨٥  
hadith @ hadith. net  
http: // www. hadith. net



## الفهرس التفصلي

تصدير... ٧

المقدمة... ٩

نبذة من سيرة آية الله الميرزا علي الأحمدى الميانجى (رحمه الله)... ٩

ولادته... ٩

أسرته... ٩

دراسته... ٩

تدريسه... ١٠

بحوثه ومؤلفاته... ١١

تفسير القرآن... ١٢

صفاته... ١٣

عطاؤه الاجتماعى، والثقافى، والسياسى... ١٤

وفاته... ١٥

وصيته... ١٥

الكتاب الذى بين أيديكم... ١٩

الفصل الأول: أحواله الشخصية

١ / ١: نسبه... ٢١

١ / ٢: حب أبى طالب له... ٢١

١ / ٣: زواجه... ٢٢

١ / ٤: أولاده... ٢٥

١ / ٥: فضله... ٢٥

١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه... ٢٥

٢. علمه فى الأنساب... ٣٠

قصة إسلام سلمان... ٣٤

١ / ٦: داره... ٣٥

الفصل الثاني: سيرته

- ٢ / ١: مع المشركين... ٣٩  
٢ / ٢: إسلامه... ٤٠  
٢ / ٣: في الشعب... ٤١  
٢ / ٤: سقاية الحاج... ٤٢  
٢ / ٥: هجرته إلى المدينة... ٤٢  
٢ / ٦: نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله)... ٤٣  
٢ / ٧: مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض حروبه... ٤٣  
٢ / ٨: حضوره في تجهيز النبي (صلى الله عليه وآله)... ٤٤  
٢ / ٩: مشايعته لأبي ذر... ٤٥  
٢ / ١٠: دوره في زواج أمير المؤمنين (عليه السلام)... ٤٦  
٢ / ١١: حضوره في تجهيز الزهراء (عليها السلام)... ٤٧  
٢ / ١٢: مشاركته وأولاده لأمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض حروبه... ٤٨  
٢ / ١٣: وكالته لعلي (عليه السلام) في المرافعات... ٤٩  
٢ / ١٤: كتابه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)... ٥٠  
٢ / ١٥: محاوراته مع معاوية... ٥٣  
٢ / ١٦: استشهاد أولاده مع الحسين (عليه السلام)... ٦٩  
٢ / ١٧: حب علي بن الحسين (عليه السلام) لأولاد عقيل... ٧٢

الفصل الثالث: عقيل والمناقشات حوله

- الأول... ٧٣  
الثاني... ٧٧  
الثالث... ٧٨  
الرابع... ٨٠  
الخامس... ٨٠  
السادس... ٨١  
تنمة... ٩٦  
نواده... ٩٨  
من روى عنهم ورووا عنه... ٩٩  
وفاته... ٩٩  
فهرس الآيات الكريمة... ١٠١  
فهرس الأحاديث... ١٠٣  
فهرس الأعلام... ١٠٧  
فهرس الحوادث والوقائع والأيام... ١١٥  
فهرس المصادر... ١١٧

تصدير

الكثير من الحقائق ولدت وترعرعت بين ثنايا التاريخ، وهذا يعني أن قراءة التاريخ والوقائع التاريخية ليست مجرد مطالعة لقصص تاريخية، بل هي عملية تنقيب عن الحقيقة واستجلاء للحق. وقد كان الأئمة يحثون على قراءة التاريخ واستقاء العبر منه، وأن دراسة كل من تاريخ الأمم السالفة، وتاريخ الأمة الإسلامية - من بداية صدر الإسلام إلى الآن - له أثر بالغ في إدراك الوقائع والحقائق. ويمكن من خلال القيام بهذه الدراسة معرفة الشخصيات الداعية إلى الحق والصادحة به، ويمكن أحيانا التوصل إلى الحقائق التاريخية والحقائق الإسلامية الأصيلة عن طريق تحليل سيرة هذه الشخصيات. ومن الأمور الضرورية التي يمكن جنيها من هذه الدراسات هو معرفة شخصيات صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومن تعلموا في المدرسة المحمدية، ومعرفة السائرين على طريق الإسلام المحمدي بنهجه العلوي.

ومن الشخصيات الإسلامية التي وقعت - بسبب ملاسات معينة - ضحية لجور الأصدقاء والأعداء على حد سواء، هو عقيل بن أبي طالب، أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). فهو كان في فترة من الزمن مدافعا عن الحق وداعيا إليه، وكان صريح اللهجة من جهة، ولكنه أحيط بمشاكل كثيرة من جهة أخرى. ونحن طبعا ليس لدينا أية مزاعم غلو إزاء هذه الشخصية ولا نقول بعصمته، إلا أن ذلك لا ينبغي أن يدفعنا إلى التقصير في حقه، بل ينبغي أن يحدونا الإنصاف

العلمي إلى إلقاء نظرة دقيقة على النصوص التاريخية من أجل استجلاء حقيقة موافقه وسيرته. ومن المؤكد أن مجموع ما لدينا من معلومات عنه، لا يبيح لنا تقديم صورة سلبية عنه.

ويعتقد المرحوم آية الله أحمددي الميانجي أن عقيل بن أبي طالب ودوره التاريخي لقي كثيرا من الظلم والتعسف، انطلاقا من ذلك بادر هذا العالم الجليل إلى إجراء دراسة موسعة عن سيرة حياة هذه الشخصية التاريخية التي عاشت في صدر الإسلام.

وقد تكفل بإتمامه ومراجعته الشيخ الفاضل مجتبي فرجى. وهنا نود أن نعرب عن بالغ شكرنا له لما تحمله من جهد في هذا المضمرة، وكذلك يحسن بنا أيضا أن نقدم جزيل الشكر والتقدير لنجل المرحوم الميانجي، ألا وهو حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ مهدي أحمددي الميانجي الذي وضع تحت تصرفنا قصاصات هذا المؤلف، وأشار علينا بملاحظاته طيلة مدة إعداد الكتاب.

رئيس قسم الدراسات والبحوث في دار الحديث  
محمد كاظم رحمان ستايش

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين.

نبذة من سيرة آية الله الميرزا علي الأحمدى الميانجى (رحمه الله) ولادته:

ولد سماحة آية الله الميرزا علي الأحمدى في الرابع من شهر محرم الحرام، العام ١٣٤٥ هـ. ق، المصادف الثالث والعشرين من شهر تير لعام ١٣٠٥ هـ. ش. في قرية بور سخلو، على مسافة أربعة فراسخ من مدينة ميانه. أسرته:

نشأ المترجم في أسرة علمية، وكان والده حجة الإسلام الملا حسين علي، من علماء الدين في تلك المنطقة، وكان قد تربى هو الآخر في أسرة علمائية. وكان يمارس مهمة التبليغ وإرشاد الناس، ويعتاش على عمله في الزراعة. (١) دراسته:

بعد انقضاء عهد طفولته، تعلم الميرزا علي الأحمدى الميانجى القراءة والكتابة على يد والده، ودرس على يده أيضا كتباً مثل: نصاب الصبيان، وگلستان (روضة

---

١. سيمای ميانه (معالم ميانه)، ص ٢٠٨.

الورد)، ومنشآت قائم مقام، وتاريخ جهان گشاي نادري. وفي عام ١٣٥٨ هـ توجه من قرينته إلى ميانه، وحضر درس الشيخ أبي محمد حجتى، ودرس على يده الأدب العربي. (١)

و درس حاشية الملا عبد الله، ومعالم الأصول، وشرح اللمعة، وأجزاء من القوانين على يد الميرزا أبي محمد حجتى. ودرس أيضا على يد الشيخ لطف علي الشريفى الزنوزى، والحاج الميرزا مهدي جديدي. وكان للميرزا لطف علي الزنوزى أثر كبير في حياته، وبلورة شخصيته، ودراسته ومسيرته.

هاجر مدة من الزمن إلى تبريز، ومكث فيها عدة أشهر، وبعدها توجه في شهر ذي القعدة من عام ١٣٦٣ هـ (١٣٢٣ هـ ش.) إلى قم، وحضر درس آية الله السيد حسين قاضي الطباطبائي، وآية الله أحمد كافي الملك، وآية الله المرعشي النجفي. ثم شارك في دروس مرحلة البحث الخارج في الفقه والأصول والتفسير، لسماحة آية الله العظمى البروجردى، وآية الله محقق الداماد، وآية الله الكليبايگاني، وآية الله الميرزا هاشم الأملي، والعلامة الطباطبائي. وكان يبحث ما يتعلمه من الدروس مع آية الله عبد الكريم الموسوي الأردبيلي، وآية الله السيد إسماعيل الموسوي الزنجاني. ومما قاله في ذكرياته: ليست لدى إجازة في الاجتهاد، ولا إجازة نقل الحديث. وكان منهجي لا يحمل أية خصائص بارزة. فلم أهتم بالحصول على الإجازة، ولم أفكر في استحصالها من أساتذتي، وكنت أحدث نفسي وأقول: إن كان لدى علما فنعما، وإن لم يكن، فالمرء لا يكتسبه من خلال استحصال ورقة يكتبها شخص. (٢)

تدرسه:

كان لآية الله الأحمدي الميانجي (رحمه الله) حضور في الحوزة العلمية في قم المقدسة، على مدى ستين سنة. وإلى جانب الدراسة، كان في تلك السنوات يدرس الفقه،

---

١. صحيفة حوزة (ضميمه روزنامه جمهوري اسلامي)، ٢٦ / ٦ / ١٣٧٩ هـ ش.  
٢. خاطرات آية الله أحمد الميانجي، إصدار مركز أسناد انقلاب اسلامي (مركز وثائق الثورة الإسلامية)، ص ٨٦.

والأصول، والأخلاق، ويسعى جاهدا في نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام). كانت لديه مهارة يندر مثلها في تربية تلاميذه. وكان تدريسه في المراحل العليا، خاصة تدريسه لمكاسب الشيخ الأنصاري، لذيذا ومحبا إلى القلوب. وكانت دروسه الأخلاقية في المدارس العلمية، وفي الأوساط الثقافية والجامعية، وفي مسجده في شارع إرم في قم، تثير الشغف لدى مستمعيه، وكثيرا ما تؤثر فيهم وتجعلهم يذرفون الدموع، إذ كانت الموضوعات التي يختارها لمحاضراته جذابة جدا، ونذكر من بينها: شرح خطبة همام، وشرح دعاء مكارم الأخلاق، وشرح دعاء أبي حمزة الثمالي.

كان فقيها ومجتهدا بلا ادعاء، واقتصر حتى آخر عمره على تدريس المستويات العليا من دروس الكفاية والمكاسب. وكان يقول في رد طلبات تلاميذه ومحبيه الذين كانوا يحثونه على تدريس مرحلة الخارج، وكتابة رسالة عملية: توجد رسائل عملية ودروس بحث خارج بالقدر الكافي، والحمد لله، وليس هناك حاجة لتدريسي للبحث الخارج، ولا لرسالتني العملية. يمكنكم الرجوع إلى شخص آخر من آيات الله. بحوثه ومؤلفاته:

إلى جانب انشغال آية الله الأحمدية بتدريس الدروس الحوزوية، كان يهتم أيضا بالبحث والتأليف. وأكثر مؤلفاته مبتكرة وجديدة في موضوعها، وقد سدت فراغا واضحا بين كتب الشيعة، نذكر المطبوعة منها:

١. مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وآله): وهو كتابه النفيس، الذي قال في مقدمته: " هذا الكتاب

حصيلة عمري ". قامت مؤسسة دار الحديث الثقافية بإعادة النظر في هذا الكتاب، وتنقيحه وطباعته في أربعة مجلدات عام ١٣٧٧ هـ ش. ٢. مواقف الشيعة: ويتضمن مناظرات وبحوثا أجراها علماء شيعة بارزون مع علماء

- من أهل السنة، ونشر من قبل مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة.
٣. مالكيه خصوصي در اسلام في مجلدين أي: " الملكية الخاصة في الإسلام " .
  ٤. السجود على الأرض.
  ٥. التبرك.
  ٦. الأسير في الإسلام.
  ٧. مكاتيب الإمام الرضا (عليه السلام).
  ٨. ضلامة الزهراء؛ إزاحة الإرتياب عن حديث الباب.
  ٩. تحقيق كتاب " معادن الحكمة " لعلم الهدى.
  ١٠. مكاتيب الأئمة (عليهم السلام).
  ١١. كتاب " عقيل بن أبي طالب (رحمه الله) " (الكتاب الذي بين يديك).
- وإضافة إلى هذه الكتب، نشر المرحوم مقالات أيضا في مختلف الصحف في البلاد. تفسير القرآن:

كان آية الله الميانجي وجماعة من كبار رجال الحوزة العلمية يعقدون مجالس للتباحث في تفسير القرآن. واستمرت هذه المجالس التي كانت تعقد أسبوعيا، أكثر من خمسين سنة. وكان يحضرها كل من آية الله السيد موسى الصدر، وآية الله السيد موسى الشبيري الزنجاني، والمرحوم آية الله السيد مهدي الروحاني، والمرحوم آية الله الشيخ مهدي الحائري الطهراني، وآية الله السيد أبو الفضل مير محمدي، وقد قال آية الله الأحمدي الميانجي عن تلك المجالس:

كان من خصائص بحثنا التفسيري أنه لم يكن عن كتاب، وإنما كان كل واحد منا يطالع في داره، ويأتي إلى المجالس ليقرأ على مسامع الآخرين خلاصة ما طالعه. وكل من يقرأ بحثه كان يتعرض لموجة من الإشكالات التي يثيرها ضده الآخرون. وكان يرد عليها، أو ربما يعجز عن الرد. وكنت أنا أخص حصيلة ما استفدناه منها،



وأقول: " من فوائد مجلسنا التفسيري هذا، أن آيات الله المحكمة تغدو فيه متشابهة! " وكان كلامي هذا يحمل طابع المزاح؛ فقد كان السادة الحاضرون يعرضون إشكالات وتدقيقا إلى الحد الذي يؤدي إلى التخلي عن الرأي والاحتمال الذي تكون لدى الشخص أثناء المطالعة.  
صفاته:

١. الإخلاص: كان عطر الاخلاص يفوح من جميع حركاته وسكناته، وكان باستطاعة الجميع استنشاق ذلك العطر. فقد كان سماحته يضع الله نصب عينيه في كل عمل، متحرزا عن الأهواء والهواجس الشيطانية. وكان يتجنب بشدة جميع صور الرياء والتظاهر في ميدان العلم، وفي ميدان مكارم الأخلاق، على حد سواء.
٢. التقوى: ما كان يعتبر الإنطوائية والعزلة من التقوى في شيء. بل كان يرفض الإنطوائية، ويجسد التقوى بمعناها الإيجابي، الذي يعني العيش بين الناس وفي الوسط الاجتماعي، وخدمة الناس والدين.
٣. الإيمان بولاية الفقيه: كان شديد الاعتقاد بولاية الفقيه المطلقة، والامثال لها وللأحكام الحكومية. وكان يرى وجوب الالتزام حتى بالقوانين والتعليمات العادية، ويقول: إذا خالف أحد التعليمات المرورية، ولم يكن هناك شرطي يفرض عليه غرامة، يجب أن يبادر هو من تلقاء نفسه إلى دفع الغرامة المقررة إلى خزانة الدولة.
٤. العبادة: كان ينهض من النوم قبل ساعتين من أذان الفجر، للتهجد والدعاء والتضرع إلى الله. ولكنه كان يقوم بهدوء؛ لكي لا يزعج أفراد أسرته ويوقظهم من النوم. وكان يعرف الرياضة بأنها: أداء الواجبات وترك المحرمات. ويوصي بالاعتدال في كل الأمور، حتى في العبادة وفي زيارة قبور الأئمة.

٥. خدمة الناس: كانت لديه رغبة عميقة في تقديم ما يمكن من خدمة للناس، ولم يكن يشعر بالكلل والملل من كثرة المراجعين، بل بالعكس كان يستقبلهم بكل ود، ويعمل جهد استطاعته لحل مشاكلهم، وحتى إذا رن جرس الهاتف أثناء تناوله الطعام أو أثناء نومه، ما كان يتوانى عن الجواب.
٦. قطع الرجاء من الآخرين: لم يكن يرتجي شيئاً من أحد، ولا حتى من أولاده، وأصهاره، وزوجات أبنائه، وإنما كان يقول لهم: إستشيروني في أموركم ولكن اعلّموا أن زمانكم يختلف عن زماننا؛ فإذا أشرت عليكم بما يصعب عليكم عمله، أو يتعارض مع رغباتكم، فاعملوا حسب مشيئتكم. وأنا لا أرتجي منكم ما هو أكثر من ذلك.
٧. الحضور في جبهات الحرب: لم يكتف آية الله الأحمدى في حياته بارتياح المدرسة والمسجد واعتلاء المنبر، بل كان - أثناء الحرب الدفاعية التي خاضتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الهجوم العراقي - يتوجه إلى جبهات الحرب مرتين في كل سنة، ويتفقد الخطوط الأمامية لجند الإسلام، ويحثهم على الجهاد في سبيل الله وطاعة الولي الفقيه. عطاؤه الاجتماعي، والثقافي، والسياسي: للمرحوم الأحمدى عطاء وافر نشير منه إلى أعماله التالية: تأسيس جمعية الدين والعلم في مدينة ميانه، وتربية مئات الشباب فيها، وإقامة دورات للمعارف الإسلامية في تلك المدينة إضافة إلى إيجاد صندوق " مهديّة " للقرض الحسن، وإنشاء مؤسسة نسوية لحياكة السجاد في تلك المدينة. وفي عام ١٣٧٠ هـ. ش. أسس بالتعاون مع جماعة من علماء الدين الحريصين، جمعية في مدينة قم اسمها: الجمعية الإسلامية للناصحين. وأخذت هذه الجمعية، التي انضوى تحت لوائها ثلاثة آلاف شخص، تمارس مهام النصح والإرشاد والأمر

بالمعروف، والنهي عن المنكر، بالكلام الطيب.  
وسماحة الشيخ الميانجي - رحمه الله - أحد الأعضاء المؤسسين لصندوق علوي  
للقرض الحسن في قم المقدسة، وينشط هذا الصندوق في مجال تلبية الاحتياجات  
المادية للفقراء والمحرومين.

تأسست جمعية الزهراء الخيرية عام ١٣٦٩ هـ ش، باقتراح ومشاورة عدد من  
أساتذة الحوزة العلمية في قم، وعدد من المحسنين، وكان منهم المرحوم سماحة  
آية الله الأحمدى الميانجي، والمرحوم آية الله السيد مهدي الروحاني.  
ومنذ انطلاق النهضة الإسلامية، واكب المرحوم بنشاطه خطوات الإمام الخميني  
والشعب الثوري. وفي أعقاب انتصار الثورة، لم يتعد لحظة واحدة عن وقائع البلاد  
المهمة، وكان يحرص على العمل بواجبه الإسلامي. كان لحضوره في جبهات  
الحرب على مدى ثمان سنوات من الدفاع المقدس، تأثير في تأجيج الروح القتالية  
في نفوس جنود الإسلام، وقدم ولده الشهيد جعفر الأحمدى، في سبيل الدفاع عن  
حياض الإسلام.

وفاته:

وأخيرا حلقت روحه النبيلة نحو عالم الخلود، يوم الاثنين ٢١ / ٦ / ١٣٧٩ هـ ش،  
بعد " ٧٥ " سنة قضائها في التقوى والسعي لتحقيق الأهداف السامية للرسول وأهل  
بيته. ودفن جثمانه الطاهر في حرم السيدة المعصومة، في مدينة قم المقدسة.

وصيته:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله على نعمائه وآلائه، وصلى الله على محمد سيد الأنبياء وآله  
المعصومين، واللعن على أعدائهم أجمعين.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن، صلواتك عليه وعلى آبائه، في هذه الساعة وفي كل ساعة، وليا وحافظا، وقائدا وناصرا، ودليلا وعينا، حتى تسكنه أرضك طوعا، وتمتعه فيها طويلا، ... أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وأشهد أن ما جاء به حق، وأن عليا أمير المؤمنين على بن أبي طالب، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن أوصياؤه، وهم الأئمة المعصومون، وخلفاء الله تعالى في أرضه، يجب طاعتهم، وأن من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله. وأشهد أن الموت حق، وسؤال الملكين، وعذاب القبر ونقمه حق، وأن القيامة حق، والجنة حق والنار حق، وأن الله يبعث من في القبور.

كتبت هذه الكلمات المعدودة كوصية في يوم الأحد، السادس من شهر رجب ١٣٢٠ هـ، المصادف ٢٤ من شهر مهر ١٣٧٨ هـ ش. عندما كنت متوجها إلى زيارة بيت الله الحرام، ورسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفاطمة الزهراء (عليها السلام)، والأئمة الكرام

سلام الله عليهم أجمعين، وهذا نصها:

١. يجري العمل وفق الوصية كتبتها سابقا، وهي موجودة في الدرج الحديدي الذي اشتراه جعفر، إلا إذا هناك مخالف.

٢. ليس لدى من مال الدنيا شيء أوصي به. هناك فقط الدار السكنية، وهي تبقى وما فيها من مستلزمات وأدوات منزلية، تحت تصرف زوجتي ما دامت على قيد الحياة.

٣. بعض وسائل الدار من سجاد وغيره، ملك لزوجتي، ويجري العمل فيه وفقا لقولها.

٤. إن لم تستطع سكن الدار بمفردها، لها أن تحول الطابق الثاني إلى غرف وهول،

- وتؤجره لمن ترتضيه، وترتاح له، ليكون لها عوناً على نفقتها.
٥. من بعدها يمكن للورثة تقسيم الدار كيفما يشاؤون.
٦. تكون كتبي موضع استفادة من بعدي. فإن كانت هناك من أولادي وورثتي أحد من أهل العلم، فله الاستفادة منها، وإن لم يكن بينهم أحد من أهل العلم - لا سمح الله - تهدي إلى إحدى مكتبات الحوزة العلمية في قم، أو المدرسة الفيضية، أو مكتبة آية الله المرعشي رحمة الله عليه، لتكون لي من الباقيات الصالحات.
٧. على الورثة أن يتصرفوا بشكل لا يزعج والدتهم، ويكونون - بإذن الله - متدينين وملتزمين، ولا تقع بينهم مصاعب وإزعاجات.
٨. أود أن يكون هناك دائماً واحد أو أكثر من أبنائي مكباً على اكتساب العلم. وقد دعوت الله أن لا يقطع من ذريتي العلم والعلمائية، إنه قريب مجيب.
- ٩ - موضع كتبي التي لم تطبع بعد، تحت تصرف المؤسسات، لكي تنظم وتحقق وتطبع.
١٠. كل ما يعود من حقوق الطبع والنشر، يوضع تحت تصرف زوجتي لتنفقه على نفسها، أو تخصصه لمورد إنفاق معين.
١١. تجمع كتاباتي التي تعتبر حصيلة عمري لتكون موضع استفادة.
١٢. إذا رجعت من هذا السفر سالماً، ومت في إيران، أدفن في أرض قم. وحيثما أدفن من قم، فإنني في حمى السيدة المعصومة، وأود أن أدفن في مقبرة "الشيخان" على الأقل.
١٣. اطلبوا لي العفو من الناس في أقرب فرصة بعد دفني، وخاصة في ميانه وقم، ومن الأصدقاء الذين هم أعلام الأمة وهداتها، ومن أهالي بورسخلو حيث قضيت عهد الطفولة هناك، ومن المؤكد أن احتمالات الزلل كثيرة في ذلك العهد.

١٤. اجتنبوا مظاهر البهجة والتفاخر عند موتي، هذه الأمور التي تمثل في حقيقة الحال كماليات الأحياء. ولا تكلفوا أنفسكم مشقة الأعراف الجارية بين الناس.  
١٥. لا تنسوني في مواضع استحابة الدعاء، واذكروني بالاستغفار والدعاء، وأقيموا مراسيم العزاء في الأيام الفاطمية ما استطعتم.

١٦. لتكن علاقتكم مع بعضكم علاقة ود وتراحم وتواصل، فالدنيا لا تستحق التشكي والتنازع والتباغض. الدنيا لا تساوي شيئاً حتى توقعوا أنفسكم من أجلها في ما لا يرضي الله. فإن أطل الله في عمري ورجعت إليكم حياً، فسأكتب لكم إن شاء الله شيئاً، رغم قناعتني بكفاية ما كتبه غيري من العلماء الأعلام. وأوصيكم باحترام الكبار وخاصة الحاج مهدي الذي هو في مكاني، ولا تنسوا الشفقة على الصغار والرفقة بهم.

١٧. أوصيكم بالتقوى واجتناب المعاصي. وأدعوكم إلى أن توطدوا ارتباطكم بأهل البيت (عليهم السلام) يوماً بعد يوم. وتوسلوا بهم على الدوام ولو بقراءة الزيارة الجامعة، أو زيارة أمين الله، أو زيارة عاشوراء. أشكوا إليهم همومكم، وتوسلوا بهم، ولا تطرقوا باباً غير بابهم، وكونوا على صلة دائمة بالإمام المهدي (عليه السلام).  
١٨. وفي الختام أستودعكم الله جميعاً. لقد كنت على الدوام حريصاً على سعادتكم وقضاء حوائجكم، ولم تغيبوا عن بالي في الدعاء. وسأدعوا لكم بالخير في عالم الآخرة أيضاً، إن شاء الله تعالى.

والدكم المقر بالذنب

علي الأحمد الميانجي

٢٤ / ٧ / ١٣٧٨ - ٦ / ٧ / ١٤٢٠ هـ

- الأموال التي في حسابي في صندوق علوي للقرض الحسن وفي بنك صادرات، شعبة خاك فرج في الحساب رقم ١٤٦٨، ورقم ٧٤٢٦٨، هي سهم الإمام (عليه السلام).

الكتاب الذي بين أيديكم:  
عقيل بن أبي طالب، أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أحد كبار رجال صدر الإسلام، ولكن قلما تطرق أحد إلى شرح أحواله.  
ومن الأسباب التي أدت إلى رسم صورة مغلوطة عنه في أذهان السامعين، الأخبار التي تحدثت عن لقاءاته مع معاوية، أو ما نقل في المجالس ومن فوق المنابر عما دار من نقاشات بينه وبين وجوه بني أمية.  
ومن هنا فلعلنا لا نجانب الحقيقة لو قلنا: بأن عقيل بن أبي طالب هو الآخر من مظلومي صدر الإسلام، إلى حد أنه اتهم أنه ذهب عقله وكان يخلط في عمله وفي كلامه.  
وانطلاقاً من موقف الدفاع عن شخصية عقيل بن أبي طالب، والرغبة في تسليط الضوء على حياته وسيرته، فقد ألف سماحة آية الله الميرزا علي الأحمدي الميانجي (رحمه الله) هذه الرسالة.  
كتب سماحته هذه الرسالة أثناء ما كان منهمكا في تأليف وتحقيق "مكاتيب الإمام علي (عليه السلام)". وقد أورد في الكتاب الآنف ذكره شرحاً موجزاً لسيرته بمناسبة عرضه للكتب التي بعثها إليه الإمام علي (عليه السلام) وقد أورد هذه الرسالة في ذلك الكتاب.  
ونظراً إلى عدم ارتباط مضمون هذه الرسالة بمكاتيب الإمام علي (عليه السلام)، وكثرة الفوائد التي ينطوي عليها نشرها على حدة، فقد ارتأينا نشرها على نحو مستقل وها هي بين أيديكم في أعقاب ما أجري عليها من التحقيق والتنظيم.  
هذه الرسالة مقسمة إلى ثلاثة فصول، هي:  
الفصل الأول: أحواله الشخصية:  
بحث المؤلف في هذه الفصل نسبه، وحب أبي طالب له، وزواجه، وأولاده، وفضله، وداره.

الفصل الثاني: سيرته:

مما اهتم به المؤلف (رحمه الله) عند شرحه لسيرة عقيل بن أبي طالب تبين دوره في تاريخ

الإسلام، وكذا دور أولاده في نصره أهل البيت (عليهم السلام)، ابتداء من علاقاته مع المشركين، ثم إسلامه إلى وفاته، ثم سيرة أولاده في نصره سيد الشهداء. الفصل الثالث: عقيل والمناقشات حوله:

كما مرت الإشارة الآن إلى مظلومية عقيل، فقد دارت نقاشات حول شخصيته من جوانب متعددة، وقد أورد المؤلف المحقق دراسة دقيقة حول النقاشات التي أثرت حوله، وكشف عن حقائق من زوايا حياته، بحيث لا يبقى هناك أي شك في جلاله عقيل بن أبي طالب.

وهنا نرى لزاما علينا أن نعرب عن جزيل الشكر لهذا السعي الذي بذله المؤلف، والدعاء له بالمغفرة وعلو المرتبة.

مجتبي الفرجي - مهدي الأحمد الميانجي



الفصل الأول  
أحواله الشخصية  
١ / ١

نسبه

هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي،  
الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين  
(عليه السلام) وجعفر  
لأبويهما وهو أكبرهما، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين وجعفر أكبر من علي (عليه  
السلام)

بعشر سنين، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم. (١)

٢ / ١

حب أبي طالب له

كان أبو طالب يحب عقيلاً أكثر من سائر أولاده ولما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
و عباس بن عبد المطلب أن يخففا عن أبي طالب (عليه السلام) في غلاء وجدب كان  
بمكة

- 
١. راجع الطبقات الكبرى: ج ١، ص ١٢١، المعارف: ص ٢٠٣، التنبيه والإشراف: ص ٢٥٩، الاستيعاب: ج  
١،  
ص ١٨٦، الرقم ١٨٥٣، مقاتل الطالبين: ص ٢٦، شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٣ و ج ١١ ص ٢٥٠ و ج  
١٥  
ص ٧٢ و ص ٢٧٨، ذخائر العقبى: ص ١٠٧، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، إعلام الوري: ج ١ ص ٢٨٢،  
قاموس  
الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٦١ و ص ٢٧٥ و ج ٣٥ ص  
٧  
و ص ١٨١ و ج ٤٢ ص ١١٠ و ١٢١ و ص ١١٥، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٥٨.

فعرضوا عليه ذلك، قال: اتركوا لي عقيلًا وخذوا من شئتم.  
فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام)، وأخذ العباس طالبا، وأخذ حمزة  
جعفرا وتركوا له

عقيلًا وفي بعض المصادر أخذ العباس جعفرا. (١)

٣ / ١

زواجه

١. حدثنا عبد الله، حدثني أبي حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش،  
عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: تزوج عقيل بن  
أبي طالب، فخرج علينا فقلنا: بالرفاء والبنين.  
فقال: مه لا تقولوا ذلك، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) قد نهانا عن ذلك، وقال: "قولوا:  
بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها". (٢)

٢. وحدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل وهو ابن عليّة، أنبأنا يونس عن  
الحسن: أن عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه) تزوج امرأة من بني جشم، فدخل عليه  
القوم، فقالوا: بالرفاء والبنين.  
فقال: لا تفعلوا ذلك.  
قالوا: فما نقول يا أبا يزيد؟

---

١. راجع: علل الشرائع: ص ١٦٩ ح ١، كنز الفوائد: ص ٢٥٦، العمدة: ص ٦٣؛ الطرائف: ١٧ و ١٨، روضة  
الواعظين:

ص ٩٨، عمدة الطالب: ص ٥٩، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠، حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٨ و ٢٩ و ٤٧،  
بحار الأنوار:

ج ٣٥ ص ٤٤ و ١١٨ و ١١٩ و ج ٣٨ ص ٢٣٨ و ٢٥٤ و ٢٩٥ و ٣١٥ و ج ٤٢ ص ١١٥؛ المستدرک  
علي

الصحيحين: ج ٣ ص ٦٦٦، ح ٦٤٦، سيره ابن هشام: ج ١ ص ٢٦٣، تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٣١٣، الكامل  
في

التاريخ: ج ١ ص ٤٨٤، شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٥ و ج ١١ ص ٢٥٠ و ج ١٣ ص ١٩٩، ذخائر العقبى:  
ص ١١٠.

٢. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٣٠ ح ١٧٣٨ و ج ٥ ص ٣٣٩ ح ١٥٧٤٠، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٣ الرقم  
٣٧٣٢ وفي

كلاهما "بارك الله لك، وبارك عليك وبارك لك فيما"، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٧ الرقم ٨١٨٧ وفيه  
"بارك الله لك وبارك لك فيها".

قال: قولوا بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنا كذلك كنا نؤمر. (١)  
٣. وفي رواية أخرى عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج امرأة من بني جشم.  
فقالوا: بالرفاء والبنين.

فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا، كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " اللهم  
بارك لهم،  
وبارك عليهم ". (٢)

٤. عن الحسن بن أبي الحسن، عن عقيل: أنه تزوج امرأة، فقيل له: بالرفاء والبنين.  
فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " إذا تزوج أحدكم فليقل له: بارك الله لك،  
وبارك  
عليك ".

٥. ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبيه، عن جده ولفظه: كنا نؤمر بأن نقول:  
بارك الله لكم، وبارك عليكم، ولا نقول: بالرفاء والبنين. خرجهما أبو عمر،  
وخرج الأول البغوي أيضا. (٣)

٦. عقيل بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:  
" إذا تزوج أحدكم فليقل له بارك الله لك، وبارك عليك ". (٤)

٧. عقيل بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

---

١. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٣٠، ح ١٧٣٩ و ج ٥ ص ٣٣٩، ح ١٥٧٤١ وفيه " لا تقولوا ذاكم " بدل " لا  
تفعلوا

ذلك "، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٦١٤، ح ١٩٠٦، سنن الدارمي: ج ٢ ص ٥٧٢، ح ٢٠٩٥، السنن الكبرى:  
ج ٧

ص ٢٤٠، ح ١٣٨٤٢، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٤٠٨، ح ٢، المصنف لعبد الرزاق: ج ٦ ص ١٩٠،  
ح ١٠٤٥٧ وفي الخمسة الأخيرة نحوه، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٦.

٢. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٦١٤ ح ١٩٠٦، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٣٠ ح ١٧٣٩ و ج ٥ ص ٣٣٩ ح  
١٥٧٤١،

المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٩٣ ح ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥، المصنف لعبد الرزاق: ج ٦ ص ١٩٠ ح ١٠٤٥٧،  
المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٤٠٨ ح ٢، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٣، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص  
٧

كلها نحوه، كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٨٤ ح ٤٥٥٧١.

٣. ذخائر العقبى: ص ٣٧٠، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ وفيه من قوله " عن عبد الله بن محمد بن عقيل... "،  
تاريخ

مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٦ وفيه من قوله "... عن الحسن قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة فقيل له... " إلى  
قوله " وبارك عليك ".

٤. المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٩٣ ح ٥١٢، كتاب الدعاء للطبراني: ص ٢٩١، ح ٩٣٦ وفيه: " بارك الله  
عليك وبارك

فيك "، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٦ الرقم ٨١٨٣، ذخائر العقبى: ص ٣٧٠، كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٩٠  
ح ٣٤٥٢١.

" على الخير والبركة بارك الله لك، وبارك عليك " (١)

٨. تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت كبيرة المال. فقالت:  
 أتزوج بك على أن تضمن لي وأنفق عليك قال: فتزوجها فكان إذا دخل عليها.  
 قالت: أين عتبة بن ربيعة؟ أين شيبه بن ربيعة؟  
 فقال: على يسارك إذا دخلت النار.  
 فشدت عليها ثيابها فأنت عثمان، فقالت: لا والله لا يجمع رأسي، ورأس  
 عقيل أبدا.  
 فبعث معاوية وابن عباس فقال ابن عباس: والله لأفرقن بينهما.  
 فقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف. قال: فأتيا وقد  
 شدا عليهما أثوابهما فأصلحا أمرهما. (٢)

٩. وفي رواية أخرى: إن امرأة عقيل بن أبي طالب، وهي بنت عتبة بن ربيعة، قالت:  
 يا بني هاشم لا يحبكم قلبي أبدا، إن أبي وابن عمي أبو فلان بن فلان كأن  
 أعناقهم أباريق فضة ترد أنوفهم قبل شفاهم.  
 فقال لها عقيل: إذا دخلت النار فخذني على يسارك. (٣)  
 وزاد في الدرجات الرفيعة: فشدت عليها ثيابها.  
 وأت عثمان فشكت عليه، فبعث عبد الله بن عباس ومعاوية حكمين، فقال ابن  
 عباس: لأفرق بينهما، وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين سنخين من قریش، فلما  
 أتياهما وجداهما قد أغلقا بابهما وإصطلحا. (٤)

- 
١. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٣، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٣ ص ٥٢٢ الرقم ٩٣٨١، كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٨٤ ح ٤٥٥٧١.
  ٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٢٣٨، تاريخ المدينة: ج ٣ ص ١٠٥٥، السنن الكبرى: ج ٧ ص ٤٩٩ ح ١٤٧٨٦ كلاهما نحوه.
  ٣. عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ٤ ص ٦٠.
  ٤. الدرجات الرفيعة: ص ١٦٤، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٧، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٩؛ تاريخ المدينة: ج ٣ ص ١٠٥٥، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٢ راجع الإصابة: ج ٨ ص ٢٧٥ الرقم ١١٦٠٤.

١٠. قرية بنت أبي سفيان بن حرب الأموية أخت معاوية ذكرها صاحب التاريخ المظفري، قال: خطبها أربعة عشر رجلا من أهل بدر فأبت وتزوجت عقيل بن أبي طالب، وقالت: كان مع الأحبة يوم بدر، تعني أباه وأخاه حنظلة وجدها عتبة وأخاه شيبه، ومن كان معه من المشركين يوم بدر. (١)

٤ / ١

أولاده

وكان لعقيل بن أبي طالب من الولد يزيد، وبه كان يكنى، وسعيد وأمهما أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج من بني عامر بن صعصعة، وجعفر الأكبر وأبو سعيد الأحول وهو اسمه وأمهما أم البنين بنت الثغر، وهو عمرو بن الهصار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبي بكر، وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأم الثغر أسماء بنت سفيان أخت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بن بكر بن كلاب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومسلم بن عقيل، وعبد الله بن عقيل،

وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وأمهم خليفة أم ولد، وعلي لا بقية له وأمهم أم ولد، وجعفر الأصغر وحمزة وعثمان، لأمهات أولاد، ومحمد ورملة وأمهما أم ولد، وأم هانئ وأسماء، وفاطمة، وأم القاسم، وزينب، وأم النعمان لأمهات أولاد شتى. (٢)

٥ / ١

فضله

١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه:  
كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب عقيلًا من جهات شتى أشير إليها في الأحاديث:

١. الإصابة: ج ٨ ص ٢٨٧ الرقم ١١٦٥١.

٢. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢.

أ - لحب أبي طالب (رضي الله عنه) إياه.

ب - للقرابة القريبة.

ج - لما يعلم من أن أولاده مقتولون في محبة الحسين (عليه السلام).

د - لما يعلم من دفاع عقيل عن علي (عليه السلام) في محاوراته واحتجاجاته، وحضوره بنفسه وولده في حروبه، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

١. روى الصدوق (رحمه الله) بإسناده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي (عليه السلام)

لرسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يا رسول الله إنك لتحب عقيلًا؟

قال: إي والله، إني لأحبه حبين: حبا له، وحبا لحب أبي طالب له، وإن ولده

لمقتول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلي عليه الملائكة

المقربون، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى جرت دموعه على صدره، ثم قال: إلى

الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي " (١)

٢. وفي الخصال: قال (صلى الله عليه وآله) لعقيل: " إني لأحبك يا عقيل حبين، حبا لك وحبا لحب

أبي طالب لك " (٢)

٣. وفي تاريخ دمشق: عن عبد الله بن عقيل، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي

طالب... فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "... يا عقيل - والله - إني لأحبك لخصلتين: لقرابتك،

ولحب أبي طالب إياك - وكان أحبهم إلى أبي طالب - وأما أنت يا جعفر فإن

---

١. الأمالي للصدوق: ص ١٩١ ح ٢٠٠، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٥٩،

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٨ ح ٥٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٨٧ ح ٢٧.

٢. الخصال: ص ٧٦، ح ١٢٠، علل الشرائع: ص ١١٤ ح ١، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٣٩، عمدة الطالب: ص ٣١

نحوه، بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٧٥ وص ١١٨ وص ١٥٧ و ج ١١٠٤٢ وص ١١٥؛ المستدرک علی الصحیحین:

ج ٣ ص ٦٦٧ ح ٦٤٦٥ و ح ٦٤٦٤، الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤، سير أعلام النبلاء: ج ١ ص ٢١٨، أسد الغابة:

ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ٧٠، تذكرة الخواص:

ص ١١، ذخائر العقبى: ص ٢٢١، كنز العمال: ج ١١ ص ٧٤٠ ح ٣٣٦١٧ و ٣٣٦١٨، العشرة الأخيرة نحوه.

خلقتك يشبه خلقي، وأنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي". (١)

٤. ونقل الصدوق (رحمه الله) في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) بإسناده، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) والعباس بن عبد المطلب وعقيل: "أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم". (٢)  
وقال الصدوق (رحمه الله): ذكر عقيل وعباس غريب في هذا الحديث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابي في هذا الحديث.  
وقال في قاموس الرجال بعد نقل الحديث ونقل كلام الصدوق (رحمه الله): أنه وإن كان حديثا غريبا، كما قال الصدوق، إلا أن مضمونه صحيح؛ لأن العباس وعقيل كانا بعد النبي (صلى الله عليه وآله) مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، فالمحارب لهما في الحقيقة محارب لأمر المؤمنين (عليه السلام).

أقول لا سيما عقيل لما في محاوراته من الدفاع عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وحضوره في حروبه وبغض قريش إياه لأجل ذلك.

٥. وعن جابر: أن عقيل دخل على النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال له: "مرحبا بك يا أبا يزيد، كيف أصبحت؟"

قال: بخير صبحك الله يا أبا القاسم. (٣)

٦. وفي دلائل الإمامة للطبري حضور عقيل الوليمة، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن جعفر بن قرط، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٨ ح ٨١٩١، كنز العمال: ج ١١ ص ٧٣٩ ح ٣٣٦١٦.
٢. عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٥٩ ح ٢٢٣، قاموس الرجال: ج ٦ ص ٢٤ الرقم ٣٨٩٩، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٦ ح ٥٥.
٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧ الرقم ٨١٩٠، ذخائر العقبى: ص ٣٦٩، كنز العمال: ج ١٣ ص ٥٦٢ ح ٣٧٤٥٠.

" لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) بعلي (عليه السلام) قال حين عقد العقد: من حضر نكاح علي فليحضر طعامه... فدعا بعميه حمزة والعباس وأقامهما علي باب داره، وقال لهما: أدخلوا الناس عشرة عشرة. وأقبل علي علي وعقيل، فأزرهما ببردين يمانيين، وقال: انقلا علي أهل التوحيد الماء " الحديث. (١) وروي في كشف الغمة، قال: في قوله تعالى: (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا علي سرر متقابلين) (٢) عن أبي هريرة، قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام):

" يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها، وكأني بك وأنت علي حوضي تذود عنه الناس، وأن علي لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخوانا علي سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة، ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إخوانا علي سرر متقابلين) لا ينظر أحدهم في قفاء صاحبه ". (٣)

٧. السدي وأبو صالح وابن شهاب، عن ابن عباس في قوله تعالى: (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات) (٤)، قال: يبشر محمد بالجنة عليا وجعفر وعقيل وحمزة وفاطمة والحسن والحسين (الذين يعملون الصالحات)، قال: الطاعات، قوله: (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٥)، علي وحمزة وعبيدة بن الحارث (كالمفسدين في الأرض)، عتبة وشيبة والوليد. (٦)

- 
١. دلائل الإمامة: ص ٩٥ ح ٢٩، مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٣٤٠، ح ٥٩٢، مستدرك الوسائل: ج ١٤ ص ١٩٩
  ٢. الحجر: ٤٧.
  ٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢٥، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٢ ح ٢١.
  ٤. الاسراء: ٩.
  ٥. ص: ٢٨.
  ٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٢٢ و ج ٣ ص ١١٨ مختصراً، تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٥٠٣ وفيه من قوله " أم نجعل الذين آمنوا... "، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٧، ح ١٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٨ ص ٢٦١
- وفيه من قوله " أم نجعل الذين آمنوا... " .



٨. قال جعدة بن هبيرة في شعره يفتخر بأخواله، ويذكر عقيلًا ويباهي بهم: أبي من بني مخزوم إن كنت سائلًا \* ومن هاشم أمي، لخير قبيل فمن ذا الذي يبأى علي بنخاله \* كخالي علي ذي الندى وعقيل (١)
٩. قال حسان بن ثابت يمدح بني هاشم ويذكر عقيلًا: وما زال في الإسلام من آل هاشم دعائم صدق لا ترام ومفخر هم جبل الإسلام والناس حولهم \* رضام إلى طور يطول ويقهر بها ليل منهم جعفر وابن أمه \* علي ومنهم أحمد المتخير وحمزة والعباس منهم ومنهم \* عقيل وماء العود من حيث يعصر بهم تفرج الغماء من كل مأزق \* عماس إذا ما ضاق بالناس مصدر هم أولياء الله أنزل حكمه \* عليهم وفيهم والكتاب المطهر (٢)
١٠. وفي تاريخ مدينة دمشق: قال المسيب بن نجبة عن علي بن أبي طالب قال: " أن النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: أعطي كل نبي سبعة رفقاء، وأعطيت أنا أربعة عشر ". وقيل لعلي: من هم؟ قال: " أنا وابناي الحسن والحسين، وحمزة، وجعفر، وعقيل، ... ". (٣)
- ولكن ليس في أكثر النصوص لفظ " عقيل ". (٤)

١. تهذيب الكمال: ج ٤ ص ٥٦٥ الرقم ٩٢٩، البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٤، أسد الغابة: ج ١ ص ٥٣٩ الرقم ٧٥٣
- الاستيعاب: ج ١ ص ٣١١ الرقم ٣٢٨ وفيه " يباهي " بدل " يبأى "، شرح نهج البلاغة: ج ١٠ ص ٧٩ وفيه " ينأى " بدل " يبأى "؛ شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٤ نحوه.
٢. شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٦٣، تهذيب الكمال: ج ٥ ص ٥٧، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٤ ص ٢٦، تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٠، البداية والنهاية: ج ٤ ص ٢٦١؛ شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٠٩ وفي الخمسة الأخيرة نحوه.
٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧.
٤. راجع شرح الأخبار: ج ٢ ص ٥١٤؛ سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٢٩ ح ٢٨٧٧، المعجم الكبير: ج ٦ ص ٢١٦، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ٤٥١ وص ٤٥٢ و ج ١٣ ص ٢٢٦ و ج ١٥ ص ٣٨٠.

١١. وعن ربيعة السعدي، قال: أتيت حذيفة (رضي الله عنه)، فسألته عن أشياء. فقال: اسمع مني وعه وبلغ الناس: إني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) [كما تراني] وسمعتَه بأذني [هاتين] وقد جاء الحسين بن علي - رضي الله عنهما - على المنبر فجعله علي منكبيه... ثم قال:

"أيها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدا و [خير الناس] جدة؛ جده رسول الله سيد ولد آدم، وجدته خديجة سابقة [نساء العالمين] إلى الإيمان من كل الأمة وهذا الحسين [بن علي] خير الناس خالا [وخير الناس] خالة؛ خاله القاسم [ابن رسول الله] وعبد الله وإبراهيم وخالته زينب [بنت رسول الله] ورقية وأم كلثوم هذا الحسين خير الناس عما وعمة، عمه حمزة وجعفر وعقيل وعمته أم هانئ"، الحديث. (١)

١٢. وعن عبد الله بن العباس في قوله تعالى: (والذين هاجروا في الله...) (٢) قال: هم جعفر وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عقيل ظلمهم أهل مكة.... (٣)  
٢. علمه في الأنساب:

عقيل بن أبي طالب (رحمه الله) كان عالما بأنساب قريش وأيامهم، وعالما بمفاخرهم وعيوبهم ومثالبهم، وكانت له طنفسة تطرح في المسجد يصلي عليها، ويجتمع إليه الناس في علم النسب وأيام العرب فيستفيدون منه، ومن تلامذته أبو صالح الذي أخذ عنه أبو النضر محمد بن السائب والد هشام الكلبي وأستاذه في الأنساب. الإمام الصادق (عليه السلام) قال: "كان عقيل من أنسب الناس". (٤)  
قال الجاحظ: كان عقيل بن أبي طالب ناسبا عالما بالأمهات، بين اللسان، سديد

١. ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٨١.

٢. النحل: ٤١.

٣. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣١ ح ٤٥٨.

٤. الأمالي للطوسي: ص ٧٢٥ ح ١٥٢٤، الغارات: ج ٢ ص ٩٣٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٢.

الجواب لا يقوم له أحد. (١)  
أقول: وسيعلم من محاوراته مع أعداء علي (عليه السلام) المراد من قوله عالما بالأمهات،  
وكونه شديد اللسان وكونه لا يقوم له أحد.  
كان عقيل عالما بأنساب قريش، بل كان أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ومثالبها  
ومآثرها، وكان عقيل يعد المساوي - في محاوراته مع أعداء الدين - وكان مبعضا  
إليهم؛ لأنه كان يعد مساوئهم (٢)، ولا سيما يذكر مساوي أمهاتهم وأنسابهم.  
قال الذهبي: وكان - يعني عقيل - بساما مزاحا علامة بالنسب وأيام العرب. (٣)  
كانت له طنفسة تطرح له في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويجتمع الناس إليه  
في علم

النسب وأيام العرب. وكان يكثر ذكر مثالب قريش، فعادوه لذلك، وقالوا فيه بالباطل  
ونسبوه فيه إلى الحمق، واختلقوا عليه أحاديث مزورة. (٤)  
أقول: تلمذ على عقيل في النسب أبو صالح بازام (بإذان) مولى أم هانئ (أو  
ذكوان السمان، أو ذكوان مولى أم سلمة)، والأقوى عندي هو الأول يروي عن  
ابن عباس في التفسير كثيرا، ويروي أيضا عن ابن مسعود.  
وتلمذ على أبي صالح أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي من  
علماء الكوفة عالما بالتفسير والأخبار وأيام الناس. وروى عنه ابنه أبو المنذر  
هشام بن محمد.

أجمع المؤرخون أن أول من عنى بضبط الأنساب وتسجيلها هو أبو النضر  
محمد بن السائب الكلبي من أصحاب الإمامين أبي جعفر محمد بن علي الباقر،

- 
١. البيان والتبيين: ج ١ ص ٣٢٢.
  ٢. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧.
  ٣. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣١ و ٣٣٢.
  ٤. أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ الرقم ١٨٥٣، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥ وفي ثلاثة الأخيرة إلى قوله " وأيام العرب " وراجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، ذخائر العقبى: ص ٢٢٢.

وأبي عبد الله جعفر الصادق، وكان المصدر الذي يرجع إليه في ضبط نسب قريش هو أبو صالح النسابة الذي صحب عقيل بن أبي طالب. (١)  
ويذكر أن الذي قام بوضع منخطط الأنساب وبتسجيل القبائل والعشائر وفق الخط التي أشرت إليها هو (عقيل بن أبي طالب) وهو من الثقات في معرفة الأنساب ومخرمة بن نوفل، وجبير بن مطعم، وأن الذي أشار عليه بتدوين النسب في الدواوين هو (الوليد بن هشام بن المغيرة) لما رآه من عمل الروم في تسجيل العطاء في بلاد الشام. (٢)

وقال في البيان والتبيين: أربعة من قريش كانوا رواة الناس للأشعار وعلمائهم بالأنساب والأخبار... وعقيل بن أبي طالب، وكان عقيل أكثرهم ذكرا لمثالب الناس، فعادوه لذلك وقالوا فيه وحمقوه. (٣)  
ومن نسابي قريش عقيل بن أبي طالب، ولما وضع عمر الديوان استعان بعقيل ومخرمة... وعقيل هو أخ علي بن أبي طالب، ذكر أنه كان عالما بأنساب قريش ومثالبها ومآثرها، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد المدينة، فهو من شيوخ العلم الذين نصبوا أنفسهم لتعليم الأنساب والمآثر والمثالب.  
وقيل كان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المناقرات: عقيل ومخرمة وحويطب وأبي جهم، وكان عقيل يعد المساوي، فمن كانت مساوئه أكثر يقر صاحبه عليه، ومن كانت محاسنه أكثر يقره على صاحبه، ونظرا لتكلمه مع الناس وتحديثه عن مساوئهم فقد عودي وحمق. (٤)

١. راجع الغارات: ج ٢ ص ٧٤٦، أعيان الشيعة: ج ٩ ص ٣٣٩ و ج ١٠ ص ٢٦٥، الجرح والتعديل: ج ٧ ص ٢٧٠، الأنساب للسمعاني: ج ٥ ص ٨٦، اللباب: ج ٣ ص ١٠٤ و ١٠٥.
٢. المفصل في تاريخ العرب: ج ١ ص ٤٧١، راجع تاريخ الطبري: ج ٤ ص ٢٠٩.
٣. البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٣، المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣١.
٤. المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣٢، الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ وفيه من قوله: " وكان عالما بأنساب " إلى قوله: " بمسجد المدينة " وص ٤٣٩، وفيه من قوله: " كان في قريش أربعة يتحاكم " إلى قوله: " محاسنة أكثر يقره على صاحبه ". وراجع الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ وص ١٨٨ الرقم ١٨٥٣، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.

والذي أظن أن ذكر عقيل مساوي قريش في أيامها وأخلاقها وأنسابها كان من أجل معاداتهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله) خاصة ولبني هاشم عامة، كما ذكرنا ذكره مساوي

وليد؛ لأجل سبه عليا، وكما في محاوراته مع معاوية وأضرابه من أعداء علي (عليه السلام). كان الناس إذا اختلفوا في الأنساب ومفاخر القبائل وتواريخها رجعوا إلى أربعة: عقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل، وأبي الجهم بن حذيفة، وحويط بن عبد العزى. وقيل كان في قريش أربعة يتحاكمون الناس إليهم في المناقرات: عقيل بن أبي طالب، ومخرمة، وحويط، وأبي جهم، ويوقف عند قولهم. (١) أقول: كان عقيل أعلم وأصدق من غيره، ومن أجل ذلك لم يذكر ذلك في ترجمة أحد إلا في ترجمة عقيل.

ولعل من هذا الباب، ما روي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لأخيه عقيل: "... أنظر إلى

امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب...".

فقال له: تزوج أم البنين الكلابية (٢)، واسمها فاطمة بنت حزام، وكانت عالمة... (٣) وقال ابن عباس: كان في قريش أربعة يتحاكم إليهم ويوقف عند قولهم، - يعني في علم النسب - عقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل الزهري، وأبو جهم بن حذيفة العدوي، وحويط بن عبد العزى العامري.

وزاد غيره: كان عقيل أكثرهم ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك، وقالوا فيه بالباطل ونسبوه إلى الحمق، واختلقوا عليه أحاديث مزورة. (٤)

١. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ الرقم ٥٦٤٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١.

٢. عمدة الطالب: ص ٣٥٧.

٣. راجع مقاتل الطالبين: ص ٩٠.

٤. الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨ الرقم ١٨٥٣، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ و ٦٣، الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ كلاهما نحوه

وراجع البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٣ و ٣٢٤.

دون عمر الدواوين وفرض العطاء سنة ٢٠ هـ وقال: قد كثرت الأموال فأشير عليه أن يجعل عليه ديوانا، فدعا عقيل بن أبي طالب، ومخرمة بن نوفل، وجبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف، وقال: اكتبوا الناس على منازلهم، وابدؤوا ببني عبد مناف. فكتب أول الناس علي بن أبي طالب في خمسة آلاف. (١)

قصة إسلام سلمان

نقل الصدوق (رحمه الله) في كمال الدين عن أبيه، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا،

عن ابن عيسى، عن محمد بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن ذكره، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) (حديثا في سبب إسلام سلمان (رضي الله عنه) طويلا إلى أن قال:

قال سلمان:) " فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينما أنا ذات يوم في الحائط إذا أنا بسبعة رهط، قد أقبلوا تظلمهم غمامة، فقلت في نفسي والله ما هؤلاء كلهم أنبياء، ولكن فيهم نبيا قال: فاقبلوا حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم، فلما دخلوا فإذا فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين وأبو ذر والمقداد وعقيل بن أبي طالب

وحمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله (صلى الله عليه وآله)، يقول لهم: " كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا "

فدخلت على مولاتي، فقلت لها: يا مولاتي هبي لي طبقا من رطب، فقالت: لك ستة أطباق.

قال: فجئت فحملت طبقا من رطب، فقلت في نفسي: إن كان فيهم نبي فإنه لا يأكل الصدقة، ويأكل الهدية، فوضعت بين يديه. فقلت: هذه صدقة.

فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله): " كلوا "

١. تاريخ يعقوبي: ج ٢ ص ١٥٣ وراجع تاريخ الطبري: ج ٤ ص ٢٠٩ و ٢١٠، الطبقات الكبرى لليعقوبي: ج ٣

ص ٢٩٥، شرح نهج البلاغة: ج ١٢ ص ٩٤، المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣١.

وأمسك رسول الله، وأمير المؤمنين وعقيل بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وقال لزيد: "مد يدك" الحديث (١). (٢)

٦ / ١

داره

وهب رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعقيل داره التي تسمى دار ابن يوسف، قال الطبري: قيل إنه

ولد (صلى الله عليه وآله) في الدار التي تعرف بدار ابن يوسف، وقيل إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان وهبها

لعقيل بن أبي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي، فباعها ولده من محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف، فبنى داره التي يقال لها دار ابن يوسف وأدخل ذلك البيت في الدار حتى أخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيه. (٣) وقد زعم بعض أهل مكة أن شعب بن يوسف الذي يدعى به كان لهاشم بن عبد مناف دون الناس كلهم، ثم صار لعبد المطلب بن هاشم، فقسمه عبد المطلب بين ولده، ودفع ذلك إليهم في حياته حين ذهب بصره، فمن ثم صار للنبي (صلى الله عليه وآله) حق

أبيه عبد الله بن عبد المطلب. (٤)

وقال: وقد كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في ذلك الشعب حق فوهبه لعقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه)

فلم يزل بيد عقيل حتى باعه ولده من محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف - فيما يقال - والله أعلم. (٥)

وقال بعض الناس: إن دار ابن يوسف كانت لعبد المطلب فأمر الحجاج أخاه

---

١. وفيه نظر؛ لأن في زمان إسلام عقيل اختلاف كما مر فكيف يجمع بين حمزة وعقيل ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في حائط

من حيطان المدينة قبل إسلام سلمان (رضي الله عنه)؛ إلا أن يقال: في العبارة تصحيف وفيه "جعفر" بدل "عقيل"؛ لأن

جعفر في ذلك الزمان في الحبشة وقدم المدينة بعد فتح خيبر، أو الخبر ضعيف لأنه مرسل، أو...

٢. كمال الدين: ص ١٦٤ ح ٢١، روضة الواعظين: ص ٣٠٣، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٨.

٣. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ١٥٦، الكامل لابن أثير: ج ١ ص ٢٩٤ نحوه وراجع المناقب لابن شهر آشوب: ج ١

ص ١٧٢، بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٢٧٦.

٤. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٥ الرقم ٢٠٩٥، أخبار مكة للأزرقي: ج ٢ ص ٢٣٣.

٥. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٢ الرقم ٢٠٩٢.

محمد بن يوسف فاشتراها بمئة ألف درهم، فدفعتها الحجاج إليه، وأمر أخاه محمدا أن يبينها، فبناها وكلاء محمد، فقال الناس: الدار لمحمد بن يوسف. (١)  
وقال: والحق الذي يليه بعض دار ابن يوسف من مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وهو الشعب

الذي حاصرت فيه قريش بني هاشم ورسول الله (صلى الله عليه وآله) معهم في الشعب.  
(٢)

وقال الأزرقى: مولد النبي - أي البيت الذي ولد فيه النبي (صلى الله عليه وآله) - وهو دار محمد بن

يوسف أخي الحجاج بن يوسف، كان عقيل بن أبي طالب أخذه حين هاجر النبي (صلى الله عليه وآله)، وفيه وفي غيره يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) عام حجة الوداع حين قيل له أين ننزل

يا رسول الله؟ وهل ترك لنا عقيل من ظل؟ فلم يزل بيده وييد ولده حتى باعه ولده من محمد بن يوسف فأدخله في داره التي يقال لها البيضاء وتعرف اليوم بابن يوسف، فلم يزل ذلك البيت في الدار حتى حجت الخيزران أم الخليفتين موسى وهارون فجعلته مسجدا يصلى فيه، وأخرجته من الدار وأشرعته في الزقاق الذي في أصل تلك الدار يقال له: زقاق المولد. (٣)

ظاهر هذا الكلام أن عقيلاً أخذ هذه الدار كسائر دور بني هاشم الذين هاجروا أخذه غصبا فيخالف ما تقدم عن الأزرقى والفاكهي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهبها لعقيل،

ويؤيد ذلك ما نقلوه أن عقيلاً حفر فيها بئرا.

قال أبو الوليد: الآبار التي حفرت في الجاهلية بعد زمزم بئر في دار محمد بن يوسف البيضاء، حفرها عقيل بن أبي طالب، ويقال: حفرها عبد شمس بن عبد مناف، ونثلها عقيل بن أبي طالب - أي استخرج ترابها ورحلها - يقال لها طوى. (٤)  
وفي دار ابن يوسف بئر جاهلية حفرها عقيل بن أبي طالب. فلم تزل هذه الدار

١. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٦ الرقم ٢٠٩٨.
٢. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٤ الرقم ٢٠٩٣ وراجع أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ٢٣٣.
٣. أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ١٩٨.
٤. أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ٢٢٣، أخبار مكة للفاكهي: ج ٤ ص ١١٢ وفيه " حفرها عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه) في حق المقوم بن عبد المطلب ويقال... "



حتى باعها ولده من محمد بن يوسف، وفي هذه الدار البيت الذي ولد فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد اتخذ مصلى يصلى فيه. (١)  
بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وهو المنزل [الذي] كانت تنزله خديجة بنت خويلد - رضي الله

عنها - وفيه كان مسكن رسول الله معها، وفيه ابنتي بها، وولدت فيه خديجة - رضي الله عنها - أولادها جميعا، وفيه توفيت - رضي الله عنها - فلم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيه ساكنا حتى خرج (صلى الله عليه وآله) زمن الهجرة، فأخذه عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه)

فيما أخذه فاشتراه معاوية وهو خليفة، فاتخذ مسجدا يصلى فيه وبناه بناء جديدا. (٢)  
كان عقيل قد باع دور بني هاشم المسلمين بمكة، وكانت قريش تعطي من لم يسلم مال من أسلم، فباع دور قومه حتى دار رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكة يوم الفتح قيل له: ألا تنزل دارك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: " وهل ترك لنا عقيل من دار ". (٣)

قال: الأزرقى بعد ذكر فتح مكة وشكاية بعض من غصب دورهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله): سكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن مسكنيه كليهما، مسكنه الذي ولد فيه، ومسكنه

الذي ابنتي فيه بخديجة بنت خويلد وولد فيه ولده جميعا، وكان عقيل بن أبي طالب أخذ مسكنه الذي ولد فيه، وأما بيت خديجة فأخذه معتب بن أبي لهب وكان أقرب الناس إليه جوارا فباعه بعد من معاوية بمئة ألف درهم. (٤)  
إن حاكم المدينة هدم دورهم بعد خروجهم مع الحسين (عليه السلام)، فلما رجع الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) من الشام بني لهم دورهم.  
قال الكشي في رجاله: محمد بن مسعود، قال: حدثني ابن أبي علي الخزاعي،

١. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٩ الرقم ٢١٠٠، فتوح البلدان: ص ٦٧.  
٢. أخبار مكة للفاكهي: ج ٤ ص ٧، أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ١٩٩ نحوه.  
٣. الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٢٦٧، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٦ ص ٢٨٧ كلاهما نحوه  
وراجع المعجم الكبير: ج ١ ص ١٦٨، ح ٤١٣ والمغازي للواقدي: ج ٨٢٩٢ وكنز العمال: ج ١١ ص ٧٧، ح

٤. أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ٢٤٥ - ٢٤٦، ح ١ ص ١٥٥، ح ٢ والطوائف: ص ٢٥١.

قال: خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، أن المختار أرسل إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) بعشرين ألف دينار، فقبلها وبني بها دار عقيل بن

أبي طالب، ودارهم التي هدمت. (١)  
الدار التي في البقيع تكرر ذكرها:

دار عقيل الموضع الذي دفن فيه (٢)، قد تلخص لنا أن دار عقيل بالمشهد المعروف به (٣) ودفن العباس بن عبد المطلب عند قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم في أول مقابر بني هاشم التي في دار عقيل (٤) أوصى عبد الرحمن بن عوف أن يدفن إلى عثمان بن مظعون... عند زاوية دار عقيل الشرقية قبر سعد بن أبي وقاص موضع زاوية دار عقيل (٥)، إن قبر فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حذو الزقاق الذي يلي زاوية دار عقيل. (٦)

قال عبد العزيز: بلغني أن عقيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان بن الحارث يجول بين المقابر، فقال له: يا بن عم ما لي أراك ها هنا؟

قال: أطلب موضع قبر. فأدخله داره وأمر بقبر فحفر في قاعتها فقعد عليه أبو سفيان ساعة، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى توفي فدفن فيه. (٧)

لما حفر عقيل بن أبي طالب في داره بئرا وقع على حجر منقوش مكتوب فيه: قبر أم حبيبة بنت صخر بن حرب. (٨)

ومشهد سيدنا إبراهيم في زاوية دار عقيل (٩)، وموقف الدعاء. (١٠)  
إلى غير ذلك من المواضع المختلفة.

١. رجال الكشي: ج ١ ص ٣٤١ الرقم ٢٠٤.

٢. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٠.

٣. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٢.

٤. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٢٧، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٦.

٥. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٩.

٦. تاريخ مدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٠٥، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩٠١.

٧. تاريخ مدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٢٧، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩١١.

٨. تاريخ مدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٢٠، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩١٢.

٩. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٣.

١٠. تحقيق النصر: ص ١٢٦.

## الفصل الثاني

سيرته

١ / ٢

مع المشركين قالوا: كان عقيل بن أبي طالب فيمن أخرج من بني هاشم كرها مع المشركين إلي

بدر فشهداها وأسر يومئذ، وكان لا مال له ففداه العباس بن عبد المطلب.

قال: أخبرنا علي بن عيسى النوفلي قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن معاوية بن

عمار الذهبي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر:

" انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بني هاشم "

قال: فجاء علي بن أبي طالب فنظر إلى العباس ونوفل وعقيل، ثم رجع فناده

عقيل: يا بن أم علي، أما والله لقد رأيتنا.

فجاء علي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: " يا رسول الله رأيت العباس ونوفلا وعقيلاً "

فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قام على رأس عقيل، فقال:

" أبا يزيد قتل أبو جهل "

قال: إذا لا ينازعوا في تهامة إن كنت أثخنت القوم وإلا فاركب أكتافهم. (١)

---

١. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.

بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولعقيل من السن ثلاثين سنة تقريبا على الاختلاف في سن

أمير المؤمنين (عليه السلام) حين البعثة، وكان عقيل مع والده أبي طالب (رضي الله عنه) كما تقدم، ولم يظهر الإسلام إلى أن حضر بدر وأسر فأسلم.

قال ابن عباس: قد كان من كان منا بمكة من بني هاشم قد أسلموا فكانوا يكتمون إسلامهم ويخافون، ولكن المشهور أنه أسلم يوم بدر، وأسلم عباس وقتئذ، ويؤيد قول ابن عباس ما نقلوه من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهى، في بدر عن قتل بني

هاشم؛ لأنهم أخرجوا إكراها. (١) ويمكن أن يقال أنهم لو كانوا مسلمين لعل (صلى الله عليه وآله) النهي عن قتلهم بإسلامهم ولو

كان مسلما وقتئذ، لما أخذ دور كل من أسلم وهاجر من بني هاشم. وقيل: أسلم مهاجرا سنة ثمان قبل الحديبية.

وقال الذهبي: هاجر أول سنة ثمان يعني تأخر إسلامه إلى أن هاجر. (٢) وقيل: إنه لم يرجع إلى مكة، بل أقام مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وشهد مشاهدته. و [روي أن عقيلما أسير مر به أخوه علي (عليه السلام)] وهو أسير فلما رآه صد عنه، فقال

له عقيل: والله لقد رأيتني، ولكن عمدا تصد عني. فجاء علي (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: " يا رسول الله هل لك في أبي يزيد

مشدودة يده إلى عنقه بنسعه " فانطلق معه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى وقف عليه، فلما رأى

عقيل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: يا رسول الله، إن كنتم قتلتم أبا جهل فقد ظفرتم وإلا فأدر كوا القوم ما داموا بحدثنان فرحتهم.

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٠.

٢. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣، سير أعلام النبلاء: ج ١ ص ٢١٨، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠.

تذكرة الخواص: ص ١١، ذخائر العقبى: ص ٣٦٨، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦ الرقم ٤٩٢٨، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله): " قد قتله الله تعالى " . (١) - وفي لفظ - قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى انتهى إلى عقيل، فقال: " يا أبا يزيد قتل أبو جهل " . فقال: إذا لا تنازعون في تهامة.

فقال: إن كنتم أثخنتم القوم وإلا فاركبوا أكتافهم، الحديث. (٢) وفيما روي أن أم هانئ أجارت أختها عقيلًا يوم الفتح (٣)، واضح البطلان. وقال ابن حجر: تأخر إسلامه إلى عام الفتح، وقيل أسلم عام الحديبية، وهاجر أول سنة ثمان. (٤)

٣ / ٢

في الشعب

هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة، وهاجر أمير المؤمنين (عليه السلام) وحمزة (رضي الله عنه) وبقي عقيل وعباس في مكة، وأخذ عقيل دورهم إلى أن أخرجوا إلى بدر، مكرها، ولكن عقيل كان داخلًا في الشعب في الحصار مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولما أكره هو وعباس بالخروج مع المشركين إلى بدر، وسمع ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال (صلى الله عليه وآله) " لا تقتلوا بني هاشم؛ فإنهم أخرجوا كرها " وأسر عقيل وعباس، وفدى عباس نفسه وعقيلًا بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله). (٥)

١. الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤.

٢. الكافي: ج ٨ ص ٢٠٢ ح ٢٤٤، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٦٨ ح ٧٩، بحار الأنوار: ج ١٩ ص ٣٠١ وراجع تفسير

الصافي: ج ٢ ص ٢٨٥، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٣٩ و ٢٤٠، تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٦٨ ح ١٥٧.

٣. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤٢٦ ح ١٠٤٨، مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٥٩٤ ح ٩٦٨٨، نصب الراية: ج ٣ ص ٣٩٦،

كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٢١ ح ٣٠١٩٢.

٤. الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤.

٥. راجع مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٧٥٥ ح ٣٣١٠، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص ٤٨١ ح ٦٥، الطبقات الكبرى:

ج ٤ ص ١٠ و ١١، تاريخ الطبري: ج ١ ص ٤٦٥، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٢ ص ٢٨١، الكامل لابن أنير: ج ٢

ص ١٣٢، المعارف لابن قتيبة: ص ١٥٥ و ١٥٦، الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١

ص ٢٥٠ و ج ١٤ ص ١٨٣، البداية والنهاية: ج ٣ ص ٢٨٤، السيرة النبوية لابن كثير: ج ٢ ص ٤٣٦، كنز العمال

ج ١٠ ص ٤١٨ ح ٣٠٠٠١، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٣٢، إعلام الوري: ج ١ ص ١٦٨ و ١٦٩، بحار الأنوار:

ج ١٩ ص ٣٠٤.



## سقاية الحاج

أسلم عقيل وعباس يوم بدر ورجع عقيل إلى مكة (١) يسقي الحجيج، وروى عطاء بن أبي رباح، أنه قال: رأيت عقيل بن أبي طالب ينزع بغرب على بئر زمزم، وعليها غروب كثيرة يسقي الحجيج ومعه رجال من قومه وما معهم أحد من مواليهم، وأن أسافل قميصهم لمبتلة بالماء ينزعون من قبل الحج في أيام منى، وبعد الحج يبتغون بذلك الأجر لا يكلونه إلى عبد لهم ولا مولى. (٢)

## هجرته إلى المدينة

هاجر عقيل (رحمه الله) قبل الحديبية أو أول سنة ثمان من مكة إلى المدينة وسكن فيها، وكان له دار بالمدينة معروفة.

قال ابن أبي الحديد: له دار بالمدينة معروفة، وخرج إلى العراق، ثم إلى الشام، ثم عاد إلى المدينة، ولم يشهد مع أخيه أمير المؤمنين (عليه السلام) شيئاً من حروبه أيام خلافته،

وعرض نفسه وولده عليه فأعفاه، ولم يكلفه حضور الحرب. وسيأتي ما فيه، (٣) وعند باب المسجد في الكوفة. (٤)

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٦، المعارف لابن قتيبة: ص ١٥٦، الكافي: ج ٨ ص ٣٠٢ ح ٢٤٤.
٢. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٣ ح ١١٥٠؛ الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤، أخبار مكة للأزرقي: ج ٢ ص ٥٦، أخبار مكة للفاكهي: ج ٢ ص ٥٧ وفي الثلاثة الأخيرة نحوه.
٣. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.
٤. شرح نهج البلاغة: ج ١٧ ص ٢٣٥ وفيه "لما قدم الوليد بن عقبة الكوفة قدم عليه أبو زبيد فأنزله دار عقيل بن أبي طالب على باب المسجد " فعلم منه؛ لأنه كان لعقيل دار بالكوفة أيضا.

نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله)

أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله: (هو الذي أيدك بنصره) (١)  
أي قواك بأمر المؤمنين وجعفر وحمزة وعقيل، وقد روينا نحو ذلك عن الكلبي،

عن أبي صالح، عن أبي هريرة. (٢)

مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض حروبه

حضر عقيل (رحمه الله) في غزوة حنين:

كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة حنين (٣)، نقل عن الحسين بن علي (عليهما السلام)

أنه قال: " كان ممن ثبت (٤) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين: العباس

وعلي، وأبو سفيان بن

الحرث، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب [والزبير بن العوام

وأسماء بن زيد] ". (٥)

وقال الواقدي في ذكر غزوة حنين: وكان عقيل بن أبي طالب دخل على زوجته وسيفه متلطح دما، فقالت: إني قد علمت أنك قد قاتلت المشركين، فماذا أصبت من غنائمهم؟ (٦) وكان ذلك سنة ثمان بعد فتح مكة.

١. الأنفال: ٦٢.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦٧، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٦١.

٣. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٤

ص ١٣٥، الأمالي للطوسي: ص ٥٧٤ ح ١١٨٧، بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٧٨ ح ١٤.

٤. وفي نسخة: "سمع" بدل "ثبت".

٥. وفي نسخة: "ثبت" بدل "سمع".

٦. المغازي للواقدي: ج ٣ ص ٩١٨، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧، كنز العمال: ج ٤ ص ٥٤٤ ح ١١٦٠٢ و

كلاهما نحوه وراجع شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٠ الرقم ١١٤٨.



حضر عقيل (رحمه الله) حرب مؤتة:  
روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: بارز عقيل بن أبي طالب رجلا يوم  
مؤتة فقتله فنقله رسول الله (صلى الله عليه وآله) خاتمه وسلبه. (١)  
محمد بن عقيل قال: قتل عقيل رجلا من المشركين يوم مؤتة فأخذ خاتمه  
وجارية كانت معه، فأتى بهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخذ الخاتم، فجعله في  
إصبعه، ثم قال:  
لولا التمثال. قال: فنقل عقيل خاتمه وجاريته. (٢)  
وفي الطبقات الكبرى: محمد بن عقيل قال: أصاب عقيل بن أبي طالب خاتما يوم  
مؤتة فيه تماثيل فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فنقله إياه فكان في يده. (٣)  
حضر عقيل (رحمه الله) في فتح خيبر:  
قال الطبراني وغيره: إن عقيلاً حضر فتح خيبر وقسم له النبي (صلى الله عليه وآله) من  
خيبر. (٤)  
أعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عقيلاً من خيبر مئة وأربعين وسقا كل سنة. (٥)  
٨ / ٢

حضوره في تجهيز النبي (صلى الله عليه وآله)  
كان عقيل مشرفاً بحضوره في غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال ابن سعد في  
الطبقات:  
أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، أنه

- 
١. مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٥٩٧ ح ٩٦٩٩، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٦، كنز العمال: ج ١٣ ص ٥٦٢
  - ح ٣٧٤٥٢ وفي كلاهما " سيفه وترسه " بدل " خاتمه وسلبه " وراجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣، أسد الغابة:
  - ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، تذكرة الخواص: ص ١١، البداية والنهاية: ج ٨
  - ص ٤٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.
  ٢. المطالب العلية: ج ٢ ص ٢٧٧ الرقم ٢٢١٩.
  ٣. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.
  ٤. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٠.
  ٥. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٣ ص ٣٦٥، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٩.

غسل النبي (صلى الله عليه وآله)، وعباس، وعقيل بن أبي طالب، وأوس بن خولي، وأسامة بن زيد. (١)

وكذا شرف عقيل بنزوله في قبر النبي (صلى الله عليه وآله) في دفنه فيمن نزل، وهم ولوا كفته.

وقال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا الأشعث بن عبد الملك الحمراني، عن الحسن: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أدخله القبر بنو عبد المطلب. (٢)

وأخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، أنه نزل في حفرة النبي (صلى الله عليه وآله) هو، وعباس، وعقيل بن أبي

طالب، وأسامة بن زيد، وأوس بن خولي، وهم الذين ولوا كفته. (٣)

٩ / ٢

مشايسته لأبي ذر

قال الإمام الصادق (عليه السلام): "لما شيع أمير المؤمنين (عليه السلام) أبا ذر، وشيعة الحسن

والحسين (عليهما السلام)، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن جعفر، وعمار بن ياسر - عليهم

سلام الله -، قال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): ودعوا أخاكم؛ فإنه لا بد للشاخص من أن

يمضي، وللمشيع من أن يرجع... (٤).

لما نفى عثمان أبا ذر من المدينة إلى الربرة ومنع الناس عن مشايسته، فلم يشعه أحد إلا أمير المؤمنين (عليه السلام)، والحسن والحسين (عليهما السلام)، وعمار، وعقيل (٥)، فتكلم

أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال: "يا أبا ذر، إنك إنما غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له، إن

١. الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٢٧٩.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٣٠٠.

٣. الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٣٠١.

٤. المحاسن: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٢٤٧ عن إسحاق بن جرير الجريري عن رجل من أهل بيته، من لا يحضره الفقيه:

ج ٢ ص ٢٧٥ ح ٢٤٢٨.

٥. راجع الكافي: ج ٨، ص ٢٠٦ ح ٢٥١، المحاسن: ج ٢ ص ٩٤، منهاج البراعة: ج ٨ ص ٢٤٩ و ٢٥٠، الغدير:

ج ٨ ص ٤١٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٥؛ مروج الذهب: ج ٢، ص ٣٥٠، شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٣.

القوم خافوك على دنياهم " (١)، إلى آخر الحديث.  
وقال ابن أبي الحديد: فتكلم عقيل، فقال: ما عسى أن نقول يا أبا ذر، وأنت تعلم  
إنا نحبك، وأنت تحبنا، فاتق الله، فإن التقوى نجاه، واصبر فإن الصبر كرم، واعلم أن  
استثقالك الصبر من الجزع، واستبطاؤك العافية من اليأس، فدع اليأس والجزع. (٢)  
وفي لفظ الكافي: يا أبا ذر، أنت تعلم إنا نحبك، ونحن نعلم أنت تحبنا، وأنت قد  
حفظت فينا ما ضيع الناس إلا القليل، فتوابعك على الله عز وجل ولذلك أخرجك  
المخرجون

وسيرك المسيرين، فتوابعك على الله عز وجل، فاتق الله، واعلم أن استعفاءك البلاء من  
الجزع، واستبطاءك العافية من اليأس، فدع اليأس والجزع، وقل حسبي الله ونعم  
الوكيل. ثم تكلم الحسن (عليه السلام) الحديث. (٣)

١٠ / ٢

دوره في زواج أمير المؤمنين (عليه السلام)  
كان لعقيل حظ في زواج أمير المؤمنين (عليه السلام) مع فاطمة (عليها السلام):  
قال عقيل لعلي (عليه السلام) - بعد زواجه بفاطمة (عليها السلام) - يا أخي، ما فرحت  
بشيء كفرحي  
بتزويجك فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، يا أخي، فما بالك لا تسأل رسول الله  
(صلى الله عليه وآله) يدخلها  
عليك فنقر عينا باجتماع شملكما؟  
قال علي (عليه السلام):  
" والله يا أخي، إني أحب ذلك وما يمنعي من مسألته إلا الحياء منه ".  
فقال: أقسمت عليك إلا قمت معي.

١. الكافي: ج ٨ ص ٢٠٧ ح ٢٥١، نهج البلاغة: الخطبة ١٣٠، الغدير: ج ٨ ص ٤٢٣، بحار الأنوار: ج ٢٢  
ص ٤٣٥

ح ٥١؛ شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٢.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٣؛ الغدير: ج ٨ ص ٤٢٥.

٣. الكافي: ج ٨ ص ٢٠٧ ح ٢٥١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٦.

[قال علي (عليه السلام)]: " فقمنا نريد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلقينا في طريقنا أم أيمن مولاة

رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فذكرنا ذلك لها، فقالت: لا تفعل ودعنا نحن نكلمه، فإن كلام النساء

في هذا الأمر أحسن وأوقع بقلوب الرجال ". (١)

وفي حديث مردويه: فقال له جعفر وعقيل: سله أن يدخل عليك أهلك، فعرفت

أم أيمن بذلك، وقالت: هذا من أمر النساء. (٢)

أقول: لي في هذا الحديث نظر؛ لأن عقيل هاجر قبل الحديبية أو أول سنة ثمان،

إلا أن يكون ذلك بعد بدر، حينما كان عقيل في المدينة ولما يرجع إلى مكة.

وروي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لأخيه عقيل: "... أنظر إلى امرأة قد ولدتها

الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاما فارسا ".

فقال له: تزوج أم البنين الكلابية (٣)، واسمها فاطمة بنت حزام، وكانت عالمة...

فتزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) فولدت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان... فكلهم

قتلوا في نصرته الحسين (عليه السلام). (٤)

١١ / ٢

حضوره في تجهيز الزهراء (عليها السلام)

وشرف بحضوره دفن فاطمة (عليها السلام) والصلاة عليها، قال الطبرسي في إعلام الوري:

وصلى عليها أمير المؤمنين، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، وعمار، والمقداد،

وعقيل،

والزبير، وأبو ذر، وسلمان، وبريدة، ونفر من بني هاشم في جوف الليل. (٥)

وفي الروضة للفتال النيسابوري: فلما هدأت العيون ومضى من الليل، أخرجها

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٦٠، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٠ و ١٣١؛ المناقب للخوارزمي: ص ٣٥٠ نحوه.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٤.

٣. عمدة الطالب: ص ٣٥٧.

٤. راجع مقاتل الطالبين: ص ٩٠.

٥. إعلام الوري: ج ١ ص ٣٠٠.

علي، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، وعمار، والمقداد، وعقيل، والزبير، وأبو ذر، وسلمان،

وبريدة، ونفر من بني هاشم وخواصه، صلوا عليها ودفنوها في جوف الليل. (١)  
وفي المناقب: وفي رواياتنا أنه صلى عليها أمير المؤمنين، والحسن، والحسين،  
وعقيل، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، وبريدة. وفي رواية: والعباس وابنه  
الفضل، وفي رواية: وحذيفة، وابن مسعود. (٢)

وفي كامل البهائي: لما انصرف الناس، وذهب شطر من الليل، ونامت العيون،  
جاؤوا بجنزة فاطمة. وصلى عليها علي (عليه السلام)، والحسن والحسين (عليهما  
السلام)، وسلمان،

وأبو ذر، والمقداد، والعباس وابناه عبد الله والفضل، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن  
جعفر، وبريدة، وعمار، والزبير، وأسامة، وبنات علي (عليه السلام)، ومن حضر من نساء  
قريش، ودفنوها.

وبعد ذكر ما وقع بين عمر والمقداد، وكلام المقداد، وكلام عمر مع علي (عليه السلام)،  
قال

عقيل في جواب عمر:

أنتم والله لأشد حسداً وأقدم عداوة لرسول الله وأهل بيته، ضربتموها بالأمس،  
وخرجت من الدنيا وظهرها [مضرج بالدم] وهي غير راضية عنكما. (٣)

١٢ / ٢

مشاركته وأولاده لأمر المؤمنين (عليه السلام) في بعض حروبه  
حضر عقيل (رحمه الله) الحروب مع أخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)  
بنفسه

وأولاده (رحمهم الله):

قال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن عباس: إن عقيلاً شهد

١. روضة الواعظين: ج ١ ص ٣٤٩ ح ٣٦٢، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٣.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٣، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٣.

٣. كامل البهائي: ج ١ ص ٣١٢.

صفيين والجمال والنهروان مع أمير المؤمنين (عليه السلام). (١)  
فما قاله ابن أبي الحديد وغيره (٢)، أنه لم يشهد مشاهد أخيه شيئاً فليس بصحيح،  
كما قال ابن حجر في تهذيب التهذيب، قال بعد نقله: وفيما قال نظر، فقد روى،  
زبير بن بكار من طريق الحسين بن علي، قال: " كان ممن ثبت مع النبي (صلى الله عليه  
وآله) يوم

حنين العباس وعلي وعقيل ". (٣)

قال المسعودي: وكان ولد عقيل مع علي (عليه السلام) في حرب الجمل. (٤)  
مسلم بن عقيل بن أبي طالب قد حضر صفين، فجعل علي (عليه السلام) على يمينته  
الحسن

والحسين (عليهما السلام) وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل. (٥)

١٣ / ٢

وكالته لعلي (عليه السلام) في المرافعات

روي أن علياً (عليه السلام) وكل أخاه عقيلاً في مجلس أبي بكر أو عمر، وقال: " هذا  
عقيل

فما قضى عليه فعلي وما قضى له فلي ". ووكّل عبد الله بن جعفر في مجلس عثمان. (٦)  
وفي حديث: وكل - علي (عليه السلام) - الخصومة إلى عبد الله بن جعفر (عليه السلام)،  
وقال: " ما

قضى له فلي وما قضى عليه فعلي "، وكان قبل ذلك وكل الخصومة إلى عقيل بن أبي  
طالب حتى توفي. (٧)

١. راجع الاستيعاب: ج ٣ ص ٧٠ الرقم ١٦٠٦.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠.

٣. راجع تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٢٠ الرقم ٤٨٢٦.

٤. مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٧٠.

٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٦٨، الدراسات في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢١٤، بحار الأنوار: ج

٣٢

ص ٥٧٣.

٦. عوالي اللآلي: ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٦، مستدرك الوسائل: ج ١٤ ص ٤٣ ح ١٦٠٦٥؛ المغني لابن قدامة: ج ٥

ص ٢٠٥ وراجع السنن الكبرى: ج ٦ ص ١٣٤ ح ١١٤٣٧.

٧. مسند زيد: ص ٢٩٠.

قال عقيل في مجلس عثمان للوليد حين سب عليا (عليه السلام): إنك لتتكلم يا بن أبي معيط، كأنك لا تدري من أنت وأنت علعج (١) من أهل صفورية (٢). (٣)  
عن رجل من أهل المدينة يقال له: جهم عن علي (رضي الله عنه): أنه وكل عبد الله بن جعفر

بالخصومة، فقال: إن للخصومة قحما. (٤)  
وكان علي (رضي الله عنه) يوكل عقيلًا، ثم لما أسن عقيل، قال: "فما قضى له فلي وما قضى عليه فعلي" فخاصم عبد الله بن جعفر طلحة في ضيفر أحدثه علي (رضي الله عنه) في أرضه إلى عثمان. (٥)

١٤ / ٢

كتابه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)  
عن زيد بن وهب قال: كتب عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)  
حين بلغه خذلان أهل الكوفة وعصيانهم إياه:

بسم الله الرحمن الرحيم

لعبد الله علي أمير المؤمنين من عقيل بن أبي طالب:  
سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن الله حارسك من كل سوء، وعاصمك من كل مكروه، وعلى كل حال، إني خرجت إلى مكة معتمرا، فلقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء،

١. العلعج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل: هو كل ذي لحية... (لسان العرب، ج ٢ ص ٣٢٦).
٢. ياقوت الحموي: صفورية بفتح أوله وتشديد ثانيه وواو وراء مهملة، ثم ياء مخففة كورة وبلدة من نواحي الأردن وهي قرب طبرية.
٣. بحار الأنوار: ج ٣١ ص ١٥٧.
٤. السنن الكبرى: ج ٦ ص ١٣٤ ح ١١٤٣٨، كنز العمال: ج ٦ ص ١٩٧ ح ١٥٣٣٣.
٥. راجع شرح نهج البلاغة: ج ١٧ ص ١٥٥، المصنف لابن شيبة: ج ٥ ص ٣٨٩، الشرح الكبير: ج ٥ ص ٢٠٧، نصب الراية: ج ٤ ص ٩٤؛ بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٤٩٧، المبسوط للسرخسي: ج ١٩ ص ٣.

فعرفت المنكر في وجوههم، فقلت لهم: إلى أين يا أبناء الشائنين؟ أبعواوية تلحقون؟ عداوة والله، منكم قديما غير مستنكرة تريدون بها إطفاء نور الله وتبديل أمره، فأسمعني القوم وأسمعتهم. فلما قدمت مكة سمعت أهلها يتحدثون أن الضحاك بن قيس أغار على الحيرة، فاحتمل من أموالهم ما شاء، ثم انكفأ راجعا سالما، فأف لحياة في دهر جرأ عليك الضحاك، وما الضحاك؟! (إلا) فقع بقر قر. وقد توهمت حيث بلغني ذلك أن شيعتك وأنصارك خذلوك؛ فاكتب إلي يا بن أمي برأيك، فإن كنت الموت تريد تحملت إليك بنني أخيك وولد أبيك فعشنا معك ما عشت، ومنتنا معك إذا مت، فو الله ما أحب أن أبقى في الدنيا بعدك فواقا، وأقسم بالأعز الأجل أن عيشا نعيشه بعدك في الحياة لغير هنئ ولا مريء ولا نجيع. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فأجابه علي (عليه السلام): " بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد كالأنا الله وإياك كلاءة من يخشاه بالغيب، إنه حميد مجيد.

فقد وصل إلي كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد الأزدي، تذكر فيه أنك لقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء متوجهين إلى المغرب، وإن ابن أبي سرح طالما كاد الله ورسوله وكتابه، وصد عن سبيله وبغاهها عوجا، فدع ابن أبي سرح، ودع عنك قريشا، وخلهم وتركاضهم في الضلال، وتجوالمهم في الشقاق. ألا وإن العرب قد اجتمعت على حرب أخيك اليوم اجتماعها على حرب النبي (صلى الله عليه وآله) قبل اليوم، فأصبحوا قد جهلوا حقه وجحدوا فضله، وبادوه العداوة، ونصبوا له الحرب، وجهدوا عليه كل الجهد، وجروا عليه جيش الأحزاب.



اللهم فأجز قريشا عني الجوازي، فقد قطعت رحمي وتظاهرت علي، ودفعتني عن حقي، وسلبتني سلطان ابن أمي، وسلمت ذلك إلي من ليس مثلي في قرابتي من الرسول، وسابقتني في الإسلام، ألا أن يدعي مدع ما لا أعرفه، ولا أظن الله يعرفه، والحمد لله على كل حال.

وأما ما ذكرت من غارة الضحاك على أهل الحيرة، فهو أقل وأذل من أن يلم بها أو يدنو منها ولكنه (قد كان) أقبل في جريدة خيل فأخذ على السماوة حتى مر بواقصة وشراف والقطقطانة فما وإلى ذلك الصقع، فوجهت إليه جندا كثيفا من المسلمين، فلما بلغه ذلك فر هاربا فلحقوه ببعض الطريق وقد أمعن، وكان ذلك حين طفلت الشمس للإياب؛ فتناوشوا القتال قليلا كلا ولا، فلم يصبر لوقع المشرفية وولى هاربا، وقتل من أصحابه تسعة عشر رجلا ونجا جريضا بعد ما أخذ منه بالمخنق (ولم يبق منه غير الرمق) فلأيا بلأى ما نجا.

وأما ما سألتني أن أكتب إليك برأيي فيما أنا فيه، فإن رأيي جهاد المحليين حتى ألقى الله، لا يزيدني كثرة الناس معي عزة، ولا تفرقهم عني وحشة؛ لأنني محق، والله مع الحق، ووالله، ما أكره الموت على الحق، وما الخير كله بعد الموت إلا لمن كان محقا.

وأما ما عرضت به علي من مسيرك إلي بينيك وبني أبيك، فلا حاجة لي في ذلك، فأقم راشدا محمودا، فوالله ما أحب أن تهلكوا معي إن هلكت، ولا تحسن ابن أمك ولو أسلمه الناس متخشعا ولا متضرعا (ولا مقرا للضيم واهنا، ولا سلس الزمام للقائد، ولا وطئ الظهر للراكب المقتعد) إني لكما قال أخو بني سليم:  
فإن تسأليني كيف أنت فإنني \* صبور على ريب الزمان صليب يعز علي أن ترى بي كآبة \*  
فيشمت عاد أو يساء حبيب (١)

١. الغارات: ج ٢ ص ٤٢٨ - ٤٣٠، بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ٢٨ - ٣١ ح ٩٠٤؛ شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١١٣ - ١١٩، الأغاني: ج ١٦ ص ٢٨٩، الإمامة والسياسة: ج ١ ص ٧٤ وراجع: أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٢.

محاوراته مع معاوية

قال الجاحظ: كان عقيل رجلا قد كف بصره وله بعد لسانه وأدبه ونسبه وجوابه، فلما فضل نظراءه من العلماء بهذه الخصال. (١)  
 كان عقيل أسرع الناس جوابا وأشد عارضة وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك. (٢)  
 ١. قال (معاوية) له يوما وقد دخل عليه: هذا عقيل عمه أبو لهب. فقال عقيل: هذا معاوية عمته حمالة الحطب، وعمة معاوية أم جميل بنت حرب بن أمية وكانت امرأة أبي لهب.  
 وقال له يوما: يا أبا يزيد أين ترى عمك أبا لهب؟ فقال له عقيل: إذا دخلت النار فانظر عن يسارك تجده مفترشا عمتك، فانظر أيها أسوء حالا الناكح أم المنكوح.  
 وقال له ليلة الهرير بصفين: يا أبا يزيد أنت معنا الليلة؟ قال: ويوم بدر كنت معكم. (٣)  
 ٢. وقال معاوية لعقيل: إن فيكم يا بني هاشم لخصلة لا تعجبني. قال: وما تلك الخصلة؟ قال: اللين.

١. البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦، دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر: ج ١ ص ١٩٩.
٢. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ الرقم ١٨٥٣، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ج ٨ ص ٣٣١ - ٣٣٢، ذخائر العقبي:
- ص ٣٦٩، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٥؛ قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦ الرقم ٤٩٢٨، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.
٣. امالي للسيد المرتضى: ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠، الغارات: ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤،
- و ج ٣٤ ص ٢٩٣ فأراد معاوية أن يقطع كلامه فقال ما معنى " طه " قال نحن أهله وعلينا نزل لا على أيك ولا على أهل بيتك. و (طه) معناها بالعبرانية يا رحمان؛ شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣.

قال: وما ذلك اللين؟

قال: هو ما أقول لك.

قال أجل يا معاوية، إن فينا للينا من غير ضعف، وعزا في غير عنف، فإن

لينكم يا بن صخر غدر، وسلمكم كفر.

فقال معاوية: ما أردنا كل هذا يا أبا يزيد.

فقال عقيل:

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا \* وما علم الإنسان إلا ليعلمنا إن السفاهة طيش من

خلائقكم \* لا قدس الله أخلاق الملائع (١)

٣. وقال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية: يا أبا يزيد، غلبك أخوك

على الثروة.

قال: نعم، وسبقني وإياك إلى الجنة.

قال: أ ما والله، إن شذقيه لمضمومان من دم عثمان.

قال: وما أنت وقريش؟ والله، ما أنت فينا إلا كمنطرح التيس.

فغضب الوليد من قوله وقال: والله، لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله

لأرهبوا صعودا، وإن أحاك لأشد هذه الأمة عذابا.

فقال: صه والله، إنا ل نرغب بعبد من عبيده عن صحبة أبيك عقبة بن

أبي معيط. (٢)

٤. وقال له يوما: إن فيكم لشبقا يا بني هاشم.

فقال: هو منا في الرجال، ومنكم في النساء. (٣)

٥. وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب: ما أبين الشبق في رجالكم يا بني هاشم؟ قال

١. الغارات: ج ٢ ص ٥٥١، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤ و ج ٣٤ ص ٢٩٣؛ شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢ - ٩٣.

٢. الغارات: ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤ و ج ٣٤ ص ٢٩٣؛ شرح نهج البلاغة: ج ٤

ص ٩٢ - ٩٣.

٣. الأمالي للسيد المرتضى: ج ١ ص ١٩٩، ربيع الأبرار: ج ١ ص ٦٧٥، مواقف الشيعة: ج ٢ ص ١٢٤.

لكنه في نسائكم يا بني أمية أبين. (١)  
٦. وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب: إن عليا قد قطعك و [أنا] وصلتك، ولا يرضيني منك إلا أن تلعنه على المنبر؟

قال: أفعل، فأصعد فصعد، ثم قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: أيها الناس إن أمير المؤمنين معاوية أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب، فالعنوه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ثم نزل.

فقال له معاوية: إنك لم تبين أبا يزيد من لعنت بيني وبينه؟

قال: والله، لا زدت حرفا، ولا نقصت آخر، والكلام إلى نية المتكلم. (٢)  
٧. وفي البيان والتبيين للجاحظ: قال معاوية: يا أهل الشام هل سمعتم قول الله في كتابه: (تبت يدا أبي لهب) (٣)؟

قالوا: نعم.

قال: فإن أبا لهب عم عقيل.

فقال عقيل: فهل سمعتم قول الله عز وجل: (وامراته حمالة الحطب) (٤)؟

قالوا: نعم.

قال: فإنها عمته. - وزاد في العقد - ثم قال: يا معاوية: إذا دخلت النار فاعدل

ذات اليسار، فإنك ستجد عمي أبا لهب مفترشا عمتك حمالة الحطب، فانظر أيهما خير: الفاعل أو المفعول بها؟. (٥)

٨. سأل معاوية عقيلاً عن قصة الحديدية المحمّاة المذكورة؟ فبكى وقال: أنا أحدثك يا معاوية عنه، ثم أحدثك عما سألت، نزل بالحسين ابنه ضيف فاستسلف

١. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠.

٢. العقد الفريد: ج ٣ ص ٨٧ وراجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ الرقم ٥٦٤٤؛ الغدير: ج ١٠ ص ٣٦٦، مواقف الشيعة:

ج ١ ص ٢٢٩ و ج ٢ ص ٤٤٢.

٣. المسد: ٢.

٤. المسد: ٤.

٥. قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ الرقم ٤٩٢٨ وراجع العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٩.

درهما اشترى به خبزاً، واحتاج إلى الإدام فطلب من قنبر خادمهم أن يفتح له زقا، من زقاق غسل جاءتهم من اليمن، فأخذ منه رطلا، فلما طلبها (عليه السلام) ليقسمها، قال: " يا قنبر أظن أنه حدث بهذا الزق حدث؟ "

فأخبره، فغضب (عليه السلام)، وقال: علي بحسين! فرفع عليه الدرة، فقال: " بحق عمي جعفر " وكان إذا سئل بحق جعفر سكن - فقال له: " ما حملك أن أخذت منه قبل القسمة؟ "

قال: " إن لنا فيه حقا، فإذا أعطيناه رددناه "، قال: " فذاك أبوك! وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم! أما لولا أنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقبل ثنيتك لأوجعتك ضربا "، ثم دفع إلى قنبر درهما

كان مصرورا في رداءه، وقال: " اشتر به خير غسل تقدر عليه ". قال عقيل: والله لكأني أنظر إلى يدي علي وهي على فم الزق، وقنبر يقلب الغسل فيه، ثم شده وجعل يبكي، ويقول: " اللهم اغفر لحسين، فإنه لم يعلم! ". فقال معاوية: ذكرت من لا ينكر فضله، رحم الله أبا حسن، فلقد سبق من كان قبله؛ وأعجز من يأتي بعده! هلم حديث الحديد.

قال: نعم، أقويت وأصابتنى مخمصة شديدة فسألته فلم تند صفاته فجمعت صبياني وجئته بهم والبؤس والضر ظاهران عليهم، فقال: اثني عشية لأدفع إليك شيئا فجئته يقودني أحد ولدي، فأمره بالتنحي، ثم قال: ألا فدونك فأهويت - حريصا قد غلبني الجشع، أظنها صرة - فوضعت يدي على حديدة تلتهب نارا، فلما قبضتها نبذتها وخرت كما يخور الثور تحت يد جازره، فقال لي:

" شكلك أمك هذا من حديدة أوقدت لها نار الدنيا فكيف بك وببي غدا إن سلطنا في سلاسل جهنم؟ - ثم قرأ - (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل

يسحبون) (١) - ثم قال: - ليس لك عندي فوق حقدك الذي فرضه الله لك إلا ما ترى، فانصرف إلى أهلك".

فجعل معاوية يتعجب، ويقول: هيهات هيهات! عقت النساء أن يلدن مثله. (٢)  
٩. وقال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية: غلبك أخوك يا أبا يزيد على الثروة.  
قال: نعم، وسبقني وإياك إلى الجنة.

قال: أما والله إن شديقه لمضمومان من دم عثمان. فقال: وما أنت وقريش!  
والله، ما أنت فينا إلا كنتيخ التيس.

فغضب الوليد وقال: والله، لو أن أهل الأرض اشركووا في قتله لأرهقوا  
صعودا، وإن أخاك لأشد هذه الأمة عذابا.

فقال (عقيل): صه والله، إنا ل نرغب بعبد من عبده عن صحبة أبيك عقبة بن  
أبي معيط. (٣)

١٠. وقال معاوية يوما وعنده عمرو بن العاص وقد أقبل عقيل لأضحكنك من عقيل،  
فلما سلم، قال معاوية: مرحبا برجل عمه أبو لهب.

فقال عقيل: وأهلا برجل عمته (حمالة الحطب\* في جيدها جبل من مسد) (٤)؛  
لأن امرأة أبي لهب أم جميل بنت حرب بن أمية.

قال معاوية: يا أبا يزيد، ما ظنك بعمك أبي لهب.

قال: [يا معاوية] إذا دخلت النار فخذ على يسارك تجده مفترشا عمتك  
حمالة الحطب: أفناكح في النار خيرا، أم منكوح!

١. غافر: ٧١.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٣ - ٢٥٤؛ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ٢٩٣ نحوه،  
بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٧ - ١١٨، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥.

٣. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣.

٤. المسد: ٤ و ٥.

قال: كلاهما شر والله. (١)

١١. كتب معاوية إلى عقيل بن أبي طالب يعتذر إليه من شيء جرى بينهما:  
من معاوية بن أبي سفيان إلى عقيل بن أبي طالب، أما بعد، يا بني  
عبد المطلب، فأنتم والله، فروع قصي ولباب عبد مناف وصفوة هاشم، فأين  
أحلامكم الراسية، وعقولكم الكاسية، وحفظكم الأواصر وحبكم العشائر؟ ولكم  
الصفح الجميل والعفو الجزيل مقرونان بشرف النبوة وعز الرسالة، وقد والله،  
ساء أمير المؤمنين ما كان جرى، ولن يعود لمثله إلى أن يغيب في الثرى.  
فكتب إليه عقيل:

صدقت وقلت حقا غير أنني \* أرى ألا أراك ولا تراني  
ولست أقول سوءا في صديقي \* ولكنني أصد إذا جفاني  
فركب إليه معاوية وناشده في الصفح، وأجازه بمئة ألف درهم حتى رجع. (٢)  
١٢. قال المسعودي في مروج الذهب: وفد عليه - أي معاوية - عقيل بن أبي طالب  
منتجعا وزائرا فرحب به معاوية، وسر بوروده لاختياره إياه على أخيه، وأوسع  
حلما واحتمالا، فقال له: يا أبا يزيد كيف تركت عليا؟  
فقال: تركته على ما يحب الله ورسوله، وألفيتك على ما يكره الله ورسوله.  
فقال له معاوية: لولا أنك زائر منتجع [جنابنا] لرددت عليك أبا يزيد جوابا  
تألم منه.

ثم أحب معاوية أن يقطع كلامه، مخافة أن يأتي بشيء يخفضه، فوثب عن  
مجلسه وأمر له بنزل وحمل إليه مالا عظيما، فلما كان من غد، جلس وأرسل  
إليه فأتاه، فقال له: يا أبا يزيد كيف تركت عليا أخاك؟

- 
١. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ الغارات: ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥ -  
١١٤، مواقف  
الشيعة: ج ١ ص ٢٣٣ - ٢٣٩.  
٢. ربيع الأبرار: ج ١ ص ٧٣٤، مواقف الشيعة: ج ٢ ص ١٢٧.

قال: تركته خيرا لنفسه منك، وأنت خير لي منه.

فقال له معاوية: أنت والله، كما قال الشاعر:

وإذا عدوت فخار آل محرق فالمجد منهم في بني عتاب فمحل المجد من بني هاشم منوط  
فيك، يا أبا يزيد ما تغيرك الأيام والليالي؟

فقال عقيل:

اصبر لحرب أنت جانيها \* لا بد أن تصلى بحاميها وأنت والله، يا بن أبي سفيان، كما قال  
الآخر:

وإذا هوازن أقبلت بفخارها \* يوما فخرتهم بآل مجاشع بالحاملين على الموالي غرمهم \*  
والضاربين الهام يوم الفازع

ولكن أنت يا معاوية، إذا افتخرت بنو أمية فبمن تفتخر؟

فقال معاوية: عزمت عليك يا أبا يزيد، لما أمسكت، فإني لم أجلس لهذا،  
وإنما أردت أن أسألك عن أصحاب علي، فإنك ذو معرفة بهم.

فقال عقيل: سل عما بدا لك.

فقال: ميز لي أصحاب علي وابدأ بآل صوحان، فإنهم مخاريق الكلام.

قال: أما صعصعة فعظيم الشأن غضب اللسان، قائد فرسان، قاتل أقران،

يرتق ما فتق، ويفتق ما رتق، قليل النظر، وأما زيد وعبد الله فإنهما نهران

جاريان، يصب فيهما الخلجان، ويغاث بهما البلدان، رجلا جد لا لعب معه، وبنو

صوحان، كما قال الشاعر:

إذا نزل العدو فإن عندي \* أسودا تخلس الأسد النفوسا فاتصل كلام عقيل بصعصعة فكتب  
إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الله أكبر، وبه يستفتح المستفتحون، وأنتم مفاتيح الدنيا والآخرة، أما بعد،



فقد بلغ مولاك كلامك لعدو الله وعدو رسوله، فحمدت الله على ذلك، وسألته أن يفيء بك إلى الدرجة العليا، والقضيب الأحمر، والعمود الأسود، فإنه عمود من فارقه فارق الدين الأزهر، ولئن نزعت بك نفسك إلى معاوية طلبا لماله إنك لذو علم بجميع خصاله، فاحذر أن تعلق بك ناره فيضلك عن الحجة، فإن الله قد رفع عنكم أهل البيت ما وضعه في غيركم، فما كان من فضل أو إحسان فيكم وصل إلينا، فأجل الله أقداركم، وحمى أخطاركم، وكتب آثاركم، فإن أقداركم مرضية، وأخطاركم محمية، وآثاركم بدرية، وأنتم سلم الله إلى خلقه ووسيلته إلى طريقه، أيد عليا ووجوه جلية، وأنتم كما قال الشاعر:

فما كان من خير أتوه فإنما \* توارثه آباء آبائهم قبل وهل ينبت الخطى إلا وشيجه \*  
وتغرس إلا في منابتها النخل (١)

١٣. إن معاوية أعطى عقيلًا جملة دراهم ليصعد المنبر ويلعن عليا، فصعد، وقال: إن معاوية أمرني أن ألعن عليا فالعنوه.

فقال: أخذت مالي ولعنتني؟

قال: فاستر لثلا ينكشف للناس. (٢)

١٤. أذن معاوية لعقيل فدخل عليه، فقال عقيل: يا معاوية من هذا معك؟ قال: الضحاك بن قيس.

فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيصة وتمم النقيصة، هذا الذي كان أبوه يخصي بهمنا بالأبطح لقد كان بخصائها رفيقا.

فقال الضحاك: إني لعالم بمحاسن قريش، وإن عقيلًا عالم بمساوئها. (٣)

١٥. لما قدم عقيل بن أبي طالب على معاوية، أكرمه وقربه وقضى حوائجه وقضى عنه

١. مروج الذهب: ج ٣ ص ٤٦ - ٤٧، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٣ - ٢٣١.

٢. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٧٢.

٣. مواقف الشيعة: ج ٢ ص ٣٢٣ نقلا عن قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٧.

دينه، ثم قال له في بعض الأيام: والله إن عليا [غير] حافظ لك، قطع قرابتك، وما وصلك، ولا اصطنعك.

قال له عقيل: والله لقد أجزل العطية وأعظمها، ووصل القرابة وحفظها، وحسن ظنه بالله إذ ساء به ظنك، وحفظ أمانته، وأصلح رعيته، إذ خنتم وأفسدتم وجرتم، فاكفف لا أبا لك! فإنه عما تقول بمعزل. (١)  
١٦. وقال له معاوية: يا أبا يزيد: أنا لك خير من أخيك علي.  
قال: صدقت أن أخي أثر دينه على دنياه، وأنت آثرت دنياك على دينك، فأنت خير لي من أخي، وأخي خير لنفسه منك. (٢)  
١٧. وقال ليلة الهرير: أبا يزيد، أنت الليلة معنا.

قال: نعم، ويوم بدر كنت معكم. (٣)  
١٨. قال رجل لعقيل: إنك لخائن حيث تركت أخاك وترغب إلي معاوية. قال: أخون مني والله، من سفك دمه بين أخي وابن عمي أن يكون أحدهما أميرا. (٤)  
١٩. دخل عقيل على معاوية، وقد كف بصره فأجلسه معاوية على سريره ثم قال له: أنتم معشر بني هاشم تصابون في أبصاركم! قال: وأنتم معشر بني أمية تصابون في بصائركم. ودخل عتبة بن أبي سفيان، فوسع له معاوية بينه وبين عقيل، فجلس بينهما،

١. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨؛ مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤ وراجع أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣.
٢. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦.
٣. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦.
٤. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨ - ٦٩، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦.

فقال عقيل: من هذا الذي أجلس أمير المؤمنين بيني وبينه؟

قال: أخوك وابن عمك عتبة.

فقال: أما أنه إن كان أقرب إليك مني إني لأقرب لرسول الله (صلى الله عليه وآله) منك ومنه،

وأنتما مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) أرض ونحن سماء.

قال عتبة: أبا يزيد، أنت كما وصفت ورسول الله (صلى الله عليه وآله) فوق ما ذكرت، وأمير

المؤمنين عالم بحقك، ولك عندنا مما تحب أكثر مما لنا عندك مما نكره. (١)

٢٠. وقال له معاوية يوماً: والله، إن فيكم لخصلة ما تعجبني يا بني هاشم.

قال: وما هي؟

قال: لين فيكم.

قال: لين ماذا؟

قال: هو ذاك.

قال: إيانا تعير يا معاوية أجل والله إن فينا ليلينا في غير ضعف، وعزا من غير

جبروت. وأما أنتم يا بني أمية، فإن لينكم غدر، وعزكم كفر.

قال معاوية: ما كل هذا أردنا يا أبا يزيد، قال عقيل:

لذي اللب قبل اليوم ما يقرع العصا\* وما علم الإنسان إلا ليعلمنا قال معاوية:

وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده\* وإن الفتى بعد السفاهة يحلم وقال معاوية لعقيل بن أبي

طالب لم جفوتموننا يا أبا يزيد فأنشأ يقول:

إني امرؤ مني التكرم شيمة\* إذا صاحبي يوماً على الهون أضمرنا ثم قال: وأيم الله يا

معاوية، لئن كانت الدنيا مهدتك مهادهما، وأظلتك

---

١. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٩؛ قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٨ الرقم ٤٩٢٨، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٧

وراجع

أنساب الأشراف: ج ١ ص ٧٣.

بحذافيرها، ومدت عليك أطناب سلطانها، ما ذاك بالذي يزيدك مني رغبة ولا تخشعا لرهبة.

قال معاوية: لقد نعتها أبا يزيد نعتا هش له قلبي، وإني لأرجو أن يكون الله - تبارك وتعالى - ما رداني برداء ملكها، وحباني بفضيلة عيشها إلا لكرامة ادخرها لي، وقد كان داوود خليفة وسليمان ملكا، وإنما هو لمثال يحتذى عليه والأمور أشباه، وأيم الله يا أبا يزيد، لقد أصبحت علينا كريما وإلينا حبيبا، وما أصبحت أضمو لك إساءة. (١)

٢١. قال معاوية قال يوما وعقيل عنده: هذا أبو يزيد لولا علمه أني خير له من أخيه، لما أقام عندنا وتركه.

فقال عقيل: أخي خير لي في ديني، وأنت خير لي في دنياي، وقد آثرت دنيا وأسأل الله خاتمة خير. (٢)

٢٢. روى المدائني، قال: قال معاوية يوما لعقيل بن أبي طالب: هل من حاجة، فأقضيها لك؟

قال: نعم، جارية عرضت علي وأبى أصحابها أن يبيعوها إلا بأربعين ألفا، فأحب معاوية أن يمازحه.

فقال: وما تصنع بجارية قيمتها أربعون ألفا وأنت أعمى، تجتزئ بجارية قيمتها خمسون درهما؟

قال: أرجو أن أطأها، فتلد لي غلاما، إذا أغضبته يضرب عنقك بالسيف.

فضحك معاوية، وقال: مازحناك يا أبا يزيد! وأمر فابتيعت له الجارية التي أولد منها مسلما.

١. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٩ - ٧٠، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢؛ الغارات: ج ٢ ص ٥٥١، بحار الأنوار: ج ٤٢

ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٦، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦ الرقم ٤٩٢٨، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٤؛ شرح

نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، ذخائر العقبى: ٣٦٩.

فلما أتت على مسلم ثماني عشرة سنة - وقد مات عقيل أبوه - قال لمعاوية:  
يا أمير المؤمنين، إن لي أرضا بمكان كذا من المدينة، وإني أعطيت بها مئة ألف،  
وقد أحببت أن أبيعك إياها، فادفع إلي ثمنها.  
فأمر معاوية بقبض الأرض، ودفع الثمن إليه، فبلغ ذلك الحسين (عليه السلام)، فكتب  
إلي معاوية:

"أما بعد، فإنك غررت غلاما من بني هاشم، فابتعت منه أرضا لا يملكها،  
فأقبض من الغلام ما دفعته إليه، واردد علينا أرضنا".  
فبعث معاوية إلى مسلم، فأخبره ذلك، وأقرأه كتاب الحسين (عليه السلام)، وقال: أردد  
علينا مالنا، وخذ أرضك، فإنك بعت ما لا تملك.  
فقال مسلم: أما دون أن أضرب رأسك بالسيف فلا.  
فاستلقى معاوية ضاحكا يضرب برجليه، فقال يا بني، هذا والله، كلام قاله  
لي أبوك حين ابتعت له أمك، ثم كتب إلى الحسين (عليه السلام): إني قد رددت عليكم  
الأرض، وسوغت مسلما ما أخذ.

فقال الحسين (عليه السلام): "أبيتم يا آل أبي سفيان إلا كرما!". (١)  
أقول: كتب حول هذه القصة العلامة المفضل المتتبع المحقق جعفر مرتضى  
العالمي - حفظه الله تعالى - مقالا ممتعا، ونحن نلخص منه ما يلي قال:  
ونحن نرى أن هذه الرواية لا يمكن أن تصح لأنه:  
طلب معاوية لهذا على خلاف العادة المألوفة، وطلب الشيخ منه ذلك مع  
طعنه في السن جدا لا ينسجم، فإن عقيلًا حينئذ قد ناهز الثمانين، بل أكثر أن

---

١. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٢ - ٢٥١؛ دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٥ - ٢٠٦.

بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٦ - ١١٧.  
أقول: في هذه القضية ما لا يخفى من آثار الافتعال فإن مسلم - رضوان الله عليه - من أبطال حرب الروم في  
زمن عمر بن الخطاب ومن أبطال حرب صفين كما أشرنا إلى مصادره وإن عقيلًا لم يكن أعمى وإنما صار  
كذلك  
في آخر عمره كما يأتي...

الرواية لا سند لها إلا المدائني، إن الرواية لا تعين النقود الواردة هل هي درهم أو دينار، مع أن كون قيمة الجارية أربعين ألفا غريب وقتئذ فإن أثمان الجوّاري وإن ارتفعت لا تبلغ هذا.

الرواية تقول إن مسلما لا يبيع أرضه في المدينة لمن دفع له بها مئة ألف، وباعها إلى معاوية بنفس هذا الثمن، لماذا يتجشم مسلم من المدينة إلى الشام أن يبيعه من معاوية.

الرواية تقول: إن الحسين (عليه السلام) كتب إلى معاوية بأنه غر مسلما واحتال عليه في شراء الأرض منه، فلما يتهم الحسين (عليه السلام) معاوية والحال هذه. الرواية تقول إن الحسين (عليه السلام) كتب " إن مسلما باع ما لا يملكه "، ومسلم لم يبادر إلى التبرئة، وإذا كان مسلم غرا جاهلا فلماذا يرسله الحسين (عليه السلام) بعد فترة وجيزة إلى الكوفة، ويقول: أخي وثقتي.

الرواية تنص على أن الحسين (عليه السلام) مدح معاوية وآل أبي سفيان جميعا، وذلك فيه ما لا يخفى، والقصة تنافي وفاة عقيل وشهادة مسلم كما لا يخفى، وكذا تنافي مع عمر مسلم؛ لأن عمره كان حين استشهد يناهز الأربعين كما عن العقاد، وكان في زمن عمر بن الخطاب من الفاتحين، بل من رؤوس المجاهدين، وحضر صفين مع الحسن والحسين (عليهما السلام) في ميمنة علي (عليه السلام)، وكان له في كربلاء ولدان مجاهدان.

الرواية تنص على كون عقيل أعمى وقتئذ مع أنه صار أعمى في آخر عمره، كما يأتي، إلى غير ذلك مما تركناه روما للاختصار.

وسبب الافتعال إثبات كرم معاوية بلسان الحسين (عليه السلام)، وأنه اشترى جارية لعقيل، وإثبات أن الحسين (عليه السلام) يلقي التهم على معاوية بلا مبرر، وأن مسلما كان محتالا يبيع ما ليس له، وأن بني هاشم أهل فضاظة - والعياذ بالله - وآل أمية أهل

حلم وكرم وإناءة. (١)  
٢٣. أتى عقيل إلى معاوية... (بعد استشهاد علي أمير المؤمنين - صلوات الله على آله  
وشيعته -، وصلاح الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)) (٢)، وجلساء معاوية حوله  
فقال:

يا أبا يزيد، أخبرني عن عسكري وعسكر أخيك، فقد وردت عليهما.  
قال: أخبرك، مررت والله، بعسكر أخي فإذا ليل كليل رسول الله (صلى الله عليه وآله)،  
ونهار

كنهار رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس في  
القوم، ما رأيت إلا مصليا، ولا

سمعت إلا قارئاً، ومررت بعسكرك، فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر  
برسول الله (صلى الله عليه وآله) ليلة العقبة، ثم قال: من هذا عن يمينك يا معاوية؟  
قال: هذا عمرو بن العاص.

قال: هذا الذي اختصم فيه ستة نفر، فغلب عليه جزار قريش!  
فمن الآخر؟

قال: الضحاك بن قيس الفهري؟

قال: أما والله، لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس؟

فمن هذا الآخر؟

قال: أبو موسى الأشعري.

قال: هذا ابن السراقة.

فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه، علم أنه إن استخبره عن نفسه، قال  
فيه سوءاً، فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من سوء، فيذهب بذلك غضب  
جلسائه، قال: يا أبا يزيد فما تقول في؟

- 
١. راجع دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٦ - ٢١٦.
  ٢. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥، الغارات: ج ١ ص ٦٤ - ٦٥، الأمالي للطوسي: ص ٧٢٤ - ٥ - ٧٢ - ح
  - ١٥٢٤ كلاهما نحوه، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٠ - ١٦١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٣، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٧ - ٢٣٦.

قال: دعني من هذا.  
قال: لتقولن.  
قال: أتعرف حمامة؟  
قال: ومن حمامة يا أبا يزيد؟  
قال: قد أخبرتك ثم قام فمضى، فأرسل معاوية إلى النسابة فدعاه، فقال  
من حمامة؟ قال: ولي الأمان؟  
قال: نعم.  
قال: حمامة جدتك أم أبي سفيان، كانت بغيا في الجاهلية، صاحبة راية.  
فقال معاوية لجلسائه: قد ساويتكم وزدت عليكم فلا تغضبوا. (١)  
٢٤. عوانة بن الحكم قال: دخل عقيل بن أبي طالب على معاوية والناس عنده وهم  
سكوت، فقال: تكلمن أيها الناس، فإنما معاوية رجل منكم.  
فقال معاوية: يا أبا يزيد، أخبرني عن الحسن بن علي؟  
فقال: أصبح قريش وجهها، وأكرمهم حسبا.  
قال: فابن الزبير؟  
قال: لسان قريش وسنانها إن لم يفسد نفسه.  
قال: فابن عمر؟  
قال: ترك الدنيا مقبلة وخلاكم وإياها، وأقبل على الآخرة، وهو بعد  
ابن الفاروق.  
قال: فمروان؟

١. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥، الغارات: ج ١ ص ٦٤ - ٦٥، الأمالي للطوسي: ص ٧٢٤ - ٧٢٥،  
ح ١٥٢٤ كلاهما نحوه، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٠ - ١٦١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٣.



قال: أوه! ذلك رجل لو أدرك أوائل قريش فأخذوا برأيه صلحت لهم دنياهم.  
قال: فابن عباس؟  
قال: أخذ من العلم ما شاء.  
وسكت معاوية، فقال عقيل: يا معاوية أ أخبر عنك فإني بك عالم؟  
قال: أقسمت عليك يا أبا يزيد لما سكت. (١)  
٢٥. قال هشام الكلبي: دخل عقيل على معاوية، فقال له: يا أبا يزيد، أي جداتكم في الجاهلية شر؟  
قال: حمامة، فوجم معاوية.  
قال هشام: وحمامة جدة أبي سفيان، وهي من ذوات الرايات في الجاهلية. (٢)  
٢٦. قال عوانة: دخل عقيل على معاوية وقد كف بصره فلم يسمع كلاما، فقال: يا معاوية أما في مجلسك أحد؟  
قال: بلى.  
قال: فما لهم لا يتكلمون؟  
فتكلم الضحاك بن قيس، فقال [عقيل]: من هذا؟  
فقال له [معاوية: هذا] الضحاك بن قيس.  
قال [عقيل]: ابن خاصي القردة، ما كان بمكة أخصى لكلب وقرد من أبيه. (٣)  
٢٧. قال معاوية لعقيل بن أبي طالب: أي النساء أشهى؟  
قال: المواتية لما تهوى.  
قال: فأبي النساء أسوء؟

- 
١. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٢٩، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
  ٢. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٢٩، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
  ٣. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٢، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

قال: المجانبة لما ترضى.

قال معاوية: هذا والله، النقد العاجل.

قال عقيل: بالميزان العادل. (١)

٢٨. هشام بن عروة قال: إن معاوية قال لعقيل: [وكان جيد الجواب وحاضره] يا أبا

يزيد، أنا خير لك من أخيك علي.

فقال: ان أخي أثر دينه على دنياه، وأنت آثرت دنياك على دينك، فأخي

خير لنفسه منك لنفسك، وأنت خير لي منه. (٢)

١٦ / ٢

استشهاد أولاده مع الحسين (عليه السلام) قال ابن قتيبة: وخرج ولد عقيل مع الحسين بن

علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقتل منهم

تسعة نفر. (٣)

وفي الدرجات الرفيعة: قتل بالطف منهم مع الحسين (عليه السلام) خمسة، وانقرض

الجميع

ولم يعقب منهم إلا محمد بن عقيل، ولا عقب له من غيره. (٤)

وفي الينابيع: قتل مع الحسين من ولد عقيل مسلم وجعفر، وقال: قتل مع

الحسين (عليه السلام) خمسة من ولد عقيل. (٥)

وقال ابن أبي الحديد: وسبعة من صلب عقيل. (٦)

وفي الإرشاد: أسماء من قتل مع الحسين بن علي (عليه السلام) من أهل بيته بطف

كربلاء...

١. عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ٤ ص ١٠.

٢. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣١؛ أمالي سيد المرتضى: ج ١ ص ١٩٩ نحوه.

٣. المعارف: لابن قتيبة، ص ٢٠٤.

٤. الدرجات الرفيعة: ص ١٦٥.

٥. ينابيع المودة: ج ٣ ص ١٧ ح ٢٥ وص ١٥٣ نحوه.

٦. شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٢٣٦.

وعبد الله وجعفر وعبد الرحمن بنو عقيل بن أبي طالب، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب - رحمة الله عليهم أجمعين - (١).  
وفي البحار عن الكفاية: في أشعار كميته بن أبي المستهل أنشدها عند أبي عبد الله (عليه السلام): وستة لا يتجازى بهم\* بنو عقيل خير فرسان وذكر في الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة سنة اثنتين وخمسين ومئتين:  
السلام على جعفر بن عقيل وعبد الرحمن بن عقيل، وعبد الله بن مسلم بن عقيل، وأبي عبيد الله بن مسلم بن عقيل، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل. (٢)  
وقال المقرئ في النزاع والتخاصم: وقتلوا لصلب علي بن أبي طالب تسعة، ولصلب عقيل بن أبي طالب تسعة، ولذلك قال نائحتهم:  
عين جودي بعبرة وعويل\* واندي إن ندبت آل الرسول تسعة منهم لصلب علي\* قد أصيبوا وتسعة لعقيل. (٣)  
وذكر الطبري في شهداء وقعة الطف: قتل جعفر بن عقيل بن أبي طالب - وأمه أم البنين، ابنة الشقر بن الهضاب - قتله بشر بن حوط الهمداني، وقتل عبد الرحمن بن عقيل - وأمه أم ولد - قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني، وقتل عبد الله بن عقيل بن أبي طالب - وأمه أم ولد - رماه عمرو بن صبيح الصدائي فقتله، وقتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب - وأمه أم ولد ولد بالكوفة - وقتل عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب - وأمه رقية ابنة علي بن أبي طالب وأمه أم ولد - قتله عمرو بن صبيح الصدائي. (٤)

- 
١. الإرشاد: ج ٢ ص ١٢٥ و ١٢٦.
  ٢. المزار الكبير: ص ٤٩١، الإقبال الأعمال: ج ٣ ص ٧٦، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٩١ و ٤٥ ص ٦٨ كلها نحوه.
  ٣. النزاع والتخاصم: ص ٢٩، المعارف: ص ٢٠٤ وفيه "سبعة كلهم لصلب علي" بدل "تسعة كلهم لصلب علي"، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٢ الرقم ٤٩٢٨ عن المعارف.
  ٤. تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٤٦٩، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٨١ كلاهما نحوه.

وكذا في العقد الفريد: خمسة من بني عقيل. (١)  
وفي المعجم الكبير: ذكر جعفر بن عقيل، ومسلم بن عقيل. (٢)  
وفي تذكرة السبط: ذكر جعفر بن عقيل، وعبد الله بن عقيل، ومسلم بن عقيل،  
وعبد الله بن مسلم، ومحمد بن مسلم بن عقيل، وعبد الرحمن بن عقيل، وعون بن عقيل.  
(٣)

قال المظفر في بطل العلقمي بعد نقل كلام المقرئ: وقد خلت دار عقيل هجرة  
مع الحسين (عليه السلام) فلم يبق منهم أحد بالمدينة سوى نساء منع أزواجهن؛ أما الذكور  
فلم

يبق أحد منهم ولم ينج منهم إلا طفل صغير وهو عبد الله بن محمد بن عقيل، ومنه  
كان عقب عقيل، ولهذا يقول الحسين (عليه السلام): " اللهم اقتل قاتل آل عقيل "،  
ويقول:

" صبرا آل عقيل فموعدكم الجنة " انتهى. (٤)

وصرح في عمدة الطالب: بأن عقب عقيل من عبد الله بن محمد بن عقيل. (٥)  
وقال ابن حزم في جمهرته: ولد عقيل بن أبي طالب عبد الله وعبد الرحمن قتلا  
مع الحسين، ومسلم القائم المقتول بالكوفة... لا عقب لعقيل إلا من محمد بن عقيل  
هذا، فولد محمد بن عقيل عبد الله الفقيه المحدث، وعبد الرحمن كان يشبه النبي (صلى  
الله عليه وآله)

في صورته وكان رجلا صالحا. (٦)

أقول: الذين قتلوا مع الحسين (عليه السلام) من أولاد عقيل ستة، بل سبعة، وهم  
عبد الرحمن بن عقيل وأمه أم ولد، وجعفر بن عقيل وأمه أم الثغر بنت عامر، وعبد الله  
بن عقيل وأمه أم ولد، ومحمد بن مسلم بن عقيل وأمه أم ولد، وعبد الله بن مسلم  
وأمه رقية بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومحمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل أمه أم  
ولد،

١. عقد الفريد: ج ٣، ص ٣٧٠.

٢. وراجع المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٠٣ ح ٢٨٠٣، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣١٨.

٣. تذكرة الخواص: ص ٢٥٥.

٤. بطل العلقمي: ج ١ ص ٢٧٧.

٥. عمدة الطالب: ص ٣٢ نحوه.

٦. جمهرة أنساب العرب: ص ٦٩.

وهؤلاء مع مسلم بن عقيل صاروا سبعة، وهؤلاء مع الاثنين من ولد مسلم ذكرهما  
الصدوق (رحمه الله) يكونون تسعة.

١٧ / ٢

حب علي بن الحسين (عليه السلام) لأولاد عقيل في كامل الزيارات: عن محمد بن جعفر  
الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن  
أبي الخطاب الزيات، عن علي بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض  
أصحابنا، قال: أشرف مولى لعلي بن الحسين (عليهما السلام) وهو في سقيفة له ساجد  
بيكي،

فقال له: يا مولاي يا علي بن الحسين أما آن لحزنك أن ينقضي - إلى أن قال: -  
وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) يميل إلى ولد عقيل، فقيل له: ما بالك تميل إلى  
بني عمك  
هؤلاء دون آل جعفر؟  
فقال:

"إني أذكر يومهم مع أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) فأرق لهم". (١)

---

١. كامل الزيارات: ص ٢١٣ ح ٣٠٧.

الفصل الثالث  
عقيل والمناقشات حوله  
الأول

روي الكليني بسند صحيح عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما ولى علي (عليه السلام) صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إني والله، لا أرزؤكم (١) من فيئكم درهما ما قام لي عذق يثرب، فليصدقكم أنفسكم (٢)، أفتروني مانعا نفسي ومعطيكم؟"

قال: فقام إليه عقيل، فقال له: والله لتجعلني وأسود بالمدينة سواء. فقال: "اجلس أما كان هاهنا أحد يتكلم غيرك، وما فضلك عليه إلا بسابقة أو بتقوى". (٣)

لما دون عمر الدواوين ورتبها على ما يراه من السابقة والعشيرة، وخالف سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وصار ذلك سببا لتغيير سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في التسوية بين المسلمين

- 
١. قال الجوهرى: يقال ما رزأته ماله أي ما نقصته (الصحاح: ج ١ ص ٥٣).
  ٢. أي ارجعوا إلى أنفسكم وانصفوا وليقل أنفسكم لكم صدق في ذلك (مرآة العقول).
  ٣. الكافي: ج ٨ ص ١٨٢ ح ٢٠٤، الاختصاص: ص ١٥١ نحوه، مرآة العقول: ج ٢٦، ص ٧٣ - ٧٢، ح ٢٠٤، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ١٠٧ ح ١١٧، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٩٤ ح ١٠.

في الحقوق والأحكام، وصار سنة عمر سنة إسلامية جرى عليها الأمور، فلما أراد علي (عليه السلام) رفع هذه البدعة والعمل على سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد أن ألف الناس هذه

الميزة والاختلاف، صعب عليهم ذلك واعترضوا عليه (١)، ولكن عقيلًا بادر علي إظهار الخلاف على ما في هذه الصحيحة، وأظهره طلحة والزبير وجمع آخر قولاً وعملاً كما هو واضح.

والحديث في الاختصاص: وقام خطيباً بالمدينة حين ولي فقال: يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله، أني لا أرزؤكم من فيئكم شيئاً ما قام لي عذق بيثرب، أفتروني مانعاً نفسي وولدي ومعطيكم، ولأسوين بين الأسود والأحمر؟

فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال: لتجعلني وأسود من سودان المدينة واحداً. فقال له: اجلس - رحمك الله تعالى - أما كان هاهنا من يتكلم غيرك؟ وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى. (٢)

وهذان الحديثان يفيدان تأثر عقيل في السنة العمرية في الميزة القومية، ومبادرته إلى ما أظهره من توهمه وتخيله، ولكنه لم يسلك طريقاً سلكه المخالفون، ولم يتبع منهجهم في تحزبهم وعصيانهم وطغيانهم، بل أسلم وأطاع. وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يراعي فقر عقيل، ويلاحظ جانبه ويعطيه من ماله. روي عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه قال: كان أبي (رضي الله عنه) إذا جاءت غلته

- 
١. راجع شرح نهج البلاغة: ج ٧ ص ٤٢ - ٤٣، بحار الأنوار: ج ٣٢، ص ٢٢. قال ابن أبي الحديد: فإن قلت: فإن أبا بكر قسم بالسواء كما قسمه أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولم ينكروا ذلك كما أنكروه أيام أمير المؤمنين (عليه السلام)، فما الفرق بين الحالتين؟ قلت: إن أبا بكر قسم محتدياً لقسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما ولي عمر الخلافة وفضل قوماً على قوم ألفوا ذلك، ونسوا تلك القسمة الأولى، وطالت أيام عمر، وأشربت قلوبهم حب المال وكثرة العطاء....
  ٢. الاختصاص: ص ١٥١، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ١٠٧ ح ١١٧، نهج السعادة: ج ١ ص ٢١٢.

من ضياعه أخذ قوته لنفسه وقوت عياله وأمهات أولاده، وأعطى الحسن والحسين قوتهما، وأعطاني قوتي، وأعطى من بلغ من ولده، وأعطى عقيل وولده، وولد جعفر وأم هانئ وولدها، وأعطى جميع ولد عبد المطلب... الحديث. (١)

وعن أسماء بنت عميس، قالت: حدثني أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: كان علي من أجود الناس، لقد كان أبوه يوجهه معه باللطف إلى بعض أهله، فيقول: يا أبة، هذا قليل فزده. ثم يأتي أمه فاطمة بنت أسد، فيقول: يا أمه زيدي عليه من نصيبي! فتفعل، ولقد كان يدفع إليه وإلى عقيل الشيء يسوى بينهما، فيميل عقيل عليه، ويقول له: أعطيت أنت أكثر مما أعطيت أنا! فيضعه [على نصيبي] بين يديه، ويقول له: "خذ منه ما تريد". (٢)

هذا الحديث يفيد إثارة علي (عليه السلام) على عقيل من نصيبه، وهو طفل أو مراهق، فكيف إذا كان له (عليه السلام) مال وضياع وعقار وغللات.

هذا وفي كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) على إملاق عقيل وفقره وإظهاره الفقر والبؤس عند أمير المؤمنين (عليه السلام).

قال (عليه السلام): "والله، لقد رأيت عقيلاً أخي وقد أملق حتى استماحني من بركم صاعه،

وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه، ويكاد يلوي ثالث أيامه خامصاً ما استطاعه، ورأيت أطفاله شعث الألوان من ضرهم، كأنما اشمأزت وجوههم من قرهم، فلما عاودني في قوله وكرره أصغيت إليه سمعي، فغره وظنني أوتغ ديني، فاتبع ما سره أحميت له حديدة لينزجر إذ لا يستطيع منها دنوا ولا يصبر، ثم أدنيتها من جسمه فضج من ألمه ضجيج ذي دنف يثن من سقمه، وكاد يسبني سفها من كظمه، ولحرقه في لظى أضنى له من عدمه، فقلت له: ثكلتك الثواكل يا عقيل، أتئن من حديدة أحماها إنسانها

١. المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٦٨ الرقم ٥٥٢.

٢. المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٦٩ الرقم ٥٥٣.



لمدعبه، وتجرني إلى نار سجرها جبارها من غضبه؟! أئن من الأذى، ولا أئن من لظى". (١)

وفي نهج البلاغة: "والله، لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماحني من بركم صاعاً، ورأيت صبيانه شعث الشعور غبر الألوان من فقرهم، كأنما سودت وجوههم بالعظم، وعاودني مؤكداً، وكرر علي القول مردداً، فأصغيت إليه سمعي فظن أنني أبيعه ديني، واتبع قياده مفارقاً طريقتي، فأحميت له حديدة، ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها، فضج ضجيج ذي دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من ميسمها، فقلت له: ثكلتك الثواكل يا عقيل، أئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه وتجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه! أئن من الأذى ولا أئن من لظى". (٢)

وفي نقل شرح الأخبار: فعرض عليه ما عنده فلم يقبضه، وقال: أعطني ما في يديك من مال المسلمين.

فقال له: "أما هذا فما إليه من سبيل، ولكنني أكتب لك إلى مالي بينبع فتأخذ منه". قال: ما يرضيني من ذلك شيئاً. (٣)

وفي المشهور أنه قال: "اصبر حتى يخرج عطائي فأعطيك". وقال السيد في الدرجات الرفيعة: فروى أن علياً (عليه السلام) كان يعطيه في كل يوم ما يقوته وعياله، فطلب أولاده منه مريسا (٤)، فجعل يأخذ كل يوم من الشعير الذي يعطيه أخوه قليلاً ويعزله، حتى اجتمع مقدار ما جعل بعضه في التمر وبعضه في السمن وخبز بعضه، وصنع لعياله مريسا، فلم تطب نفوسهم بأكله دون أن يحضر أمير المؤمنين، ويأكل منه فذهب إليه والتمس منه أن يأتي منزله فأتاه، فلما قدم المريس بين يديه سأله عنه، فحكى له كيف صنع، فقال (عليه السلام):

١. الأمالي للصدوق: ص ٧٢٠ ح ٩٨٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠٩، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٣٤٧

ح ٢٩؛ شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٤٥.

٢. نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٥٩ ح ٧٦؛ حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٠٠.

٣. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤١ ح ١١٤٨.

٤. المريس: الثريد، تمر يمرس في اللبن أو السمن. (لسان العرب: ج ٦ ص ٢١٦).

" وهل كان يكفيكم ذاك بعد الذي عزلتم منه؟ " قال: نعم. فلما كان اليوم الثاني جاء ليأخذ الشعر فنقص منه أمير المؤمنين (عليه السلام) مقدار ما كان يعزل كل يوم - وقال: - " إذا كان في هذا ما يكفيك فلا تجعل لي أن أعطيك أزيد منه " فغضب من ذلك فحمى له أمير المؤمنين (عليه السلام) حديدة، ثم قربها من

خده وهو غافل فجزع من ذلك وتأوه، فقال أمير المؤمنين: " ما لك تجزع من هذه الحديدة المحماة وتعرضني لنار جهنم ".

فقال عقيل: والله، لأذهبن إلى من يعطيني تبراً ويطعمني بر، ثم فارقه وتوجه إلى معاوية. (١)

الثاني

ما روي عن أمير المؤمنين، وأبي جعفر (عليهما السلام): في الاحتجاج عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في خطبة يعتذر فيها عن القعود عن القتال من تقدم عليه -

قال: " وذهب من كنت أعتضد بهم على دين الله من أهل بيتي، وبقيت بين خفيرتين (٢) قريبي العهد بجاهلية عقيل والعباس ". (٣)

وفي الكافي عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن سدير قال: كنا عند أبي جعفر (عليه السلام)

فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبئهم (صلى الله عليه وآله) واستدلّاهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال رجل من

القوم: أصلحك الله فأين كان عز بني هاشم، وما كانوا فيه من العدد؟

١. الدرجات الرفيعة: ص ١٥٨.

٢. قال المجلسي (رحمه الله): بيان: الخفير: المجار والمجير، والمراد هنا الأول، أي اللذين أسراء فأجبروا من القتل

فصارا من الطلقاء فليسا كالمهاجرين الأولين...

أقول: والظاهر أنهما ليس عندهما، بل هما محتاجان إلى الحامي والمجير، ويؤيد ذلك الحديث الآتي، ولعل مراد المجلسي (رحمه الله) أيضاً ذلك.

٣. الاحتجاج: ج ١ ص ٤٥٠ ح ١٠٤، سفينة البحار: ج ٦ ص ٣٢٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٤ ح ٤٧.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): " ومن كان بقي من بني هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضيا

وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالإسلام عباس وعقيل، وكانا من الطلقاء. أما والله لو أن حمزة وجعفر كانا بحضرتهما ما وصلا إلى ما وصلا إليه، ولو كانا شاهديهما لأتلفا نفسيهما ". (١)

الثالث

ما اختلقوا على عقيل في اثبات ضعف عقليته:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): " ما زلت مظلوما منذ ولدتني أمي حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذرني حتى تذرنا عليا فيذروني، وما بي من رمد ". (٢) وفي لفظ: " ما زلت مظلوما مذ كنت أن كان عقيل ليرمد، فيقول: لا تذرني حتى تذرنا أخي عليا فأضجع فأذر، وما بي رمد ". (٣)

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) بعد نقله، بيان: أقول لا تخلو الرواية من غرابة بالنظر إلى التفاوت بين مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) وعقيل كما سيأتي، فإن من المستبعد أن يكلف من له اثنتان وعشرون سنة مثلا تقديم من له سنتان في الإضرار، وأبعد منه قبول الوالدين منه ذلك.

وفي لفظ: أن عليا (عليه السلام) قال: " ما زلت مظلوما " منذ كنت قيل له: عرفنا ظلمك في

كبرك فما ظلمك في صغرك؟ " فذكر أن عقيل كان به رمد، فكان لا يذرهما حتى يبدؤوا بي ". (٤)

وفي لفظ: أن أعرابيا أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو في المسجد، فقال: مظلوم.

١. الكافي: ج ٨ ص ١٨٩ ح ٢١٦، بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٥١ ح ٣٣.
٢. علل الشرائع: ص ٤٥ ح ٣، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ١٨١ نحوه.
٣. الأمالي للطوسي: ٣٥٠ ح ٧٢٤، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٠٨ ح ٢.
٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٢٢، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٥ ح ٤.

قال: " أدن مني " .

فدنا، فقال: يا أمير المؤمنين، مظلوم.

قال: " أدن " . فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه.

قال: " ما ظلامتك؟ " .

فشكا ظلامته.

فقال: " يا أعرابي أنا أعظم ظلامه منك ظلمني المدر والوبر، ولم يبق بيت من العرب إلا وقد دخلت مظلمتي عليهم، وما زلت مظلوما حتى قعدت مقعدي هذا، إن كان عقيل بن أبي طالب ليرمد فما يدعهم يذرونه حتى يأتوني، فأذر وما بعيني رمد " الحديث. (١)

عن الصفدي في الوافي بالوفيات: أن من المختلق على عقيل لإثبات قلة عقله هذه القصة على لسان أمير المؤمنين (عليه السلام).

إن كان هذه القصة حقا (والعياذ بالله) فالظالم هما والدا علي (عليه السلام) حيث يذرانه لأجل عقيل.

قال العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي - حفظه الله تعالى - في مقاله: ونستطيع أن نذكر هنا قضيتين مكذوبتين على عقيل، كشاهد حي على ما ذكر من تعمدهم تشويه سمعته والحط من كرامته:

أولاهما: ما ورد أن عليا كان يقول: إنه لم يزل مظلوما منذ صغره حتى أن عقيلاً كان إذا رمدت عيناه لا يرضى بأن يذر الكحل في عينيه حتى يذر في عيني علي (عليه السلام) قبله.

مع أنهم يذكرون: أن عقيلاً كان يكبر عليا بعشرين سنة، وإن كنا قد قوينا أنه كان يكبره بـ " ١٣ " سنة... فهل يعقل أن يصدر مثل هذا العمل من عقيل، الرجل الذكي

---

١. الخرائج والجرائح: ج ١ ص ١٨٠ ح ١٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١٨٧ - ١٨٨ ح ٥.

والمعروف بسرعة الخاطر وحضور الجواب... والذي قال عنه الجاحظ: له لسانه وأدبه ونسبه وفضل نظرائه بهذه الخصال. (١)

الرابع

إنهم ذكروا أن عقيلاً (رحمه الله) شهد غزوة مؤتة فرجع، ثم عرض له مرض فلم يسمع له ذكر

في فتح مكة ولا الطائف ولا خيبر ولا في حنين... ذكرنا حضوره في حنين، وإنه كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وحضوره حرب

مؤتة، وحضوره فتح خيبر، وحضوره مع أخيه في حروب صفين، والجمل، والنهروان.

وتعرض لذكر هذه المناقشة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى في رسالته، وذكر حضوره يوم حنين وخيبر. (٢)

الخامس

مما نسب إلى عقيل ما رواه في المعجم الكبير: عن سلم [مولى عمر] قال: دعا عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب فساره، ثم قام علي فجاء الصفة، فوجد العباس وعقيلاً والحسين فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر، فغضب عقيل، وقال: يا علي، ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك، والله، لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها؛ ومضى يجر ثوبه.

فقال علي للعباس: "والله، ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله، ما ذاك رغبة فيك يا عقيل"، ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

---

١. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠؛ البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦.  
٢. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٠ راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢ - ٤٤.

" كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي "، فضحك عمر وقال:  
" ويح عقيل سفیه أحمق " . (١)  
روى الحديث هو أسلم مولى، وكفى ضعفا في الحديث.

السادس

ثم قالوا: مال عقيل بعد ذلك - أي بعد حرب هوازن وبعد رده الإبرة الذي أخذها  
من المغنم بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى حب المال والكسب، لما رأى  
الناس قد مالوا

إلى ذلك.... (٢)

وفي مكان آخر: غاضب عقيل عليا وخرج إلى معاوية. (٣)  
وفي رواية: من المفارقين لعلي (عليه السلام) أخوه عقيل بن أبي طالب. (٤)  
وذكروا أن عقيل بن أبي طالب قدم على أخيه علي بالكوفة، فقال له علي:  
" مرحبا بك وأهلا، ما أقدمك يا أخي؟ "

قال: تأخر العطاء عنا وغلاء السعر ببلدنا، وركبني دين عظيم، فجئت لتصلني.  
فقال علي: " والله ما لي مما ترى شيئا إلا عطائي، فإذا خرج فهو لك " .

فقال عقيل: وإنما شخوصي من الحجاز إليك من أجل عطائك؟ وماذا يبلغ مني  
عطاؤك؟ وما يدفع من حاجتي؟

فقال علي: " فمه! هل تعلم لي مالا غيره؟ أم تريد أن يحرقني الله في نار جهنم  
في صلتك بأموال المسلمين؟ " .

فقال عقيل: والله، لأخرجن إلى رجل هو أوصل لي منك (يريد معاوية). فقال له

- 
١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٤٤ ح ٢٦٣٣، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ج ٤ ص ٤٩٩ ح ٧٤٣٠.
  ٢. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٠.
  ٣. الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨ الرقم ١٨٥٣، البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦، ذخائر العقبى: ص ٣٦٩.
  ٤. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤.

علي: راشدًا مهديًا. (١)  
وإنه استأذن أخاه فأذن له. (٢)  
فارق أخاه عليًا في أيام خلافته، وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم  
يقاتل، ولم يترك نصح أخيه والتعصب له. (٣)  
وفي مكان آخر، قال عقيل: ما عندك غير هذا؟ قال: " لا "، فلحق معاوية وقال:  
والله، لأذهبن إلى من يعطيني تبرًا ويطعمني برًا، ثم فارقه وتوجه إلى معاوية. (٤)  
وفي رواية أخرى، قال: لآتين معاوية.  
قال: " أنت وذاك "، فسار إلى معاوية. (٥)  
وذلك كله فأقام عقيل مع معاوية بالشام، وشهد صفين فكان لحوق معاوية قبل  
حرب صفين، هو بعد حرب الجمل أو في أثناءه (٦)، أو رجع فورًا ولم يقيم عنده. (٧)  
ولا بأس بنقل ما جرى بينه وبين معاوية بعد مغاضبته عليًا (عليه السلام) ومفارقتها إياه، ثم  
نظر إلى الحق من خلال ذلك:  
ما عن المناقب: قدم عليه عقيل، فقال للحسن: " أكس عمك "، فكساه قميصًا من  
قميصه ورداء من أرديته، فلما حضر العشاء فإذا هو خبز وملح.  
فقال عقيل: ليس ما أرى.  
فقال: " أوليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرًا؟ "  
فقال: أعطني ما أقضي به ديني، وعجل سراحي حتى أرحل عنك.

- 
١. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٠١.
  ٢. راجع أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢؛ الغارات: ج ٢ ص ٩٣٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٣ - ١١١.
  ٣. عمدة الطالب: ص ٣١.
  ٤. راجع شرح الأخبار: ج ٢ ص ١٠٠، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٥ - ١٥٤.
  ٥. راجع ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤١٩ الرقم ١٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٥.
  ٦. راجع المصادر المتقدمة.
  ٧. هذه الرواية تفيد أن القصة كانت فوق قصر الإمارة، وتأتي رواية أمالي الشيخ فيها أنه كانت في صحن المسجد.

قال: " فكم دينك يا أبا يزيد "

قال: مئة ألف درهم.

قال: " والله ما هي عندي ولا أملكها، ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فأواسيكه، ولولا أنه لا بد للعيال من شيء لأعطيتك كله "

فقال عقيل: بيت المال في يدك، وأنت تسوفني إلى عطائك، وكم عطاؤك وما عسى يكون، ولو أعطيتنيه كله.

فقال: " ما أنا وأنت فيه إلا بمنزلة رجل من المسلمين "

وكانا يتكلمان فوق قصر الإمارة مشرفين على صناديق أهل السوق، فقال له علي (عليه السلام): " إن أبيت يا أبا يزيد ما أقول، فأنزل إلى بعض هذه الصناديق فاكسر أففاله

وخذ ما فيه "

فقال: وما هذه الصناديق؟

قال: " فيها أموال التجار "

قال: أتأمرني أن أكسر صناديق قوم، قد توكلوا على الله وجعلوا فيها أموالهم.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): " أتأمرني أن أفتح بيت مال المسلمين فأعطيك أموالهم،

وقد توكلوا على الله واقفلوا عليها؟ وإن شئت أخذت سيفك وأخذت سيفي وخرجنا

جميعا إلى الحيرة، فإن بها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله "

فقال: أو سارق جئت.

قال: " تسرق من واحد خير من أن تسرق من المسلمين جميعا "

قال له: أفتأذن لي أن أخرج إلى معاوية؟

فقال له: " قد أذنت لك "

قال: فأعني على سفري هذا.

قال: " يا حسن أعط عمك أربعمئة درهم "



فخرج عقيل، وهو يقول:  
سيغنييني الذي أغناك عني\* ويقضي ديننا رب قريب (١)  
ما رواه في أمالي الشيخ (رحمه الله) بإسناده عن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد (عليهما  
السلام)، قال:

قلت: يا أبا عبد الله حدثنا حديث عقيل.  
قال: " نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة وكان علي (عليه السلام) جالسا في صحن المسجد  
وعليه قميص سنبلاني، قال: فسأله، فقال: أكتب لك إلى ينبع قال: ليس غير هذا؟  
قال: لا، فبينما هو كذلك إذ أقبل الحسين (عليه السلام)، فقال: اشتر لعمك ثوبين، فاشترى  
له،  
قال: يا بن أخي ما هذا؟ قال: هذه كسوة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم أقبل حتى انتهى  
إلي  
علي (عليه السلام)، فجلس فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول: ما ألين هذا الثوب  
يا

أبا يزيد! قال: يا حسن أخذ عمك (٢) قال: والله ما أملك صفراء ولا بيضاء. قال: فمر  
له ببعض ثيابك. قال: فكساه بعض ثيابه. قال ثم قال: يا محمد أخذ عمك، قال:  
والله ما أملك درهما ولا ديناراً، قال: فأكسه بعض ثيابك.  
قال عقيل: يا أمير المؤمنين إئذن لي إلى معاوية.

قال: في حل محلل فانطلق نحوه، وبلغ ذلك معاوية، فقال: اركبوا أفره دوابكم  
وألبسوا من أحسن ثيابكم، فإن عقيلاً قد أقبل نحوكم، وأبرز معاوية سريره فلما  
انتهى إليه عقيل، قال معاوية: مرحبا بك يا أبا يزيد ما نزع بك؟  
قال: طلب الدنيا من مظانها.  
قال: وفقت وأصبت قد أمرنا لك بمئة ألف، فأعطاه المئة ألف، ثم قال: أخبرني  
عن العسكرين اللذين مررت بهما عسكري وعسكر علي؟ قال: في الجماعة أخبرك أو في  
الوحدة؟

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠٨، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١١٤ - ١١٣ ح ٢٣.  
٢. أي: أعط عمك، ولم أحده بهذا المعنى في الكتب الموجودة عندي.

قال: لا بل في الجماعة.  
قال: مررت على عسكر علي (عليه السلام) فإذا ليل كليل النبي (صلى الله عليه وآله) ونهار  
كنهار النبي (صلى الله عليه وآله)، إلا  
أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس فيهم، ومررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني  
أبو الأعور  
وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أن أبا سفيان ليس  
فيهم، فكف  
عنه حتى إذا ذهب الناس.

قال له: يا أبا يزيد، أيش صنعت بي؟

قال: ألم أقل لك في الجماعة أو في الوحدة؟ فأبيت علي.

قال: أما الآن فاشفني من عدوي.

قال: ذلك عند الرحيل، فلما كان من الغد شد غرائره ورواحله، وأقبل نحو  
معاوية وقد جمع معاوية حوله، فلما انتهى إليه، قال: يا معاوية من ذا عن يمينك؟  
قال: عمرو بن العاص فتضحك، ثم قال: لقد علمت قريش أنه لم يكن أحصى  
لتيوسها من أبيه، ثم قال: من هذا؟

قال: هذا أبو موسى. فتضحك، ثم قال: لقد علمت قريش بالمدينة أنه لم يكن  
بها امرأة أطيب ريحا من قب أمه. (١)

قال: أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد.

قال: تعرف حمامة؟ ثم سار فألقي في خلد معاوية، قال: أم من أمهاتي لست  
أعرفها. فدعا بنسايين من أهل الشام فقال: أخبراني عن أم من أمهاتي. يقال لها:  
حمامة لست أعرفها.

فقالا: نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم.

قال: أخبراني أو لأضربن أعناقكما، لكما الأمان.

قالا: فإن حمامة جدة أبي سفيان السابعة، وكانت بغيا، وكان له بيت توفي فيه ".

---

١. ما بين الأليتين أو الوركين.

وقال جعفر بن محمد (عليهما السلام): " وكان عقيل من أنسب الناس ". (١) وما رواه ابن أبي الحديد قال: روي أن عقيلاً (رحمه الله) قدم على أمير المؤمنين (عليه السلام)،

فوجده جالسا في صحن مسجد بالكوفة، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، وكان عقيل قد كف بصره.

فقال: " وعليك السلام يا أبا يزيد "، ثم التفت إلى ابنه الحسن (عليه السلام)، فقال: " قم فأنزل عمك ".

فقام فأنزله، ثم عاد، فقال: " اذهب فاشتر لعمك قميصا جديدا، ورداء جديدا وإزارا جديدا ونعلا جديدا ". فذهب فاشترى له.

فغدا عقيل على علي (عليه السلام) في الثياب، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال: " وعليك السلام يا أبا يزيد ".

قال: يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئا، وإني لا ترضى نفسي من خلافتك بما رضيت به لنفسك.

فقال: " يا أبا يزيد يخرج عطائي فأدفعه إليك ".

فلما ارتحل عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أتى معاوية فنصبت له كراسيه، وأجلس جلساءه حوله، فلما ورد عليه أمر له بمئة ألف فقبضها، ثم غدا عليه يوما بعد ذلك

وبعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعة الحسن لمعاوية، وجلساء معاوية حوله، فقال:

يا

أبا يزيد، أخبرني عن عسكري وعسكر أخيك، فقد وردت عليهما.

قال: أخبرك، مررت والله بعسكر أخي، فإذا ليل كليل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونهار كنهار

رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس في القوم، ما رأيت إلا مصليا، ولا سمعت إلا

قارئا، ومررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله (صلى الله عليه وآله)

١. الأمالي للطوسي: ص ٧٢٣ - ٧٢٥ ح ١٥٢٤، الغارات: ج ٢ ص ٩٣٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١١ -

١١٢ ح ٣،

مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

ليلة العقبة، ثم قال: من هذا عن يمينك يا معاوية؟  
قال: هذا عمرو بن العاص.  
قال: هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزار قريش! فمن الآخر؟  
قال: الضحاک بن قيس الفهري.  
قال: أما والله، لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس؟ فمن هذا الآخر؟  
قال: أبو موسى الأشعري.  
قال: ابن السراقة، فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه علم أنه إن استخبره  
عن نفسه قال فيه سوء، فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من سوء فيذهب  
بذلك غضب جلسائه، قال: يا أبا يزيد، فما تقول في؟  
قال: دعني من هذا.  
قال: لتقولن.  
قال: أتعرف حمامة؟ قال: ومن حمامة يا أبا يزيد؟  
قال: قد أخبرتك، ثم قام فمضى فأرسل معاوية إلى النسابة.  
فدعاه فقال: من حمامة؟ قال: ولي الأمان؟  
قال: نعم.  
قال: حمامة جدتك أم أبي سفيان كانت بغيا في الجاهلية صاحبة راية.  
فقال معاوية لجلسائه: قد ساويتكم وزدت عليكم فلا تغضبوا. (١)  
وما رواه في شرح الأخبار للقاضي النعمان: [وأما عقيل]: وكالذي جاء من خبر

---

١. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥؛ الغارات: ج ١ ص ٦٤ - ٦٥، الدرجات الرفيعة: ص ١٦١ -  
١٦٠، بحار  
الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٢ - ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٦ - ٢٣٧.

عقيل بن أبي طالب وذلك أنه أتى إلى علي (عليه السلام) يسأله أن يعطيه، فقال له علي (عليه السلام):

" تلزم علي حتى يخرج عطائي فأعطيك "

فقال: وما عندك غير هذا؟

قال: " لا "

فلحق معاوية، فلما صار إليه حفل به وسر بقدمه وأجزل العطاء له وأكرم نزله، ثم جمع وجوه الناس ممن معه وجلس وذكر لهم قدوم عقيل وقال: ما ظنكم برجل لم يصلح لأخيه حتى فارقه وآثرنا عليه ودعا به. فلما دخل رحب به وقربه، وأقبل عليه ومازحه، وقال: يا أبا يزيد من خير لك أنا أو علي؟ فقال له عقيل: أنت خير لنا من علي، وعلي خير لنفسه منك لنفسك.

فضحك معاوية - وأراد أن يستر ضحكه ما قاله عقيل عن حضر - وسكت عنه.

فجعل عقيل ينظر إلى من في مجلس معاوية ويضحك، فقال له معاوية: ما

يضحكك يا أبا يزيد؟

فقال: ضحكت والله، إني كنت عند علي والتفت إلى جلسائه، فلم أر غير المهاجرين، والأنصار والبدرين وأهل بيعة الرضوان، وأخاير أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله)،

وتصفحت من في مجلسك هذا فلم أر إلا الطلقاء، أصحابي وبقايا الأحزاب أصحابك، وكان عقيل ممن أسر يوم بدر وفيمن أطلق بفكاك فكه به العباس مع نفسه.

فقال له معاوية: وأنت من الطلقاء يا أبا يزيد؟

فقال: إي والله، ولكنني أبت إلى الحق وخرج منه هؤلاء معك.

قال: فلماذا جئتنا؟

قال: لطلب الدنيا. فأراد أن يقطع قوله، فالتفت إلى أهل الشام، فقال: يا أهل

الشام أسمعتم قول الله عز وجل (تبت يدا أبي لهب) (١)؟

قالوا: نعم.

قال: فأبو لهب عم هذا الشيخ المتكلم - يعني عقيل - وضحك وضحكوا.  
فقال لهم عقيل: فهل سمعتم قول الله عز وجل: (وامراته حمالة الحطب) (١)؟ هي عمّة أميركم معاوية، هي ابنة حرب بن أمية زوجة عمي أبي لهب، وهما جميعا في النار فانظروا أيهما أفضل الراكب أو المركوب؟.

فلما نظر معاوية إلى جوابه قال: إن كنت إنما جئتنا يا أبا يزيد للدنيا فقد أنلناك منها ما قسم لك، ونحن نزيدك، وألحق بأخيك، فحسبنا ما لقينا منك.  
فقال عقيل: والله، لقد تركت معه الدين، وأقبلت إلى دنياك، فما أصبت من دينه، ولا نلت من دنياك عوضا منه، وما كثير اعطائك إياي، وقليله عندي إلا سواء، وإن كل ذلك عندي لقليل في جنب ما تركت من علي. وانصرف علي (عليه السلام). (٢)  
وقال القاضي نعمان: ومال عقيل بعد ذلك - يعني بعد حرب هوازن ورده الأبرة التي أخذها إلى المغنم - إلى حب المال والكسب لما رأى الناس قد مالوا إلى ذلك وأتى عليا (عليه السلام) وهو في الكوفة، فقال له أعطني من المال ما اتسع فيه، كما اتسع الناس.

فعرض عليه ما عنده فلم يقبضه، وقال: أعطني ما في يديك من مال المسلمين.  
فقال له: "أما هذا فما إليه من سبيل، ولكنني أكتب لك إلى مالي [بينبع] فتأخذ منه".

قال: ما يرضيني من ذلك شيئا، وسأذهب إلى رجل يعطيني.  
فأتى معاوية، فسر معاوية بقدومه عليه وجمع وجوه أهل الشام وأحضره، وقال لهم: هذا أبو يزيد عقيل بن أبي طالب قد اختارنا على أخيه علي، ورآنا خيرا له منه.

١. المسد: ٤.

٢. شرح الأخبار: ج ٢ ص ١٠٠ - ١٠٢.

فقال له عقيل: هو كذلك يا معاوية، إن فينا اللين من غير ضعف.... (١)  
وقال ابن قتيبة في الإمامة والسياسة: وذكروا أن عقيل بن أبي طالب قدم على  
أخيه بالكوفة، فقال له علي: "مرحبا بك وأهلا ما أقدمك يا أخي؟"  
قال: تأخر العطاء عنا وغلاء السعر ببلدنا وركبني دين عظيم، فجئت لتصلني.  
فقال علي: "والله ما لي مما ترى شيئا إلا عطائي، فإذا خرج فهو لك."  
فقال عقيل: وإنما شخوصي من الحجاز إليك من أجل عطائك؟ وماذا يبلغ مني  
عطاؤك وما يدفع من حاجتي؟  
فقال علي: "فمه! هل تعلم لي مالا غيره؟ أم تريد أن يحرقني الله في نار جهنم  
في صلتك بأموال المسلمين؟"  
فقال عقيل: والله، لأخرجن إلى رجل هو أوصل لي منك (يريد معاوية).  
فقال له علي: "راشدا مهديا."  
فخرج عقيل حتى أتى معاوية فلما قدم عليه، قال له معاوية: مرحبا وأهلا بك  
يا بن أبي طالب ما أقدمك علي؟  
فقال: قدمت عليك لدين عظيم ركبني فخرجت إلى أخي ليصلني فزعم أنه ليس  
له مما يلي إلا عطاؤه، فلم يقع ذلك مني موقعا، ولم يسد مني مسدا، فأخبرته أنني  
سأخرج إلى رجل هو أوصل منه لي فجئتك.  
فازداد معاوية فيه رغبة، وقال: يا أهل الشام هذا سيد قريش وابن سيدها عرف  
الذي فيه أخوه من الغواية والضلالة، فأثاب إلى أهل الدعاء إلى أهل الحق، ولكنني  
أزعم أن جميع ما تحت يدي لي فما أعطيت فقربة إلى الله، وما أمسكت فلا جناح  
علي فيه.  
فأغضب كلامه عقيل لما سمعه ينتقص أخاه، فقال: صدقت خرجت من عند

١. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤١.

أخي على هذا القول، وقد عرفت من في عسكره، لم أفقد والله رجلا من المهاجرين والأنصار، ولا والله ما رأيت في عسكر معاوية رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله).

فقال معاوية عند ذلك: يا أهل الشام أعظم الناس من قريش عليكم حقا ابن عم النبي (صلى الله عليه وآله) وسيد قريش، وها هو ذا تبرأ إلى الله مما عمل به أخوه. قال: وأمر له معاوية بثلاثمئة ألف دينار، قال له هذه مئة ألف تقضي بها ديونك، ومئة ألف تصل بها رحمك، ومئة ألف توسع بها على نفسك. (١)

وقال ابن أبي الحديد: ومن المفارقين لعلي (عليه السلام) أخوه عقيل بن أبي طالب قدم على أمير المؤمنين بالكوفة يسترفده فعرض عليه عطاءه، فقال: إنما أريد من بيت المال؟ فقال: "تقيم إلى يوم الجمعة"، فلما صلى (عليه السلام) الجمعة، قال له: "ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين؟"

قال: بئس الرجل!

قال: "فإنك أمرتني أن أحونهم وأعطيك".

فلما خرج من عنده شخص إلى معاوية، فأمر له يوم قدومه بمئة ألف درهم. وقال له: يا أبا يزيد، أنا خير لك أم علي؟ قال: وجدت عليا أنظر لنفسه منه لي، ووجدتك أنظر لي منك لنفسك. (٢)

وقال أيضا: واختلف الناس في عقيل هل التحق بمعاوية وأمير المؤمنين حي؟ فقال قوم: نعم.

وروا أن معاوية قال يوما وعقيل عنده: هذا أبو يزيد لولا علمه أني خير له من أخيه لما أقام عندنا وتركه.

فقال عقيل: خير لي في ديني، وأنت خير لي في دنيائي، وقد آثرت دنيائي أسأل الله خاتمة خير.

١. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٠١ - ١٠٢ وراجع مروج الذهب: ج ٣ ص ٤٦.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤.



وقال قوم: إنه لم يعد إلى معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام)، واستدلوا على ذلك بالكتاب الذي كتبه إليه في آخر خلافته والجواب أجابه (عليه السلام)... وهذا القول هو

الأظهر عندي. (١)

وقال المقرئ في النزاع والتخاصم: هذا وهم يزعمون أن عقيلاً أعان معاوية على علي (عليه السلام)، فإن كانوا كاذبين فما أولاهم بالكذب، وإن كانوا صادقين فما جازوه

خيراً، إذ ضربوا عنق مسلم بن عقيل صبراً، وغدرا بعد الأمان. (٢)

وقال ابن أبي الحديد (في المفارقين لعلي (عليه السلام)):

فأما عقيل فالصحيح الذي اجتمع ثقات الرواة عليه أنه لم يجتمع مع معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولكنه لازم المدينة ولم يحضر حرب الجمل وصفين،

وكان ذلك بإذن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد كتب عقيل إليه بعد الحكمين يستأذنه في

القدوم عليه الكوفة بولده وبقية أهله، فأمره (عليه السلام) بالمقام.

وقد روي في خبر مشهور أن معاوية وبخ سعيد بن العاص على تأخيرته عنه في صفين، فقال سعيد: لو دعوتني لوجدتني قريباً، ولكنني جلست مجلس عقيل وغيره من بني هاشم، ولو أوعبنا لأوعبوا. (٣)

وفي الغارات للثقفى: عن أبي عمرو بن العلاء: أن عقيل بن أبي طالب لما قدم على علي (عليه السلام) بالكوفة يستترده عرض عليه عطاءه، فقال: إنما أريد أن تعطيني من بيت المال.

فقال: "تقيم إلى يوم الجمعة"؛ فأقام فلما صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمعة قال لعقيل: "ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين؟"

١. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٦، الدرجات الرفيعة: ١٥٥ وراجع:

تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٥.

٢. النزاع والتخاصم: ص ٣١، شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٢٣٦.

٣. شرح نهج البلاغة: ج ١٠ ص ٢٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٤. وفيه "عمر بعد أخيه الإمام علي

ثم

وفد على معاوية."

قال: بئس الرجل ذاك!  
قال: " فأنت تأمرني أن أخون هؤلاء وأعطيك. "  
فلما خرج من عنده أتى معاوية فأمر له [يوم قدومه] بمئة ألف درهم، وقال له: يا  
أبا يزيد، أنا خير لك أم علي؟ قال عقيل: وجدت عليا أنظر لنفسه منه لي، ووجدتك أنظر  
لي منك لنفسك.  
قال: وذكر أبو عمرو أن معاوية، قال لعقيل: إن فيكم يا بني هاشم لخصلة  
لا تعجبني.  
قال: وما تلك خصلة؟  
قال: اللين.  
قال: وما ذلك اللين؟  
قال: هو ما أقول لك.  
قال: أجل يا معاوية، إن فينا للينا في غير ضعف، وعزا في غير عنف، فإن لينكم  
يا بن صخر غدر، وسلمكم كفر.  
فقال معاوية: ما أردنا كل هذا يا أبا يزيد.  
فقال عقيل:  
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا \* وما علم الإنسان إلا ليعلما إن السفاهة طيش من  
خلائقكم \* لا قدس الله أخلاق الملا عينا  
فأراد معاوية أن يقطع كلامه فقال: ما معنى هذه الكلمة " طه "؟  
فقال عقيل: نحن أهله وعلينا نزل لا على أبيك ولا على أهل بيتك؛ " طه "  
بالعبرانية: يا رجل. (١)

١. الغارات: ج ٢ ص ٥٤٩ - ٥٥٢، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤،  
الدرجات الرفيعة: ص ١٥٨.

في تاريخ الإسلام: قال غسان بن مضر: حدثنا أبو هلال، حدثنا حميد بن هلال، أن عقيلاً سأل علياً، فقال: إني محتاج وفقير. فقال: " اصبر حتى يخرج عطائي ". فألح عليه. فقال لرجل: خذ بيده، فانطلق به إلى الحوانيت، فقل: دق الأقفال وخذ ما في الحوانيت. فقال: تريد أن تتخذني سارقاً. قال: وأنت تريد أن تتخذني سارقاً وأعطيك أموال الناس.

قال: لآتين معاوية.

قال: أنت وذاك.

فأتى معاوية، فأعطاه مئة ألف، ثم قال: اصعد على المنبر، فاذكر ما أولاك علي وما أوليتك، قال: فصعد المنبر فحمد الله، ثم قال: أيها الناس إني أخبركم أنني أردت علياً على دينه، فاخترت دينه علي، وأردت معاوية على دينه فاخترتني على دينه.

فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق! (١)

وفي ينابيع المودة عن ابن عساكر قال: أخرج ابن عساكر: أن عقيلاً سأل علياً، فقال: إني محتاج (وإني فقير ف) أعطني.

فقال: " اصبر حتى يخرج عطائك مع المسلمين فأعطيك معهم ".

فألح عليه فأخذ بيد عقيل فانطلق به إلى حوانيت أهل السوق فقال له: " دق هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت ".

قال له: تريد أن تتخذني سارقاً؟

فقال علي له: " وأنت تريد أن تتخذني سارقاً أن آخذ أموال المسلمين وأعطيكها دونهم؟ ".

---

١. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٥.

[قال: لآتين معاوية. قال: " أنت وذاك "]. ثم أتى عقيل معاوية [فسأله] فأعطاه مئة ألف درهم، ثم قال معاوية له: اصعد [علي] المنبر فاذا ذكر ما أعطاك علي وما أعطيتك.

فصعد وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إني أخبركم أنني أردت عليا علي دينه فاخترت دينه علي، وإني أردت معاوية علي دينه فاخترتني علي دينه. (١) وفي أسد الغابة: عبد الله بن عياش المرهبي، وإسحاق بن سعد، عن أبيه: أن عقيل بن أبي طالب لزمه دين، فقدم علي علي بن أبي طالب الكوفة، فأنزله وأمر ابنه الحسن فكساه، فلما أمسى دعا بعشائه فإذا خبز وملح وبقول، فقال عقيل: ما هو إلا ما أرى؟ قال: " لا " .

قال: فتقضي ديني؟

قال: " وكم دينك "؟

قال: أربعون ألفا.

قال: " ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك " .

فقال له عقيل: بيوت المال بيدك وأنت تسوفني بعطائك!

فقال: " أتأمرني أن أدفع إليك أموال المسلمين وقد ائتمنوني عليها؟!

قال: فإني آت معاوية. فأذن له، فأتى معاوية، فقال له: يا أبا يزيد كيف تركت عليا وأصحابه؟

قال: كأنهم أصحاب محمد إلا أنني لم أر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيهم، وكأنك وأصحابك

أبو سفيان وأصحابه إلا أنني لم أر أبا سفيان فيكم، فلما كان الغد قعد معاوية علي

---

١. ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤١٩ - ٤٢٠ ح ١٦٠.

سريره وأمر بكرسي إلى جنب السرير، ثم أذن للناس، فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه على سريره، ثم أذن لعقيل فدخل عليه، فقال يا معاوية من هذا معك؟ قال: الضحاك بن قيس.

فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيصة وتمم النقيصة! هذا الذي كان أبوه يخصي بهمنا بالأبطح، لقد كان بخصائها رفيقا.  
فقال الضحاك: إني لعالم بمحاسن قريش، وإن عقيلاً عالم بمساوئها.  
وأمر له معاوية بخمسين ألف درهم، فأخذها ورجع. (١)  
تتمة

١. روى التنوخي حديث النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " عن  
عمر بن الخطاب، وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود... وأبي أيوب الأنصاري، وعقيل بن أبي طالب، وحبشي بن جنادة السلولي، ومعاوية بن أبي سفيان.... (٢)  
٢. أخرج أبو نعيم في الدلائل عن عقيل بن أبي طالب: أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما أتاه الستة

النفر من الأنصار، جلس إليهم عند جمرة العقبة، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والمؤازرة على دينه، فسألوه أن يعرض عليهم ما أوحى إليه، فقرأ من سورة إبراهيم: " (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنى أن نعبد الأصنام) (٣) إلى آخر السورة ". فرق القوم وأخبتوا حين سمعوا منه ما سمعوا

١. أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢.

٢. الطرائف: ص ٥٣ و ٥٤، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٢٦٨.

٣. سورة إبراهيم: آية ٣٥.

وأجابوه. (١)

٣. عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أمه قالت: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على عقيل فوهب

له خاتما أهدها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) النجاشي مثل الفلحة، فكتب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيه

قل هو الله أحد والمعوذتين. (٢)

٤. في المطالب العالية: عقيل بن أبي طالب أنه تختم في يمينه، وقال: تختم رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اليمين. (٣)

٥. محمد بن إسماعيل بإسناده عن عقيل قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: " افتقرت اليهود

على كذا وكذا فرقة، والنصارى على كذا وكذا فرقة، ولا أرى هذه الأمة إلا ستختلف كما اختلفوا ويزيدون عليهم فرقة، ألا إن الفرق كلها على ضلال إلا أنا ومن اتبعني ". (٤)

٦. كان عقيل بن أبي طالب قد دخل يومئذ (يوم هوازن) على امرأته وسيفه متلطح بالدم، فقالت له: قد عرفت أنك قد قاتلت، فماذا أصبت من الغنيمة.

فقال: دونك هذه الإبرة تخيطي بها، فاقتلع إبرة من ثوبه، فدفعها إليها، ثم سمع منادي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول يكون

على أهله عارا وشنارا يوم القيامة.

فقال عقيل لامرأته: لا أرى إبرتك إلا وقد فاتتك، فأخذها ورمى بها في المغنم. (٥)

---

١. الدر المنثور: ج ٥ ص ٤٦، دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٣٠٢ ح ٢٢٦ نحوه وراجع أسد الغابة: ج ٥ ص ٣١٣

الرقم ٥٢٤٣.

٢. علل الحديث لابن أبي حاتم: ج ١ ص ٦٢ ح ١٤٦٨.

٣. المطالب العالية: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٢٢١٨؛ الآحاد والمثاني: ج ١ ص ٢٨٠ ح ٣٦٨.

٤. شرح الأخبار: ج ١ ص ٢١٧ ح ١٩٨، الغارات: ج ٢ ص ٥٨٥، بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ٣٦٠ كلاهما نحوه وراجع

الأمالي للمفيد: ص ٢١٢ ح ٣، بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ١١.

٥. شرح الأخبار: ج ١ ص ٣١٦؛ سيرة النبوية: ج ٤ ص ١٣٥، المغازي للواقدي: ج ٣ ص ٩١٨، أسد الغابة: ج ٧

ص ٢٢٢ الرقم ٧١٨٥، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٤ ص ٥٤٤ ح ١١٦٠٢

وراجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤.

٧. زيد بن أسلم قال: جاء عقيل بن أبي طالب بمخيط فقال لامرأته: خيطي بهذا ثيابك.

فبعث النبي (صلى الله عليه وآله) مناديا: " ألا لا يعلن رجل إبرة فما فوقها ". فقال عقيل لامرأته: ما أرى إبرتك إلا وقد فاتتك. (١)

قال ابن الحجاج البلوي الشافعي: كان عقيل بن أبي طالب طوالا، أحد العشرة الذين طولهم عشر أشبار، انتهى.

نواده

١. حدثنا أحمد قال: حدثنا حسن قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك عن أبي إسحاق قال: خرج عقيل بن أبي طالب في موردتين، فقال له عمر: قد أحرموا في بياض فتحرم أنت في موردتين؟ إنك لحريص على الخلاف! فقال له عقيل: دعنا منك فإنه ليس أحد يعلمنا السنة! فقال له [عمر]: صدقت صدقت. (٢)

٢. قال ابن قتيبة: وكان كذف عقيل رجلا من قريش فحده عمر بن الخطاب. (٣) ولم أعثر إلى الآن على هذه القضية التي نقلها ابن قتيبة.

٣. عن المقدم بن معديكرب قال: استب عقيل بن أبي طالب وأبو بكر، فأعرض أبو بكر عنه لقرابته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولكنه شكاه إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: فقال النبي (صلى الله عليه وآله) في الناس، فقال:

" ألا تدعون لي صاحبي ما شأنكم وشأنه " الحديث. (٤)

١. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.

٢. المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٤٠ الرقم ٥٢٧.

٣. المعارف لابن قتيبة: ص ٢٠٤.

٤. الرياض النضرة: ص ١١٣ الرقم ٢٥٤، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠ ص ١١٠ الرقم ٦١١٧.

٤. حدثنا محمد قال: حدثنا أبو عثمان القارئ قال: حدثني الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم، قال: كان أبو طالب يعطي علياً قدحاً من لبن [كي] يصبه على اللات [فكان علي يتأخر الرجوع] حتى يسمر فأنكر ذلك أبو طالب، فبعث بعقيل فتبعه فإذا هو يشرب اللبن ويبول على اللات فأخبر [عقيل] أبا طالب بذلك فأخذ [أبو طالب] القدح منه ودفعه إلى عقيل فكان يصبه على اللات. (١)  
أقول في هذا الحديث ما لا يخفى من الطعن على شيخ الأبطح أبي طالب (رحمه الله).  
من روى عنهم ورووا عنه  
روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) وروى عنه ابنه محمد، وحفيده عبد الله بن محمد بن عقيل،  
وعطاء بن أبي رباح، وذكوان أبو صالح السمان، وموسى بن طلحة بن عبيد الله،  
والحسن البصري، ومالك بن أبي عامر الأصبحي. (٢)  
وفاته  
كان عقيل أعور يكاد يخفي ذلك على متأمله فعده معارف ابن قتيبة في المكافيف. (٣)  
قال ابن قتيبة: ومات بعد أن عمي في خلافة معاوية سنة خمسين، وعمره ست وتسعون، وكان له من البنين ثمانية. (٤)  
وقال محب الدين الطبري: ولم يوقف على السنة التي مات فيها (٥)، وقبر عقيل بن أبي طالب (في البقيع)... وقريب من قبة عقيل بقعة فيها زوجات النبي، وقبر صفية بنت عبد المطلب عممة النبي (صلى الله عليه وآله). (٦)

- 
١. المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٦٦ الرقم ٥٤٩.
  ٢. تهذيب الكمال: ج ٢٠ ص ٢٣٦ الرقم ٣٩٩٧.
  ٣. قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠ الرقم ٤٩٢٨، المعارف لابن قتيبة: ص ٥٨٨.
  ٤. المعارف لابن قتيبة: ص ٢٠٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، بحار الأنوار:
  - ج ٤٢ ص ١١٥، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٤ - ١٦٥.
  ٥. ذخائر العقبى: ص ٣٧١.
  ٦. بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ٢٩٨ نقلاً عن الكنى للدولابي.



توفي عقييل (رحمه الله) في خلافة معاوية. قال ابن الضحاك ولم يوقف على السنة التي مات فيها. وقال ابن أبي الحديد: توفي في خلافة معاوية سنة خمسين، وعمره ست وتسعون سنة، وكان له من البنين ثمانية عشر ذكرا، قتل بالطف منهم مع الحسين (عليه السلام)

خمسة، وانقرض الجميع ولم يعقب منهم إلا محمد بن عقييل. (١)  
وفي تاريخ البخاري الأصغر: بسند صحيح أنه مات في أول خلافة يزيد قبل الحرة، وقيل مات في خلافة معاوية. (٢)  
والحمد لله رب العالمين، سبحان رب العزة عما يصفون

- 
١. الدرجات الرفيعة: ص ١٦٥، بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ٢٩٨.
  ٢. الشفاء للقاضي عياض: ج ٢ ص ١٠٥. (الهامش)

(١٠٠)

(١)

فهرس الآيات الكريمة

السورة الآية رقم الآية الصفحة

الأنفال (هو الذي أيدك بنصره) ٤٣ ٦٢

إبراهيم (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً... ) ٩٦ ٣٥

الحجر (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً... ) ٢٨ ٤٧

النحل (والذين هاجروا في الله) ٣٠ ٤١

الإسراء (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات) ٢٨ ٩

ص (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) ٢٨ ٢٨

غافر (إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون) ٥٧ ٧١

المسد (تبت يدا أبي لهب) ٨٨، ٥٥ ١

(وامراته حمالة الحطب) ٨٨، ٥٨، ٥٥ ٤

(في جيدها حبل من مسد) ٥٨ ٥

(١٠١)

(٢)

فهرس الأحاديث

النبي (صلى الله عليه وآله): إذا تزوج أحدكم فليقل له: بارك الله لك، وبارك عليك ٢٣

علي (عليه السلام): إذا كان في هذا ما يكفيك فلا تجعل لي أن أعطيك أزيد منه ٧٧

علي (عليه السلام): اشتر به خير غسل تقدر عليه ٥٦

علي (عليه السلام): اصبر حتى يخرج عطائي ٩٤

علي (عليه السلام): اصبر حتى يخرج عطائي فأعطيك ٧٦

علي (عليه السلام): اصبر حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيك معهم ٩٤

علي (عليه السلام): افترت اليهود على كذا وكذا فرقة، والنصارى على كذا وكذا

فرقة.... ٩٧

علي (عليه السلام): أكس عمك ٨٢

علي (عليه السلام): اللهم اغفر لحسين، فإنه لم يعلم ٥٦

الحسين (عليه السلام): اللهم اقتل قاتل آل عقيل ٧١

النبي (صلى الله عليه وآله): اللهم بارك لهم، وبارك عليهم ٢٣

النبي (صلى الله عليه وآله): إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي ٢٦

علي (عليه السلام): أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاما

فارسا ٤٧

النبي (صلى الله عليه وآله): انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بني هاشم ٣٩

الحسين (عليه السلام): إن لنا فيه حقا، فإذا أعطينا رددناه ٥٦

(١٠٣)

السجاد (عليه السلام): إني أذكر يومهم مع أبي عبد الله الحسين بن علي فأرق لهم ٧٢  
النبي (صلى الله عليه وآله): إني لأحبك يا عقيل حيين، حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك  
٢٦

النبي (صلى الله عليه وآله): إي والله، إني لأحبه حيين: حبا له، وحبا لحب أبي طالب له  
٢٦

النبي (صلى الله عليه وآله): أبا يزيد قتل أبو جهل ٣٩  
الحسين (عليه السلام): أبيتم يا آل أبي سفيان إلا كرما ٦٤  
النبي (صلى الله عليه وآله): ألا تدعون لي صاحبي ما شأنكم وشأنه ٩٨  
الحسين (عليه السلام): أما بعد، فإنك غررت غلاما من بني هاشم، فابتعت منه أرضا لا  
يملكها ٦٤

علي (عليه السلام): أما هذا فما إليه من سبيل، ولكنني أكتب لك إلى مالي بينع فتأخذ منه  
٧٦

النبي (صلى الله عليه وآله): أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم ٢٧  
علي (عليه السلام): أن النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: أعطي كل نبي سبعة رفقاء،  
وأعطيت أنا أربعة عشر ٢٩

علي (عليه السلام): أنا وابناي الحسن والحسين، وحمزة، وجعفر، وعقيل ٢٩

النبي (صلى الله عليه وآله): أنت مني بمنزلة هارون من موسى ٩٦

علي (عليه السلام): أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب ٣٣

علي (عليه السلام): أوليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا ٨٢

النبي (صلى الله عليه وآله): أيها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدا ٣٠

الحسين (عليه السلام): بحق عمي جعفر ٥٦

علي (عليه السلام): تلزم علي حتى يخرج عطائي فأعطيك ٨٨

الحسين (عليه السلام) ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين: العباس وعلي،  
وأبو سفيان بن الحارث،... ٤٣

علي (عليه السلام): ثكلتك أمك هذا من حديدة أوقدت لها نار الدنيا فكيف بك وبي...  
٥٦

علي (عليه السلام): خذ منه ما تريد ٧٥

الحسين (عليه السلام): صبرا آل عقيل فمواعدكم الجنة ٧١

النبي (صلى الله عليه وآله): على الخير والبركة بارك الله لك، وبارك عليك ٢٤

علي (عليه السلام): علي بحسين ٥٦

علي (عليه السلام): فداك أبوك! وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل... ٥٦

علي (عليه السلام): فقمنا نريد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلقينا في طريقنا أم أيمن

مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)،... ٤٧

علي (عليه السلام): فما قضى له فلي وما قضى عليه فعلي ٥٠

النبي (صلى الله عليه وآله): قد قتله الله تعالى ٤١

النبي (صلى الله عليه وآله): قولوا: بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها ٢٢

الصادق (عليه السلام): كان عقيل من أنسب الناس ٣٠

الحسين (عليه السلام): كان ممن ثبت مع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم حنين العباس

وعلي وعقيل ٤٩

النبي (صلى الله عليه وآله): كل سب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ٨١

النبي (صلى الله عليه وآله): كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا ٣٤

النبي (صلى الله عليه وآله): لا تقتلوا بني هاشم؛ فإنهم أخرجوا كرها ٤١

الصادق (عليه السلام): لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام)

بعلي (عليه السلام) قال حين عقد العقد: من حضر... ٢٨

الصادق (عليه السلام): لما شيع أمير المؤمنين (عليه السلام) أبا ذر، وشيعة الحسن

والحسين (عليه السلام) ٤٥

الصادق (عليه السلام): لما ولي علي (عليه السلام) صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم

قال: "إني والله، لا أرزؤكم... ٧٣

علي (عليه السلام): ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين ٩٢

علي (عليه السلام): ما حملك أن أخذت منه قبل القسمة ٥٦

علي (عليه السلام): ما زلت مظلوما مذ كنت أن كان عقيل ليرمد، فيقول: لا تذرني حتى

تذروا ٧٨

علي (عليه السلام): ما زلت مظلوما منذ ولدتني أمي حتى أن كان عقيل ٧٨

علي (عليه السلام): ما قضى له فلي وما قضى عليه فعلي ٤٩

علي (عليه السلام): ما لك تجزع من هذه الحديدة المحماة وتعرضني لنار جهنم ٧٧

علي (عليه السلام): ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدفعه

إليك ٩٥

النبي (صلى الله عليه وآله): مد يدك ٣٥

علي (عليه السلام): مرحبا بك وأهلا، ما أقدمك يا أخي؟ ٨١، ٩٠

النبي (صلى الله عليه وآله): مرحبا بك يا أبا يزيد، كيف أصبحت؟ ٢٧

الصادق (عليه السلام): نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة وكان علي (عليه السلام) جالسا في صحن المسجد ٨٤

علي (عليه السلام): والله، لقد رأيت عقيلا أخي وقد أملق حتى استماحني من بركم صاعه،... ٧٥

علي (عليه السلام): والله، لقد رأيت عقيلا وقد أملق حتى استماحني من بركم ٧٦  
علي (عليه السلام): والله، ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله، ما ذاك... ٨٠

علي (عليه السلام): والله ما لي مما ترى شيئا إلا عطائي، فإذا خرج فهو لك ٩٠  
علي (عليه السلام): والله يا أخي، إني أحب ذلك وما يمنعني من مسألته إلا الحياء منه ٤٦  
علي (عليه السلام): ودعوا أحاكم؛ فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي، وللمشييع من أن يرجع ٤٥

علي (عليه السلام): وذهب من كنت أعتضد بهم على دين الله من أهل بيتي، وبقيت بين خفيرتين... ٧٧

علي (عليه السلام): وعليك السلام يا أبا يزيد ٨٦  
الصادق (عليه السلام): وكان عقيل من أنسب الناس ٨٦  
الباقر (عليه السلام): ومن كان بقي من بني هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي... ٧٨

علي (عليه السلام): وهل كان يكفيكم ذلك بعد الذي عزلتم منه ٧٧  
علي (عليه السلام): هذا عقيل فما قضى عليه فعلي وما قضى له فلي ٤٩  
علي (عليه السلام): يا أبا ذر، إنك إنما غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم ٤٥

النبي (صلى الله عليه وآله): يا أبا يزيد قتل أبو جهل ٤١  
علي (عليه السلام): يا أبا يزيد يخرج عطائي فأدفعه إليك ٨٦  
علي (عليه السلام): يا أعرابي أنا أعظم ظلامة منك ظلمني المدر والوبر، ولم يبق بيت... ٧٩

علي (عليه السلام): يا رسول الله إنك لتحب عقيلا؟ ٢٦  
علي (عليه السلام): يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ٢٨  
علي (عليه السلام): يا رسول الله رأيت العباس ونوفلا وعقيلا ٣٩  
علي (عليه السلام): يا رسول الله هل لك في أبي يزيد مشدودة يده إلى عنقه بنسعه ٤٠  
النبي (صلى الله عليه وآله): يا عقيل - والله - إني لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب أبي طالب إياك ٢٦

علي (عليه السلام): يا قنبر أظن أنه حدث بهذا الزق حدث ٥٦  
علي (عليه السلام): يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله... ٧٤

(٣)

فهرس الأعلام

آدم (عليه السلام): ٣٠

أبان بن عثمان: ٣٩

إبراهيم (ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)): ٣٠

إبراهيم (عليه السلام): ٣٨

ابن أبيا لحديد: ٤٢، ٤٦، ٤٩، ٦٩، ٨٦، ٩١، ٩٢،

١٠٠

ابن أبي علي الخزاعي: ٣٧

ابن أبي معيط: ٥٠

ابن الحجاج البلوي الشافعي: ٩٨

ابن حجر: ٤١، ٤٩

ابن حزم: ٧١

ابن الزبير: ٦٧

ابن سعد: ٤٤، ٤٥

ابن شهاب: ٢٨

ابن صخر = معاوية بن أبي سفيان

ابن الضحاك: ١٠٠

ابن عباس = عبد الله بن عباس

ابن عبد البر: ٤٨

ابن عمر: ٦٧

ابن عيسى: ٣٤

ابن قتيبة: ٦٩، ٩٠، ٩٨، ٩٩

ابن مسعود: ٣١، ٤٨

ابن يوسف: ٣٦

أبو إسحاق: ٩٨

أبو الأعور: ٨٥

أبو أيوب الأنصاري: ٩٦

أبو بكر بن أبي قحافة: ٤٩، ٩٨

أبو جعفر = محمد بن علي الباقر (عليه السلام)

أبو جهل: ٤٠

أبو الجهم بن حذيفة العدوي: ٣٢، ٣٣

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

أبو الحسين = محمد بن هارون بن موسى

أبو ذر الغفاري: ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨

أبو سعيد الأحول: ٢٥

(١٠٧)



أبو سفيان: ٦٧، ٦٨، ٨٥، ٨٧، ٩٥  
أبو سفيان بن الحارث: ٣٨  
أبو صالح: ٢٨، ٣١، ٤٣  
أبو صالح بازام (بإذان): ٣٠، ٣١  
أبو صالح = ذكوان السمان  
أبو طالب بن عبد المطلب: ٢١، ٢٦، ٤٠، ٩٠، ٩٩  
أبو عبد الله = جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)  
أبو عبد الله = جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)  
أبو عبيد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٧٠  
أبو عثمان القارئ: ٩٩  
أبو عمر: ٢٣  
أبو عمرو بن العلاء: ٩٢، ٩٣  
أبو القاسم = (النبي صلى الله عليه وآله)  
أبو لهب: ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٨٩  
أبو معاوية الضرير: ٤٣  
أبو المنذر = هشام بن محمد  
أبو موسى الأشعري: ٦٦، ٨٥، ٨٧  
أبو النضر = محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي  
أبو نعيم: ٩٦  
أبو الوليد: ٣٦  
أبو هريرة: ٢٨، ٤٣  
أبو هلال: ٩٤  
أبو يزيد = عقيل بن أبي طالب  
أحمد: ٩٨  
أحمد = رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
أحمد بن إدريس: ٣٤  
أحمد بن محمد: ٧٧  
أحمد بن محمد بن سعيد: ٢٧  
الأزرقي: ٣٦، ٣٧  
إسحاق بن سعد: ٩٥  
إسحاق بن موسى: ٧٧  
أسلم (مولى عمر): ٨١  
إسماعيل بن عليّة: ٢٢  
إسماعيل بن عياش: ٢٢  
إسماعيل بن منصور: ٧٢  
أسماء بنت سفيان بن عوف بن كعب: ٢٥

- أسماء بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
أسماء بنت عميس: ٧٥  
أشرف (مولى لعلي بن الحسين (عليهما السلام)): ٧٢  
الأشعث بن عبد الملك الحميراني: ٤٥  
الأعمش: ٤٣  
أم كلثوم (بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)): ٣٠  
أمير المؤمنين = علي بن أبي طالب  
أوس بن خولي: ٤٥  
أسامة بن زيد: ٤٥  
أم أيمن: ٤٧  
أم البنين بنت الشقر بن الهضاب: ٧٠  
أم البنين الكلاية = فاطمة بنت حزام  
أم الثغر = أسماء بنت سفيان بن عوف بن كعب  
أم الثغر بنت عامر: ٧١  
أم جميل بنت حرب بن أمية: ٥٣، ٥٧  
أم حبيبة بنت صخر بن حرب: ٣٨

(١٠٨)

- أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج: ٢٥  
 أم القاسم بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 أم كلثوم بنت علي (عليه السلام): ٨٠  
 أم النعمان بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 أم هانئ: ٣١  
 أم هانئ بنت أبي طالب: ٣٠، ٤١، ٧٥  
 أم هانئ بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 بريدة الأسلمي: ٤٧، ٤٨  
 بشر بن حوط الهمداني: ٧٠  
 البغوي: ٢٣  
 التنوخي: ٩٦  
 الثقفي: ٩٢  
 جابر: ٢٧  
 جابر بن عبد الله الأنصاري: ٤٤  
 الجاحظ: ٣٠، ٥٣، ٥٥، ٨٠  
 جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف: ٣٢، ٣٤  
 جعدة بن هبيرة: ٢٩  
 جعفر الأصغر بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 جعفر الأكبر بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 جعفر بن أبي طالب: ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٥٦، ٧٥، ٧٨  
 جعفر بن عقيل بن أبي طالب: ٦٩ - ٧١  
 جعفر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٧  
 جعفر بن قرط: ٢٧  
 جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): ٢٧، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤٥، ٧٠، ٧٣، ٨٤، ٨٦  
 جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): ٣٠  
 جعفر مرتضى العاملي: ٦٤، ٧٩، ٨٠  
 جهم: ٥٠  
 حبشي بن جنادة السلولي: ٩٦  
 الحجاج بن يوسف: ٣٥، ٣٦  
 حذيفة: ٣٠، ٤٨  
 حرب بن أمية: ٨٩  
 حسان بن ثابت: ٢٩  
 الحسن: ٢٢، ٤٥  
 حسن: ٩٨  
 الحسن البصري: ٩٩

الحسن بن أبي الحسن: ٢٣  
الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢٧ - ٢٩، ٤٥،  
٤٧ - ٤٩، ٦٥ - ٦٧، ٧٥، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩٥  
الحسين بن زيد: ٣٨  
الحسين بن سعيد: ٧٧  
الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢٦ - ٣٠، ٣٧،  
٤٣، ٤٥، ٤٧ - ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٥،  
٨٠، ٨٤، ١٠٠  
الحكم بن نافع: ٢٢  
حمامة (جدة معاوية بن أبي سفيان): ٦٧، ٦٨،  
٨٥، ٨٧  
حمزة بن عبد المطلب، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥،  
٤١، ٤٣، ٧٨  
حمزة بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
حميد بن هلال: ٩٤

(١٠٩)

حنظلة بن ربيعة: ٢٥  
 حويطب بن عبد العزى العامري: ٣٢، ٣٣  
 خالد بن يزيد العمري: ٣٨  
 خديجة بنت خويلد: ٣٠، ٣٧  
 خليفة: ٢٥  
 الخيزران: ٣٥، ٣٦  
 داوود (عليه السلام): ٦٣  
 ذكوان السمان = أبو صالح  
 ذكوان (مولى أم سلمة) = أبو صالح  
 الذهبي: ٣١، ٤٠  
 ربيعة السعدي: ٣٠  
 رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ٢١ - ٢٣، ٢٥ - ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣ - ٣٧،  
 ٣٩ - ٤١، ٤٣ - ٤٨، ٥٦، ٦٢، ٦٦، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦،  
 ٩٥، ٩٧، ٩٨  
 رقيه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله): ٣٠  
 رقية بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٧٠، ٧١  
 رملة بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 الزبير بن العوام: ٤٧، ٤٨، ٧٤  
 زيد بن أسلم: ٩٨  
 زيد بن حارثة: ٣٤، ٣٥  
 زيد بن صوحان: ٥٩  
 زيد بن وهب: ٥٠  
 زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله): ٣٠  
 زينب بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 سالم بن عبد الله: ٢٢  
 السدي: ٢٨  
 سدير: ٧٧  
 سعد بن أبي وقاص: ٣٨، ٩٦  
 سعيد بن جبير: ٢٦  
 سعيد بن العاص: ٩٢  
 سعيد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 سلمان الفارسي: ٣٤، ٤٧، ٤٨  
 سلم (مولى عمر بن الخطاب): ٨٠  
 سليمان (عليه السلام): ٦٣  
 شيبه بن ربيعة: ٢٤، ٢٥، ٢٨  
 الصدوق: ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٧٢  
 صعصعة بن صوحان: ٥٩

الصفدي: ٧٩  
صفية بنت عبد المطلب: ٩٩  
الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بن  
بكر بن كلاب: ٢٥  
الضحاك بن قيس الفهري: ٥١، ٥٢، ٦٠، ٦٦، ٦٨،  
٩٦، ٨٧  
الطبراني: ٤٤  
الطبرسي: ٤٧  
الطبري: ٢٧، ٣٥، ٧٠  
طلحة: ٥٠، ٧٤  
العباس بن عبد المطلب، ٢١، ٢٢، ٢٧ - ٢٩، ٣٨، ٣٩،  
٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٨  
العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٧  
عبد الله: ٢٢  
عبد الله (ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)) ٣٠

(١١٠)

عبد الله الأصغر بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 عبد الله بن جعفر الطيار: ٤٥، ٤٨ - ٥٠  
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح: ٥٠، ٥١  
 عبد الله بن صوحان: ٥٩  
 عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: ٢٤، ٢٦، ٢٨،  
 ٣٠، ٣١، ٣٣، ٤٨  
 عبد الله بن عبد المطلب: ٣٥  
 عبد الله بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٧٠،  
 ٧١  
 عبد الله بن علي بن أبي طالب: ٤٧  
 عبد الله بن عياش المرهبي: ٩٥  
 عبد الله بن محمد: ٤٤  
 عبد الله بن محمد بن الحنفية: ٧٤  
 عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٢،  
 ٢٣، ٧١، ٩٧، ٩٩  
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ??  
 ٤٥  
 عبد الله بن مسعود: ٣١، ٤٨، ٩٦  
 عبد الله بن مسكان: ٧٧  
 عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٧٠، ٧١  
 عبد الرحمن بن عبيد الأزدي: ٥١  
 عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٧٠، ٧١  
 عبد الرحمن بن عوف: ٣٨  
 عبد شمس بن عبد مناف: ٣٦  
 عبد الصمد: ٨٤  
 عبد العزيز: ٣٨  
 عبد المطلب بن هاشم: ٣٥، ٤٥، ٧٥  
 عبد مناف: ٥٨  
 عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
 صعصعة: ٢٥  
 عتبة بن أبي سفيان: ٦١، ٦٢  
 عتبة بن ربيعة: ٢٤، ٢٥، ٢٨  
 عثمان بن خالد بن أسير الجهني: ٧٠  
 عثمان بن عفان: ٢٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٧  
 عثمان بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
 عثمان بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٧  
 عثمان بن مظعون: ٣٨

عطاء بن أبي رباح: ٩٩  
عطاء بن أبي رباح: ٤٢  
العقاد: ٦٥  
عقبة بن أبي معيط: ٥٧، ٥٤  
عقيل بن أبي طالب: ٢١ - ٥١، ٥٣ - ٨٤، ٨٦ - ١٠٠  
عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: ٢١  
علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢١، ٢٢، ٢٦ - ٣٥، ٣٩ - ٥١،  
٥٥، ٥٦، ٥٨ - ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٩ - ٧١، ٧٣ - ٨٦، ٨٨ -  
٩٧، ٩٩  
علي بن أسباط: ٧٢  
علي بن الحسين (عليه السلام): ٣٧، ٣٨، ٧٢  
علي بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
علي بن عيسى النوفلي: ٣٩  
علي بن النعمان: ٧٧  
عمار بن ياسر: ٤٥، ٤٧، ٤٨



عمر بن الخطاب: ٣٢، ٣٤، ٤٨، ٤٩، ٦٥، ٧٤، ٨٠،  
٨١، ٩٦، ٩٨  
عمر بن علي: ٣٨  
عمرو بن صبيح الصدائي: ٧٠  
عمرو بن العاص: ٥٧، ٦٦، ٨٥، ٨٧  
عمرو بن الهصار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبي  
بكر: ٢٥  
عوانة بن الحكم: ٦٧، ٦٨  
عون بن عقيل بن أبي طالب: ٧١  
غسان بن مضر: ٩٤  
فاطمة بنت أسد بن هاشم: ٢١، ٣٨، ٧٥  
فاطمة بنت حزام الكلابية: ٣٣، ٤٧  
فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: ٢٤  
فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
فاطمة بنت محمد بن عبد الله (عليه السلام): ٢٧، ٢٨، ٣٨،  
٤٦ - ٤٨  
الفاكهي: ٣٦  
الفتال النيسابوري: ٤٧  
الفضل بن العباس بن عبد المطلب: ٤٨  
القاسم بن رسول الله: ٣٠  
القاضي نعمان: ٨٧، ٨٩  
قرية بنت أبي سفيان بن حرب: ٢٥  
قصي بن كلاب: ٥٨  
قنبر: ٥٦  
الكشي: ٣٧  
الكلبي: ٤٣  
الكليني: ٧٣  
كميت بن أبي المستهل: ٧٠  
اللات (اسم صنم): ٩٩  
مالك بن أبي عامر الأصبحي: ٩٩  
مجاهد: ٤٣  
المجلسي: ٧٨  
محب الدين الطبري: ٩٩  
محمد: ٩٩  
محمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي  
طالب: ٧٠، ٧١  
محمد بن إسماعيل: ٩٧

محمد بن جعفر الرزاز: ٧٢  
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات: ٧٢  
محمد بن الحنفية: ٨٤  
محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي: ٣٠،  
٣١  
محمد بن سنان: ٢٧  
محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله): ٩٥  
محمد بن عبد الله الأنصاري: ٤٥  
محمد بن عبد الملك: ٩٨  
محمد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٧١، ٩٩، ١٠٠  
محمد بن علي الباقر (عليه السلام): ٣١، ٧٧، ٧٨  
محمد بن علي بن مهزيار: ٣٤  
محمد بن عمر: ٤٤، ٤٥  
محمد بن عمر الجعابي: ٢٧  
محمد بن مسعود: ٣٧

(١١٢)

محمد بن مسلم: ٧٣  
محمد بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٧١  
محمد بن هارون بن موسى: ٢٧  
محمد بن يحيى: ٧٧  
محمد بن يوسف: ٣٥، ٣٦، ٣٧  
محمد العطار: ٣٤  
المختار: ٣٨  
مخرمة بن نوفل الزهري: ٣٢، ٣٣، ٣٤  
المدائني: ٦٣، ٦٥  
مردويه: ٤٧  
مروان بن الحكم: ٦٧  
المسعودي: ٤٩، ٥٨  
مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٤٩، ٦٣ - ٦٥،  
٦٩ - ٧٢، ٩٢  
المسيب بن نجبة: ٢٩  
المظفر: ٧١  
معاوية بن أبي سفيان: ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٧، ٥١، ٥٣ -  
٦٩، ٧٧، ٨١ - ٩٦، ٩٩، ١٠٠  
معاوية بن عمار الذهبي: ٣٩  
معتب بن أبي لهب: ٣٧  
المقداد: ٣٤، ٤٧، ٤٨  
المقدام بن معديكرب: ٩٨  
المقرئزي: ٧٠، ٧١  
موسى (عليه السلام): ٩٦  
موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام): ٢٧، ٣٤، ٧٧  
موسى بن طلحة بن عبيد الله: ٩٩  
موسى العباسي (أخو الرشيد): ٣٦  
نافع بن أبي نعيم: ٩٩  
النبي: ٢٢، ٢٧، ٣٥ - ٣٧، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٧١، ٨٥،  
٩١، ٩٦، ٩٨، ٩٩  
النجاشي: ٩٧  
نوفل: ٣٩  
الواقدي: ٤٣  
وليد: ٣٣  
الوليد بن عقبة: ٥٠، ٥٤، ٥٧  
الوليد بن هشام بن المغيرة: ٣٢  
هارون (عليه السلام): ٢٧، ٩٦

هارون الرشيد: ٣٦  
هاشم: ٥٨، ٢٩  
هاشم بن عبد مناف: ٣٥  
هشام بن عروة: ٦٩  
هشام بن محمد: ٣١  
هشام الكلبي: ٦٨، ٣٠  
يحيى بن زكريا بن شيان: ٢٧  
يزيد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥  
يزيد بن معاوية: ١٠٠  
يونس: ٢٢

(١١٣)

(٤)

فهرس الحوادث والوقائع والأيام

بدر - يوم بدر ٢٥، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٣، ٦١، ٨٨

الجميل ٤٩، ٨٠، ٨٢، ٩٢

حجة الوداع: ٣٦

الحديبية: ٤٠، ٤٢، ٤٧

حرب هوازن: ٨١، ٨٩

الحرّة: ١٠٠

حنين: ٤٣

حنين: ٤٣، ٤٩، ٨٠

خيبر: ٤٤، ٨٠

صفين: ٤٩، ٥٣، ٦٥، ٨٠، ٨٢، ٩٢

الطف: ٦٩

الطف: ٧٠، ١٠٠

عام الحديبية: ٤١

عام الفتح: ٤١

فتح مكة - يوم الفتح: ٣٧، ٤١

ليلة العقبة: ٦٦، ٨٧

ليلة الهيرير: ٥٣، ٦١

مؤتة: ٤٤، ٨٠

النهران: ٤٩، ٨٠

يوم بدر = بدر

يوم الفتح = فتح مكة

يوم هوازن: ٩٧

(١١٥)

(٥)

فهرس المصادر

١. الآحاد والمثاني، أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم الشيباني (م ٢٨٧ هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، الرياض: دار الراية، ١٤١١ هـ.
٢. الاحتجاج على أهل اللجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (م ٦٢٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم البهادري ومحمد هادي به، طهران: دار الأسوة، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٣. أخبار مكة، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأرزقي، تحقيق: رشدي الصالح، قم: انتشارات الشريف الرضي، ١٤٠٣ هـ، الثالثة.
٤. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي (قرن ٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، بيروت: دار خضر، ١٤١٤ هـ، الثانية.
٥. الاختصاص، المنسوب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد) (م ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ هـ، الرابعة.
٦. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ)، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٩ هـ.
٧. الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد)، مؤسسة آل البيت: لإحياء التراث، قم، ١٤١٣ هـ، الأولى.

(١١٧)

٨. الاستيعاب في أسماء الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المالكي (م ٣٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، الأولى.
٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ابن الأثير الجزري) (م ٦٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، الأولى.
١٠. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي العسقلاني (ابن حجر) (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: ولي عارف، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٣ هـ.
١١. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي العسقلاني (ابن حجر) (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: ولي عارف، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ.
١٢. إعلام الوری بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (م ٥٤٨ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ، الأولى.
١٣. أعيان الشيعة، محسن بن عبد الكريم الأمين الحسيني العاملي الشقراي (م ١٣٧١ هـ)، إعداد: حسن الأمين، بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ، الخامسة.
١٤. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (م ٣٥٦ هـ)، تحقيق: خليل محي الدين، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٨ هـ، الأولى.
١٥. الاقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي (ابن طاووس) (م ٦٦٤ هـ)، تحقيق: جواد القيومي، قم: مكتب الاعلام الاسلامي، ١٤١٤ هـ، الأولى.
١٦. اللباب، المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير الشيباني الشافعي) (م ٦٠٦ هـ).
١٧. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، جواد علي، بغداد: جامعة بغداد، ١٤١٣ هـ.
١٨. أمالي الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٠ هـ، الخامسة.

١٩. أمالي الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (الشيخ الطوسي) (م ٤٦٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة، قم، ١٤١٤ هـ، الأولى.
٢٠. أمالي المفيد، أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد) (م ٤١٣ هـ)، تحقيق: حسين أستاذ ولي وعلي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٤ هـ، الثانية.
٢١. أمالي المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي (السيد المرتضى) (م ٤٢٦ هـ)، قم، الأولى.
٢٢. الإمامة والسياسة (تاريخ الخلفاء)، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (م ٢٧٦ هـ)، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، ١٣٨٨ هـ.
٢٣. الانساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (م ٥٦٢ هـ)، مرجليوت ليدن، ١٩١٢ م.
- = وطبع: قاسم محمد رجب، ١٩٧٠ م.
- = وطبعة بيروت: دار الجنان، ١٤٠٨ هـ.
٢٤. أنساب الاشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (م ٢٧٩ هـ)، إعداد: محمد باقر المحمودي، بيروت: دار المعارف، الثالثة.
٢٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (م ١١١٠ هـ)، تحقيق ونشر: دار إحياء التراث، بيروت، ١٤١٢ هـ، الثانية.
٢٦. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (م ٧٧٤ هـ)، تحقيق ونشر: مكتبة المعارف، بيروت.
٢٧. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (الذهبي) (م ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، القاهرة: دار الرائد العربي، ١٤٠٥ هـ.
- = وبيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١١ هـ.
- = وحيدر آباد الدكن، ١٣٥٤ هـ.



٢٨. تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (م ٣١٠ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر: دار المعارف.
٢٩. تاريخ مدينة دمشق " ترجمة الامام علي (عليه السلام) "، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر الدمشقي) (م ٥٧١ هـ)، تحقيق: علي الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ، الأولى.
٣٠. تاريخ المدينة المنورة، أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (م ٢٦٢ هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، بيروت: دار التراث، ١٤١٠ هـ، الأولى.
٣١. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (اليعقوبي) (م ٢٨٤ هـ)، بيروت: دار صادر.
٣٢. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة (كنز جامع الفوائد)، شرف الدين علي الغروي الحسيني الأسترآبادي النجفي (م ح ٩٣٣ هـ)، تحقيق: حسين أستاذ ولي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٩ هـ، الأولى.
٣٣. تحف العقول عن آل الرسول (صلى الله عليه وآله)، أبو محمد الحسن بن علي الحراني (ابن شعبة) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٤، الثانية. = وبيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦ هـ.
٣٤. تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة (عليهم السلام))، يوسف بن فرغلي بن عبد الله (سبط ابن الجوزي) (م ٦٥٤ هـ)، تقديم: محمد صادق بحر العلوم، طهران: مكتبة نينوى الحديثة.
٣٥. تفسير العياشي، أبو النضر محمد بن مسعود السلمى السمرقندي (العياشي) (م ٣٢٠ هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، طهران: المكتبة العلمية، ١٣٨٠ هـ، الأولى.
٣٦. تفسير نور الثقلين، عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (م ١١١٢ هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، قم: المطبعة العلمية، ١٤١٢ هـ، الرابعة.
٣٧. التنبيه والاشراف، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (٣٤٥ هـ)، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، القاهرة: دار الصاوي للطبع والنشر والتأليف.

٣٨. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: (٥) مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، الأولى.
٣٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (م) ٧٤٢ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٠. الجرح والتعديل، عبد الرحمن النسائي (م ٣٠٣ هـ)، أخذ بالواسطة.
٤١. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (م ٣٢٧ هـ)، حيدرآباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١ هـ.
٤٢. جمهرة أنساب العرب، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (٣٨٤ - ٤٥٤ هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ، الأولى.
٤٣. حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار (عليهم السلام)، هاشم بن سليمان البحراني (م ١١٠٧ هـ)
- تحقيق: غلام رضا مولانا البروجردي، قم: مؤسسة المعارف الإسلامية، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٤٤. الخرائج والجرائح، أبو الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي (قطب الدين الراوندي) (م ٥٧٣ هـ)،
- تحقيق ونشر: مؤسسة الامام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٩ هـ، الأولى.
٤٥. الخصال، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤١٠ هـ، الأولى.
٤٦. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، صدر الدين علي بن أحمد المدني الشيرازي (السيد علي خان المدني) (م ١١٢٠ هـ)، قم: مكتبة بصيرتي، ١٣٩٧ هـ، الثانية.
٤٧. الدر المنثور في التفسير المأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أفست المطبعة الإسلامية، ١٣٧٧ هـ.
٤٨. الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (م ٣٦٠ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٤٩. دلائل الإمامة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (م ٣١٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٣ هـ، الأولى.

٥٠. دلائل النبوة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (٤٣٠ هـ)، بيروت: دار الفكر.
٥١. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري (م ٦٩٤ هـ)،  
القاهرة: حسام الدين القدسي، ١٣٥٦ هـ.
٥٢. ربيع الأبرار ونصوص الاخبار، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (م ٥٣٨ هـ).
٥٣. روضة الواعظين، محمد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري (م ٥٠٨ هـ)، تحقيق:  
حسين  
الأعلمي، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٦ هـ، الأولى.
٥٤. سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار، عباس بن محمد رضا القمي (م ١٣٥٩ هـ)،  
طهران: دار  
الأسوة، ١٤١٤ هـ، الأولى.  
= والنجف الأشرف، ١٣٦٥ هـ.
٥٥. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (م ٢٧٥ هـ)، تحقيق:  
محمد فؤاد  
عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥ هـ، الأولى.  
= وبيروت: دار الفكر، ١٣٧١ هـ.
٥٦. سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (م  
٢٩٧ هـ)،  
تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث.
٥٧. سنن الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (الدار قطني) (م ٢٨٥ هـ)،  
تحقيق: أبو  
الطيب محمد آبادي، بيروت: عالم الكتب، الرابعة ١٤٠٦ هـ.  
= والقاهرة: بولاق.
٥٨. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (م ٤٥٨ هـ)، تحقيق:  
محمد محيي  
الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ، الأولى.  
= وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ، الأولى (مصورة  
من  
دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٣ هـ).
٥٩. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (م ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب  
الأرنؤوط،  
بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ، العاشرة.

٦٠. السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (م ٢١٨ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا - إبراهيم الأبياري، قم: مكتبة المصطفى، ١٣٥٥ هـ، الأولى.
٦١. شرح الاخبار في فضائل الأئمة الأطهار، أبو حنيفة القاضي النعمان بن محمد المصري (م ٣٦٣ هـ)، تحقيق: محمد الحسيني الجلاي، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٢ هـ، الأولى.
٦٢. شرح نهج البلاغة، عز الدين عبد الحميد بن محمد بن هبة الله المدائني (ابن أبي الحديد)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٧ هـ، الثانية.
٦٣. الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (م ٥٤٤ هـ) بيروت: دار الكتب العلمية.
٦٤. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد (الحاكم الحسكاني) الحذاء الحنفي النيسابوري (القرن الخامس)، تحقيق وتعليق: محمد باقر المحمودي، طهران: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، الأولى.
٦٥. الصافي في تفسير القرآن (تفسير الصافي)، مولا محسن الفيض الكاشاني (م ١٠٩١ هـ)، طهران: مكتبة الصدر، ١٤١٥ هـ، الأولى.
٦٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (م ٣٩٨ هـ) تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٠ هـ، الرابعة.
٦٧. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، زين الدين أبو محمد علي بن يونس العاملي البياضي النباطي (م ٨٧٧ هـ)، تحقيق: محمد باقر البهودي، طهران: المكتبة المرتضوية، ١٣٨٤ هـ، الأولى.
٦٨. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد كاتب الواقدي (م ٢٣٠ هـ)، بيروت: دار صادر.
٦٩. الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي (ابن طاووس) (م ٦٦٤ هـ)، قم: مطبعة الخيام، ١٤٠٠ هـ، الأولى.
٧٠. العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (م ٣٢٨ هـ) تحقيق: أحمد الزين

- و إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٨ هـ، الأولى.
- = والقاهرة: مطبعة لجنة التأليف والنشر، ١٩٤٨ م.
٧١. علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ ابن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داوود (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ)، بيروت دار المعرفة.
٧٢. علل الشرائع، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٠٨ هـ، الأولى.
٧٣. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي الحسيني (ابن عنبه)، النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية.
٧٤. عوالي اللآلئ العزيزية في الأحاديث الدينية، محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي (ابن أبي جمهور) (م ٩٤٠ هـ)، تحقيق: آقا مجتبی العراقي، تقديم: آية الله المرعشي النجفي، قم: مطبعة سيد الشهداء، الأولى، ٤ ج.
٧٥. عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: مهدي الحسيني اللاجوردي، طهران: جهان.
٧٦. الغارات، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد (ابن هلال الثقفي) (م ٢٨٣ هـ)، تحقيق: جلال الدين المحدث الأرموي، طهران: منشورات أنجمن آثار ملي، ١٣٩٥ هـ، الأولى.
٧٧. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، عبد الحسين أحمد الأميني (م ١٣٩٠ هـ)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ، الثالثة.
٧٨. فتوح البلدان، أبو الحسن أحمد بن يحيى البلاذري (م ٢٧٩ هـ)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٧٩. قاموس الرجال في تحقيق رواة الشيعة ومحدثيهم، محمد تقی بن كاظم التستري (١٣٢٠ - ١٤١٦ هـ)، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٠ هـ، الثانية.
٨٠. الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ثقة الإسلام) (م ٣٢٩ هـ)، طهران: دار الكتب الاسلامية، ١٣٨٨ هـ.

٨١. كامل بهايي، الحسن بن علي بن محمد بن علي الحسن الطبري (عماد الدين الطبري)، قم: مؤسسة الطبع والنشر.
٨٢. كامل الزيارات، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (م ٣٦٧ هـ)، تحقيق: عبد الحسين الأميني التبريزي، النجف الأشرف: المطبعة المرتضوية، ١٣٥٦ هـ، الأولى.
٨٣. كتاب من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، الثانية.
٨٤. كشف الغمة في معرفة الأئمة، علي بن عيسى الأربلي (م ٦٨٧ هـ)، تصحيح: هاشم الرسولي المحلاتي، بيروت: دار الكتاب الاسلامي، ١٤٠١ هـ، الأولى.
٨٥. كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٥ هـ، الأولى.
٨٦. كنز العمال في سنن الأقوال والافعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (م ٩٧٥ هـ)، تصحيح: صفوة السقا، بيروت: مكتبة التراث الاسلامي، ١٣٩٧ هـ، الأولى.
٨٧. كنز الفوائد، أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (م ٤٤٩ هـ)، إعداد: عبد الله نعمة، قم: دار الذخائر، ١٤١٠ هـ، الأولى.
٨٨. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (م ٧١١ هـ)، بيروت: دار صادر، ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م، الأولى.
٨٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (م ٨٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد درويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ هـ، الأولى.
٩٠. المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (م ٢٨٠ هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٩١. مدينة المعاجز، هاشم بن سليمان الحسيني البحراني (م ١١٠٧ هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق، قم: مؤسسة المعارف الاسلامية، ١٤١٣ هـ، الأولى.

٩٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (م ٣٤٦ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٨٤ هـ، الرابعة.
٩٣. المزار الكبير، أبو عبد الله محمد بن جعفر المشهدي (قرن ٦ هـ)، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٩ هـ، الأولى.
٩٤. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (م ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ، الأولى.
٩٥. مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (م ١٣٢٠ هـ)، قم: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ١٤٠٨ هـ، الأولى.
٩٦. مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (م ٢٤١ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ، الثانية.
٩٧. مسند الامام زيد، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) (١٢٢ هـ)، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٦ م، الأولى.
٩٨. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (م ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: المجلس العلمي.
٩٩. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (م ٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت: دار الفكر.
١٠٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي العسقلاني (ابن حجر) (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٤ هـ، الأولى.
١٠١. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (م ٢١٣ هـ)، حققه وقدم له: ثروت عكاشة، قم: انتشارات الشريف الرضي، ١٤١٥ هـ.
١٠٢. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (م ٦٢٦ هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩ هـ، الأولى.
١٠٣. معجم رجال الحديث، أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي (م ١٤١٣ هـ)، بيروت: دار إحياء التراث

- العربي، ١٤٠٣ هـ.
١٠٤. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (م ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤ هـ.
١٠٥. المغازي، محمد بن عمر بن واقد الواقدي (م ٢٠٧ هـ)، تحقيق: مارسدن جونز، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- = ومصر: الدار العامرة.
١٠٦. المغني، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (م ٦٢٠ هـ)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٥٩ هـ.
- = وطبع محمد علي صبيح وأولاده.
- = ومختصر عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى، مصر: مطبعة المنار، ١٣٤٢ هـ.
١٠٧. مقاتل الطالبين، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (م ٣٥٦ هـ)، تحقيق: أحمد صقر، قم: انتشارات الشريف الرضي، الأولى ١٤٠٥ هـ.
١٠٨. المناقب، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (م ٥٦٨ هـ)، تحقيق: مالك محمودي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١١ هـ، الثانية.
١٠٩. مناقب آل أبي طالب، أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (٥٨٨ هـ)، قم: المطبعة العلمية.
١١٠. مناقب ابن شهر آشوب = مناقب آل أبي طالب
١١١. مناقب الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، محمد بن سليمان الكوفي القاضي (م ٣٠٠ هـ)، تحقيق: محمد باقر محمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ١٤١٢ هـ، الأولى.
١١٢. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حبيب الله بن محمد هاشم الخوئي (م ١٣٢٤)، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦ هـ.
١١٣. مواقف الشيعة، الأحمدي الميانجي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.
١١٤. النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي



- المقريزي (م ٧٤٥ هـ)، تحقيق: علي عاشور.
١١٥. نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين الزيلعي (م ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أيمن صالح شعباني، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الأولى.
١١٦. نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (الشريف الرضي) (م ٤٠٦ هـ) من كلام الامام أمير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق: كاظم المحمدي ومحمد الدشتي، قم: انتشارات الإمام علي (عليه السلام)، ١٣٦٩ ش، الثانية.
١١٧. نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، محمد باقر المحمودي (معاصر)، بيروت: مؤسسة الأعلمي.
١١٨. وفاء الوفاء بأخبار المصطفى، أبو الحسن علي بن عبد الله السمهودي، القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد، ١٣٢٦ م.
١١٩. ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (م ١٢٩٤ هـ)، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، طهران: دار الأسوة للطباعة والنشر، ١٤١٦ هـ، الأولى.